

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٢٦) | حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم - 00:00:06

آآ مرحبا بطلبة العلم الكرام. رجالا ونساء. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيكم جميعا وان يحفظكم. وادعو الله سبحانه وتعالى
لكل شاب وفتاة ولكل والد ووالدة ان يهديه وان يسدهه - 00:00:22

كل شاب وفتاة يعني يدخل من وقته ليتعلم كتاب الله تبارك وتعالى وهدي النبي صلى الله عليه وسلم وآآ يقبل على هذا الكتاب
العظيم الذي جعله الله نورا وهدى وبصيرة وآآ تبيانا وفرقانا يقبل عليه - 00:00:38

وهو ينوي الهدى آآ وينوي الصلاح وينوي الانتفاع بما فيه. فوالله لقد اتم الله عليه النعمة ويحتاج ان يبقى يعني عمره كله يدعو ربه
تبارك وتعالى ان يجعله ذاكرا شاكرا لهذه النعمة - 00:00:57

واذا نظرنا حولنا وجدنا اكثرا الناس آآ لا يهتمون بما ينفعهم في آخرتهم. غرتهم الحياة الدنيا وغرهم بالله الغرور شغلهم عما هم مقبلون
عليه. وسبحان الله كنت اقرأ قول الله انه كان وعده مأتيا - 00:01:15

اا فقد يتصور الانسان ان وعد الله هو الذي يأتي اليك لكن في الواقع انت تأتي اليه يعني انه حق انك كادح الى ربك كدح فملائمه
فالعقل هو الذي يعد لهذا اللقاء. لذلك ربنا سبحانه وتعالى كثيرا جدا في القرآن. سواء القرآن الذي نزل قبل الهجرة او بعد -
00:01:36

آآ في اول الاسلام في اخره دائما يذكر بلقائه قال الله تبارك وتعالى في سورة مدنية من يعني من اواخر ما نزل من القرآن. يا ايها
الناس اتقوا ربكم ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله - 00:02:01

يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما صواب الاية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما
قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعلمون. ولا تكونوا كالذين - 00:02:23

انسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون فهذه الايات آآ هي
من سورة الحشر المباركة ربنا سبحانه وتعالى يذكرنا بهذا اللقاء - 00:02:40

ان نتني الله عز وجل وان ننظر يعني ان تنظر كل نفس ما قدمت لغد ولذلك يوم القيمة اه يقول الانسان يا ليتني قدمت لحياتي لانه
علم ان حياته هي ما يعني يستقبله وليس - 00:03:00

كما فات ما فات هي الحياة الدنيا انما الحياة التي هي الحيوان وهي التي هي الاخيرة يعني هي المستقرة دار القرار هي الاخيرة
يعني الانسان الذي يكون على سفر - 00:03:18

ويعلم انه عنده مهمة معينة ثم يرجع الى بلده. فهو يعرف انه لا يستقر فيها. فكأنه عابر سبيل ولذلك في الحديث كن في الدنيا كأنك
غريب او عابر سبيل. لأن الغريب قد يألف ولذلك قال او يعني بل كنت عابر - 00:03:34

يعلم ان ان الدار الاخيرة هي دار القرار وهذا ما احببت ان ابدأ به وهو الدعاء لنا جميعا بالهدى والسداد والثبات وان يجعلنا ذاكرين
شاكرين اللهم ربنا اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:03:52

اما الدعاء الثاني وهو الذي يعني احببت ان اذكر آآ بعضا به. هو الدعاء للمؤمنين والمؤمنات في كل مكان يبتلون فيه وخصوصا
في غزة. وفيما حولها وفي رفح وفي - 00:04:09

آآ سوريا وفي السودان وفي اليمن وفي مصر وفي كل مكان يبتلون فيه. حتى آآ المسلمين في اوروبا يتعرضون لاصناف من الابتلاء. يعني لا يحسب الذي لا يعيش في هذه البلدان يحسب ان المؤمنين هناك في راحة ورخاء و كانواها - 00:04:26
الارض وليس كذلك والله ليس كذلك. وما من مؤمن آآ يعمل للاخرة الا ويبتلى ابتلاءات كثيرة. ولماذا قلت يعمل للاخرة؟ لأن الذي يعيش للدنيا لا يفرق معه ان ينال من دينه او من دين ابناه لا يهمه. انما الانسان الذي يعمل للاخرة - 00:04:44
سيبتلى لماذا؟ لأنه بناء على طلبه للاخرة آآ سيبتلى في دينه لأنه سيجد انه يحتاج تضحيات ويحتاج الاما وشدائد ومصائب وربما يعني آآ يفصل من وظيفته ربما آآ يكون عنده مشكلات مع بلده او في اوراقه او اشياء من ذلك - 00:05:05
المهم ان ما من مؤمن ومؤمنة الا وهو في ابتلاء الشر فهو في ابتلاء الخير. ليبلغه ليبلوه الله ليبرى شكره فلذلك نحن ندعوا لكل المؤمنين - 00:05:28
آآ ان يحفظهم الله تبارك وتعالى. وان يهديهم وان يسدهم. وان يسر لهم اعمالهم. ونخص بالدعاء المؤمنين والمؤمنات في غزة وفي رفح وفي ما حولها ان يثبتهم الله وان يفرج عنهم وان يطعهم من جوع. وان يؤمنهم وان آآ يجعلهم صابرين محتسبين وان يفرج عنهم - 00:05:42
وان يثبتهم على الايمان. وهذا والله اهم شيء. ليست الحسرة على مؤمن قتل في سبيل الله فصار الى الجنة فهو والله لا يحزن على شيء خلفه في هذه الحياة الدنيا ولا يخاف من شيء هو مقبل عليه. لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والله ليست الحسرة على هؤلاء والله - 00:06:06
الذي لا الله الا هو ان من مات موحدا لله تبارك وتعالى وشهيدا فهو لا يأس على شيء من حياته الدنيا هذه وانما الحسرة على من يفتتن. هذا هو الذي يخافه ونوح عليه السلام لم يعني لم يعظم حزنه على ولده لانه مات - 00:06:28
وانما عظم حزنه على ولده لانه غرق وهلك كافرا وماله الى ان النار مما خطيباتهم اغرقوا فادخلوا نارا ولم يجدوا لهم من دون الله انصارا. هذه حسرة نوح عليه السلام على ولده. اما ان كان مات فهو يبكي عليه. كما بكى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم على ولده ابراهيم. ولكن يعني - 00:06:49
لما كان مآل ابن نوح عليه السلام الى النار عظم حزنه وتكلمنا عنه في المحاضرات السابقة. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل لا الله الا الله باقية في عقابنا الى يوم الدين - 00:07:18
يعني قولوا امين. يعني نؤمن على هذا الدعاء والله سبحانه وتعالى قال اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والعمل الصالح الذي نقرب به الى الله هو انتا نجتمع على كتاب الله نتوافق بالحق والصبر - 00:07:33
يثبت بعضا. المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. اولياء يعني يحب بعضهم بعض. يتناصرون آآ يتواصون بالحق والصبر. لأن المؤمنين نصح والمنافقون غشية فالمؤمن ينصح لاخوانه ويحب لهم الخير. فندعوا الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا وان يجعل كلمة لا الله الا الله باقية في عقابنا الى يوم الدين - 00:07:48
والا يكون من عقابنا الا من هو مؤمن صالح يحبه الله سبحانه وتعالى. وان يعيننا الله على امر ديننا وان وان لا يجعل الدنيا اكبر همنا. وان يجعل الاخرة هي يعني اعظم ما نذكره واعظم ما نعمل له - 00:08:13
الحمد لله رب العالمين. اه اريد قبل ان نبدأ يعني قبل ان نبدأ في الحديث عن الانباء قادمة في السورة ان نقف مع اه هذه الاية العظيمة التي ختمنا بها الدرس الماضي - 00:08:32
في قول الله تبارك وتعالى قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم منك وامم سنتمعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم. تلك من انباء الغيب نوحها اليك ما كنت تعلمها ابدا - 00:08:50
انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين لو لونظرنا في هذه الايات يا شباب من اول ما بدأت لابد ان نعرف من اين بدأت هذه الايات - 00:09:09
سورة ود سبحانه الله هي من السور اللي هي يعني نستطيع ان احنا نقول هي مدرسة في التثبيت والصبر والاحتساب والعمل يعني

هي جمعت امورا في الواقع تحتاج من المؤمن ان يبقى مع هذه السورة يعيش معها ويكون له ورد ثابت فيها خاصة - 00:09:26
يعني ماذا اريد ان اقول من هذا هذه السورة جاءت للنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم آآ ربه سبحانه وتعالى اعلم
بما في نفسه فربنا سبحانه وتعالى يعلم من هذا النبي الكريم جهاده وصبره واحتسابه. ويعلم ما يلاقيه من الاذى من اولئك السفهاء -

00:09:54

فرربنا سبحانه وتعالى بدأ هذه السورة لا اقصد البداية التي بدأت بها السورة ولكن اقصد المفتاح الذي ستقص كل الانباء لاجله فلعلك
تارك بعض ما يوحى اليك. وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه - 00:10:23

كنز او جاء معه ملك انما انت نذير. والله على كل شيء وكيل سبحانه الله! هذه الآية فيها ان هذا النبي الكريم كلما كان يدعوهم الى الله
تبارك وتعالى الى ما ينفعهم هم فانهم يقابلون دعوته بهذه السفاهة - 00:10:47

يقولون ساحر كاهن شاعر مجنون. اساطير الاولين اكتتبها. ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل ليك ايات كثيرة
تدل على سفاهة هؤلاء. من جملة هذه الآيات انهم يقولون - 00:11:07

آآ ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يراد. يعني هذا الرجل ليس لا يريد وجه الله وانما يفعل ذلك يريد منزلة يريد شهرة
تقليد ماء يريد ان يطعن - 00:11:23

اه في اذا بانتبه يعني اعبد الكلام مرة اخرى نعم في مشكلة في الصوت بقطع انا واحد بالي يعني هو لما يقطع انا بنته. انت
كده سامعني يا دكتور تاج؟ الصوت واضح هنا. تمام. كده واضح ها؟ مم - 00:11:41

طيب هو مش عارف ايه المشكلة يعني غريبة. يعني غريبة جدا ان يعني ما اعرفش النت قوي جدا. ولكن كان في مشكلة في الهاتف
لان النت كويس جدا وانا حتى عليةت - 00:13:02

عليةت نوع الباقة بحيس ان ما يقطعش لكن ان شاء الله انتبه اليه. هي مشكلة الدروس اللي هي المباشرة في في الجزئية دي. ان هو
بيقطع ساعات ولكن باذن الله انا انتبه له. لاني شايف طول ما العلامة - 00:13:16

اتفضل انا بتكلم. فخلينا نرجع تاني للفكرة دي يا شباب عشان نعرف ازاي تكون هذه السورة بالنسبة لنا نحن نحاول ان ننتفع منها في
حياتنا الدنيا بما يثبتنا و يجعلنا نبقى على العمل رغم كل شيء - 00:13:30

فهذه الفكرة العظيمة هي ان هذا النبي الكريم بعد هذه السنوات التي قضها. وهذه السورة من اواخر ما نزل يعني قبل الهجرة. عرفنا
ان هي نزلت بعد وفاة ابي طالب ووفاة خديجة - 00:13:47

رضي الله عنها فهذا النبي الكريم بقي مدة يدعو الى الله آآ اتباعه مستضعفون آآ منهم من يهاجر الى يعني منهم من امره النبي صلى
الله عليه وسلم ان يهاجر الى الحبشة. آآ ومنهم من بقي معذبا و منهم من يخفي ايمانه - 00:14:01

انه وعدهم قليل وهم مبتلون باصناف من البلاء وقد آآ توفى عمه الذي كان يعني يحوطه كما في صحيح مسلم. لما قال العباس
النبي صلى الله عليه وسلم ماذا عملت لعمك لعمك - 00:14:19

فقد كان يحوطك فخلونا ننظر في هذا في هذه الظروف كلها فتنظر ماذا كان يحتاج هذا النبي الكريم الذي كان يحتاج هذا النبي
الكريم من الله هو علم وبيانات وبصائر وهدى - 00:14:35

ونور وتبنيت وموعظة وذكرى وعمل يعني هذا النبي الكريم ربنا تبارك وتعالى يريد منه ان يبقى مستقيما على ما آآ يوحيه الله
تبارك وتعالى اليه رغم كل شيء وان يبقى يعمل لا يفتر - 00:14:53

يعني لا يضعف عمله بناء على ما يقابلها به اولئك السفهاء فشوف هذا المعنى اذا انت فهمت هذا المعنى ستفهم لماذا اختار الله هذه
الانباء يقصها على نبيه صلى الله عليه وسلم. انت تعرف لما يكون مثلا آآ ابنك عندك ابنك - 00:15:14

آآ عنده مشكلة فانت بتحاول تشووف المشكلة دي ايه هي؟ ممكن يكون ابنك عنده مشكلة ان هو دايما خايف. فانت بتحاول تؤمنه.
طيب ممكن يكون ابنك حصل له مشكلة في المدرسة فانت عايز تقف جنبه عشان ما يحبطش - 00:15:40

اه ممكن يكون ابنك مثلا اه سقط مثلا في مادة من المواد فانت بتحاول تقف جنبه آآ ممكن يكون مثلا آآ كان في مسابقة وخسر فيها.

فما بقي عنده نفس العزم الذي كان آآ يعمل به - 00:15:55

فانت ت يريد ان ت يريد ان تعطيه ما يبيقيه يعمل بنفس القوة. اللي هي معنى فما وهنوا لما اصحابهم في سبيل الله وما تعفوا وما استكانوا فاذنا نظرنا الى هذا الرسول الكريم الذي اه كلفه الله تبارك وتعالى باعلى اه عمل في الحياة الدنيا - 00:16:13

على الاطلاق لتخرج الناس من الظلمات الى النور. فهذا النبي الكريم هو احوج الناس الى هداية ربه وتعليمه وتثبيته وموعظته وتذكيره. فلذلك عندنا جهتان وعايزين بقى نركز في الجهازين دول على ان هم دول اللي احنا عايزين نتعلمهم - 00:16:35

كمؤمنين نريد ان نبقى نسابق في الخيرات رغم كل شيء. رغم ما يصيّبنا من ابتلاءات فينا في ابنانا في في آآ معيشتنا في آآ الفتنة التي آآ تغرينا ت يريد ان تخرجنا من الطريق. آآ كذلك الابلاء بالطاعة - 00:16:56

ونحن نريد ان نتعلم الامور التي تبقينا نعمل بنفس القوة لا نضعف ولا نستكين ولا آآ ولا يصيّبنا الوهن فهذا فعندهنا جهتان. الجهة الاولى جهة علم والجهة الثانية جهة عمل. جهة العلم معناها المعلومات التي نحتاجها من الله تبارك وتعالى. حتى نبصر - 00:17:17

يعني زي ما يكون كده ان انا عرفت الطريق فين الامر الثاني ان اسلك هذا الطريق. يبقى انا عايز حاجتين اعرف الخريطة اللي همشي عليها عشان تبقي ما يروحش على الفاضي. ما هو انا لو مسافر مثلا من الاسماعيلية - 00:17:42

الى الاسكندرية وانا اصلا واحد طريق السويس يبقى انا كل تبقي هيروح على الفاضي. فانا محتاج هدى يبقى الاول محتاج تعال نشوف الاول التسجيل شغال ولا أشغلنا هذه الصورة شباب تعطيك الامرين - 00:17:55

تعطيك العلم الذي تحتاجه في في هذا الطريق وتعطيك الوقود الذي يحرك تلو الطاقة فانت اذا نظرت يعني ركز كده. النبي الكريم صلي الله عليه وسلم ربه يقول له فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك - 00:19:16

بعض ما يوحى اليه يعني جزء من هذا الوحي حينما كان يقرأ النبي صلي الله عليه وسلم على المشركين كان ينتج عنه انهم يسبونه يسخرون منه يستعجلون العذاب آآ يقولون ساحر كاهن مجنون اساطير الاولين اكتتبها ائتنا بما تعددنا زي ما انت عارفين. فربنا يقول له فلعلك تاركون. تكلمنا عن كلمة لعلك - 00:19:36

وان هو النبي الكريم صلي الله عليه وسلم لم يترك شيئا من الوحي قط. بل كان كما امره الله بلغ ما انزل اليك من ربك. وكما قال الله عز وجل الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله. واول من يدخل في هؤلاء هو نبينا محمد صلي الله عليه وسلم كما - 00:20:02

كان قبله الانبياء اه عليهم الصلاة والسلام. ولكن ربنا يقول لا ينبعي ابدا ان يحملك اه ما يقابل به هؤلاء دعوتك بان تترك تبليغ هذا الوحي بل استقم انت على هذا الوحي وبلغه - 00:20:22

واصبر فلذلك شوفوا بقى لما ربنا بدأ يعني آآ يكلم نبيه بهذا الخطاب شف من بعد هذا الخطاب خلينا نقف على المفاتيح التي جاءت بعد هذا الخطاب شوف اول مفتاح عندنا ما هو؟ - 00:20:43

اول مفتاح هو ما سبق هذا الخطاب. الا الذين صبروا وعملوا الصالحات. فربه تبارك وتعالى يأمره بان يكون صابرا عالما. الالاتين مع بعض الا الذين صبروا وعملوا الصالحات وقلت لكم ان كل الایات فيها امن وعملوا الصالحات الا الاية دي - 00:21:02

صبروا وعملوا الصالحات لي. لأن هذه الاية تتحدث عن صنف من الابلاء يحتاج صبرا اتم الصبر هو الذي يبقى الانسان فيه عالما. لا يحملك المصيبة ولا الفتنة على ان تترك عملك الصالح. ان - 00:21:22

وخدناه صابرا نعم العبد. فهذا هو نعم العبد يبقى ايه؟ يبقى الانذار الاول آآ اقصد العلم اقصد البيان الاول او المفتاح الاول هو التمهيد. التمهيد في هذا الخطاب فقبل ان يقول له فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك ذكر له حال المؤمن الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة - 00:21:40

كن واجر كبير. شف كلمة كبير هنا. يعني احيانا يأتي اجر كريم اجر عظيم. بس هنا اجر كبير ليه؟ لانه صابر وعامل. ثم ذكر له هذا طيب. نشوف بقى المفاتيح الاولى - 00:22:04

اول مفتاح هو البينة ما هو انا عشان ابقى بنفس القوة احتاج ان اكون على يقين طيب هذا اليقين اين هو في السورة؟ ام يقولون

افتراء ربه يبين له ان ما اوحى الله اليك هو قرآن حق - 00:22:18

لا يستطيع ان يأتي بمثله احد لا من الجن ولا من الناس. هذه البينة وهذا هو اليقين. وبعد ذلك قال ام يكونون افتراء قل فاتوا بعشر سور مفتريات كل هذا بيان لصدق ما هو عليه وبطلان دعوته. فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا. اهو شف العلم اهو. يبقى احنا عندنا الجهة الاولى - 00:22:36

العلم والبينة. احنا الان في الجهة الاولى. طيب بعد العلم والبينة ماذا قال الله له؟ افمن كان على بينة من ربه. احنا ما نزال في البينة الى الان. اللي هو العلم واليقين - 00:22:56

الذى ينبغي ان يكون في قلبك. ليه؟ لان لو انت لم يكن عندك يقين في عندك مشكلتان. الاولى انك مذبذب فيضعف عملك. الانسان اللي هو عنده شك في شيء يضعف عمله فيه. دي دي ياخدها قاعدة كده. اليقين يساوي - 00:23:10
قوة في العمل والشك يساوي ضعف في العمل. بل ربما يؤدي يؤدي الى الانقطاع. لذلك ربنا قال لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله علیم بالمتقين. انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ربهم يترددون - 00:23:29

الريب تردد واليقين قوة واقدام. طيب فيبقى الجهة الاولى الجهة الایه؟ الجهة العلمية. المعلومات اللي هي البينة والعلم فربنا هنا بين له هذه الجهة التي يحتاجها اولا. تمام؟ ام يقولون افتراء بعدين افمن كان على بينة من ربه؟ يعني انت على بينة على هدى على نور - 00:23:49

على بصيرة. يعني انت على حق من ربك تمام كده؟ ويتلوه شاهد منه يعني جاء القرآن ايضاً يشهد له وهو من ربك ومن قبله كتاب موسى امام ورحمة ويشهد لك كتاب موسى والعلماء منبني اسرائيل من عنده علم الكتاب يشهدون لك. شف كله شوفوا كلما - 00:24:09

ما كثرت البينة كثري اليقين فكثر العمل. حلو كده؟ افهم من القاعدة دي طيب يبقى الجهة الاولى دي وفي المقابل ربنا سبحانه وتعالى يعني توعد الذين بعدهما بانت لهم البينات كفروا. الان بقى شيء بقى مهم - 00:24:29

جدا ما هو ان الله نبيه من انباء الرسل ما يجعله يتصرف كما تصرفوا. بالظبط فلذلك ربنا قال في اخر السورة آ وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبتت به فؤادك. فربنا قص عليه من انباء الغيب - 00:24:45
هنا ومن انباء الرسل ومن انباء القرى من انباء الرسل يعني ربنا اختار له من انباء الرسل السابقين ما يجعله يهتم بهم ويقتدي بهم ويتعظ بهم ويذكر بهم. والله هذه السورة لو بقينا نتكلم فيها يعني لو احنا مثلاً خلصناها ورجعنا فيها تاني ستتجد فيها - 00:25:12
يعني جوانب لم تظهر لك. والله هذه السورة منذ حفظتها يعني وانا فاكر الى الان يعني فاكر يعني كنت يعني سمعت قراءتها وانا راكب في آ ميكروباص كنت مسافر يعني - 00:25:36

والله اول ما سمعت السورة ولا كنت فاهم حاجة يعني ولا كنت فاهم في تفسير ولا في اي شيء بس سبحان الله اول ما وجدت القصص تأتي وراء بعضها وكل قصة فيها شيء - 00:25:50

معين يعني ربنا يتكلم عن نوح ونوح عليه السلام كان له ظروف في دعوته مخالفة لليهود مخالفة لصالح مخالفة للوط. مخالفة لشعيوب مخالفة لابراهيم مخالفة لموسى والقصص نازلة ورا بعض انا قلت السورة دي لازم اتعلمها. والله العظيم حتى لما سمعتها ما كنتش اعرف اسمها ايه - 00:26:04

يعني لما سمعتها ولكن مجرد اني لما سمعت هذه الانباء قلت يعني لازم الانسان يتعلم هذه الانباء ولذلك اول ما تعلمت السورة وبدأت الحمد لله يعني يعني افتكر حتى ان انا من حبي لها ما اعرفش دي يمكن اقصر صورة حفظتها في الوقت اللي من حبي فيها - 00:26:24

شوية اكررها واسمعها. كل مرة بقى اقرأها او اسمعها او افكر ان انا انظر في اية واحدة منها. والله العظيم يا شباب استخرج منها اموراً ما كانت تخطر على بالي. يعني من ضمن هذه الامور ان انا يعني قبل ان اعطيكم هذه المحاضرة كنت الان بعد - 00:26:43

صلوة الفجر بمشي انا بحاول بعد الفجر ان انا يعني اخلي ورد القرآن تمام لان الفجر عندنا بخلاص حوالي الساعة اربعة و آٰ اربعة ونص
كده فبحاول ان انا اخلي الدرس يعني بعد ورد القرآن. تمام - 00:27:03

وطبعا الحمد لله ده فرصة ان هو بدرى. فهو انا ماشي وانا ماشي يعني بقرأ ورد القرآن وده مهم جدا يا شباب ان احنا نخلاص
ال حاجات المهمة في البداية. وان شاء الله نبقى نعمل - 00:27:19

يعني فكرة مهمة عن كيف تقضي يومك. عشان توزع المهام. وال حاجات المهمة تخليها في البداية. فالشاهد ان انا يعني خطير بيالي
المعنى ده خطير بيالي ان ان الله سبحانه وتعالى يعلم نبيه صلى الله عليه وسلم في هذه السورة من جهتين. من جهة البينات ومن
جهة - 00:27:29

العمل يعني انه يعلمك الاشياء التي تجعله على بينة. وهو طبعا على بينة لكن يزداد ايمانا. ولكن ليطمئن قلبي. لان التصديق شباب يزيد
يعني التصديق يزيد ايضا يعني ابراهيم عليه السلام لما رأى احياء الله للموتى هل ايمانه باحياء الله للموتى؟ آٰ - 00:27:50
يعني زاد ام لم يزد؟ لا شك انه زاد. وربنا قال آٰ ليزداد الذين امنوا ايمانا. وقالوا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى الایمان واليقين والهدى
والنور والبيان واليقين يزيد. يزيد مع كثرة الادلة وكثرة القصص وكثرة - 00:28:13

العلم فهذا النبي الكريم ربنا سبحانه وتعالى ما يزال يعني يعني آٰ يعلمك ما يكون به على يقين. تمام؟ لذلك ربنا قال وقل رب زدني
علمـا. زدني علمـا. ليه انسان يحتاج الى هذا العلم. هذه الجهة الاولى. الجهة الثانية هي - 00:28:33

هذا اليقين لابد ان يظهر اثره في العمل فيبقى الانسان مهما حصل له يبقى عالما بنفس القوة. بل ان الانسان المؤمن في في ازمنة
الابتلاءات والفتنه يحتاج ان يضعف عملـه. ليه؟ لان هذا العمل هو اعظم ما يثبتك الله به - 00:28:54
ولذلك ربنا اثنى على عبده ايوب عليه السلام انه رغم كل هذا البلاء العظيم. والله لو قرأتم في قصص ابتلاء ايوب والله يتعجبون
وبعدين ماذا قال الله انا وجذناه صابرا. تقلب في البلاء باصنافه - 00:29:16

ولم يخرج من الطاعة الى المعصية ولم يضعف عن الطاعة. والله وهو ده معنى الا الذين صبروا وكلما ازداد الانسان عـلـما ويقينا لابد ان
يؤثر في عملـه. والله والله انا ها حكي لكم انا دايما بتكلم معكم مش كأنه درس - 00:29:34

والله لكن اتكلـم من قلبي معكم في نصائح والله خرجت من قلبي وارجو ان تنتفعوا بها. انا ها حـكـي لكم في فكرة اليقين دي. انا كنت
شغال مع راجل المفروض يعني اشتغلت في كزا شغالانة من ضمنها انا مساعد لواحد - 00:29:51
آٰ بيبـني بـيبـني طوب آٰ اللي هو الـبـنـا اـحـنـا بـنـسـمـيـه في مصر الـبـنـا. اـنـا بـجـهـزـهـ لـهـ الـلـيـ هـيـ المـوـنـةـ بـنـسـمـيـهـ المـوـنـةـ. وـبـوـصـلـهـ لـهـ وـهـ بـبـيـنـيـ.
الراجل ده مـسـلـاـ آٰ لـمـ نـكـونـ - 00:30:07

اشتغل عند واحد هو عارف ان الراجل ده كـرـيـمـ وـيـعـنـيـ بـيـعـطـيـ اـموـالـ كـوـيـسـةـ. يعني راجل مش بـخـيـلـ يعنيـ. مـمـكـنـ يـخـلـصـ الـلـيـ هوـ
بنـسـمـيـهـ الطـرـيـحـةـ يعنيـ الـلـيـ هوـ الـوـاجـبـ الـلـيـ عـلـيـهـ الـيـوـمـيـ مـثـلـاـ اـنـ هوـ بـيـبـنـيـ - 00:30:20

آٰ مـثـلـاـ سـوـرـ. سـوـرـ الـبـيـتـ مـثـلـاـ. المـفـرـوـضـ السـوـرـ دـهـ هيـقـعـدـ مـعـهـ اـتـنـاـشـرـ سـاعـةـ بـيـنـيـهـ. طـبـعـاـ بـيـرـيـحـ وـبـنـتـغـدـيـ فـيـ النـصـ وـوـ. وـالـلـهـ لـمـ بـيـكـونـ
عـنـدـ يـقـيـنـ فـيـ الـفـلـوـسـ الـلـيـ هـيـاـخـدـهـ عـلـىـ صـلـةـ الـظـهـرـ - 00:30:34

بنـكونـ مـخـلـصـينـ كـلـ حاجـةـ اـنـ اـنـاـ اـنـاـ كـلـ الاـشـيـاءـ دـيـ بـتـذـكـرـهـ عـشـانـ اـرـبـطـهـ بـمـعـانـيـ الـوـحـيـ. الـرـاـجـلـ عـارـفـ اـنـ هـيـاـخـدـ مـكـافـأـةـ كـبـيرـةـ
وـمـتـأـكـدـ اـنـهـ اوـلـ ماـ يـخـلـصـ هـيـاـخـدـهـ فـمـاـ فـيـشـ رـاحـةـ. ماـ فـيـشـ رـاحـةـ - 00:30:50

اجـيـ اـقـعـدـ اـسـتـرـيـحـ يـلـاـ يـاـ اـبـنـيـ خـلـيـنـاـ نـخـلـصـ. عـلـىـ الـضـهـرـ بـكـونـ مـخـلـصـ. عـلـىـ الـظـهـرـ. وـهـ الـمـفـرـوـضـ يـخـلـصـ الـمـغـرـبـ فـلـازـمـ نـفـهـ اـنـ
الـاـنـسـانـ اـذـاـ كـانـ مـوـقـنـاـ بـصـدـقـ وـعـدـ اللهـ وـالـلـهـ الـعـظـيمـ وـالـلـهـ الـعـظـيمـ لـيـرـىـ قـوـةـ فـيـ الـعـلـمـ - 00:31:06

لاـ يـتـصـورـهـ وـسـيـجـدـ اـنـ يـرـيدـ اـنـ يـسـتـغـلـ كـلـ ثـانـيـةـ فـيـ قـرـآنـ فـيـ مـرـاجـعـةـ فـيـ تـسـمـيـةـ فـيـ ذـكـرـ فـيـ آٰ اـعـانـةـ اـخـوـانـهـ هـيـلـاـقـيـ نـفـسـهـ
شـعـلـةـ نـشـاطـ وـالـعـكـسـ كـلـمـاـ نـسـيـ الـاـنـسـانـ الـاـخـرـةـ كـلـمـاـ ضـعـفـ عـلـمـهـ - 00:31:23

حتـىـ مـمـكـنـ يـضـيـعـ الـيـوـمـ كـلـهـ وـيـنـقـرـ لـهـ الـخـمـسـ صـلـوـاتـ وـخـلـاـصـ. فـعـشـانـ كـدـهـ بـقـوـلـ لـكـمـ يـاـ شـبـابـ الـاـنـبـاءـ دـيـ مشـ مـجـدـ تـسـلـيـةـ. الـاـنـبـاءـ
دـيـ رـبـناـ يـقـصـهـاـ وـعـلـيـنـاـ لـنـتـبـتـ وـهـذـاـ ثـبـاتـ لـاـ بـدـ اـنـ يـظـهـرـ اـثـرـهـ فـيـ الـعـلـمـ وـفـيـ قـوـةـ الـعـلـمـ - 00:31:42

في قوة العمل وهذا آآ يجده كل مؤمن من نفسه. يبقى الجهة الاولى البيينة اليقين العلم ودي بقى موجودة زي ما ذكرت لكم ام يقولون افتراه افمن كان على بينة من ربه الان بقى بقى العمل. طيب هو ممکن ربنا سبحانه وتعالى يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم ببساطة اصبر - 00:31:58

زي ما جاء في بعض الآيات اصبر. صح؟ ولكن هذا الامر اذا سبق ركز معي بقى في دي. اذا سبق بانباء لرسل صبروا وكانت العاقبة لهم كان اعظم من امر مجرد لا يسبقه انباء - 00:32:21

زي ايه؟ زي ما انا كده اكون بكلم واحد مثلا احيانا يجي لي طالب من الطالب يقول لي يا شيخ انا حاسس ان انا تعبان مستوايا ضعيف وعمري ما هنفع في العلم. حلو؟ وهو - 00:32:41

فعلا يكون مستوى العلمي بسيط فانا ممکن ببساطة اقول له ايه؟ اقول له شف اصبر في العلم. وان شاء الله ربنا هيكرمك. وان شاء الله كذا. لكن تصوروا لو انا جيت وقلت له طب انا هاقول لك على حاجة - 00:32:51

انا والله قابلت عدد من الطالب كان مستوىهم ضعيف جدا. لا عنده قرآن ولا لغة عربية ولا عنده اي امكانيات لكنه صبر وتعب والان هو من افضل الطالب. وانا نفسي اتعلم منه واستفيد منه. فاصبر واستعن بالله. هل تجدون فرقا بينهما؟ لا - 00:33:03

ليه بقى؟ لأن الانسان دائما يحب الاشياء الواقعية التي حدثت بالفعل. فلذلك ربنا سبحانه وتعالى دائمًا يبين النبي صلى الله عليه وسلم انك حلقة في سلسلة شريفة سبقت. فانت انت واحد من اولئك. واضح كده؟ لذلك يقول انا - 00:33:23

اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح. آآ مثلا آآ شرع لكم من الدين ما وصى به نوح. آآ مثلا ربنا سبحانه وتعالى يقول وكذلك اوحيانا اليك روحًا من امرك يعني زي ما اوحيانا ياللي سبقوك اه قل ما كنت بداعا من الرسل. اصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. ولقد جاءك من نبأ المرسلين. وكلا نقص عليك من انباء الرسل - 00:33:44

وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين. ايه المعنى ده؟ المعنى ده حتى ورق قاله. لما قال لم يأت احد قط بمثل ما جئت به الا عود. يبقى يعلمه انك لست وحدك. انت مسبوق بانبياء كرام جاهدوا وصبروا. وما قيل لك وما يقال لك قيل لهم - 00:34:04

ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل. شوفوا المعنى الجميل ده يا شباب. انك واحد من هؤلاء. فهل ولذلك شوفوا عندنا معنيين هنا. ربنا كما امره ان ان يصبر كما صبروا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نصبر كما صبر اتباعهم. لما جاءه خباب بن الارت كما في صحيح البخاري - 00:34:24

البخاري وقال يا رسول الله الا تدعوا الله لنا؟ الا تستنصر الله لنا؟ كانوا يجدون شدة عمار ابن ياسر والصحابة الاولائل دول اللي هم بركة بركة الاسلام دول يعني والله الحديث اللي هو - 00:34:45

سبحان الله في في فضل بلال آآ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بيحكى يعني يعني لقد اوذيت في الله وما يؤذى احد واخافت في الله وما يخاف احد. يعني - 00:35:00

يحكى الابتلاء العظيم. ومين كان معه في الابتلاء ده بلال رضي الله عنه. لما اخرجه النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه قومه وبلال رضي الله عنه يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ما كانش في في اكل يعني بيكوننا الا ما يواري ابط بلال. والله العظيم حدث اقسم بالله - 00:35:14

يعرفك كيف اه صبر هؤلاء بلال رضي الله عنه وهؤلاء السابقين ابتلوا ابتلاءات شديدة. فخبا يعني خباب اتى للنبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله الا تستنصر الله لنا؟ شف الكلمة - 00:35:33

انت ممکن تقول كلمة يعني سبحان الله يعني يقول له ادعني لنا يعني تعينا شف ماذا قال له؟ والله كان ممکن يقول له يا رب انصرهم يا رب لم يقل له ذلك - 00:35:49

سبحان الله! هذا النبي الكريم حكيم يضع كل شيء في موضعه يعني مرة يصبرهم مرة يثنى عليهم مرة لكن في هذه المرة لأ في هذه المرة قال لهم كلمة قوية جدا قد كان - 00:36:00

ان من قبلكم يؤتى بالمنشار فيوضع في مفرق رأسه. فيسقط بشقين لا يصده ذلك عن دينه. يا سلام! شف شف ويؤتى ويؤتى بان

بإنشاط الحديد فيمشط ما بين لحمه وعظمه. وما يصده ذلك عن دينه - 00:36:15

شوف شوف الكلام يعني عايز يقول لهم لا يكون هؤلاء اصبر منكم كما امر الله نبيه ان يصبر كما صبر اولو العزم امر النبي صلى الله عليه وسلم اتباعه ان يصبروا كما صبر اولو العزم من اتباع الرسول - 00:36:34

ولذلك ربنا ذكر الصحابة في غزوة احد لما صرخ الشيطان ان محمد قد مات وبعدهم القى السلاح. فربنا انزل هذه الاية وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على عقبكم ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين لان اعظم - 00:36:50

الشكر والثبات. كذا واحد من الشباب يقول لي يا شيخ ازاي اشكر نعمة ربنا علي؟ هداني لقيام الليل ولتعلم القرآن و كنت شاب صابر وبايز بمشي مع بنات. اتحولت لشاب مهتم قلت له الشكر الثبات. اثبتت على ما هداك الله اليه تكون اعظم الشاكرين - 00:37:10

اسكت هو ده انك افضل في الخير اللي ربنا دخلك فيه. بس. هو ده عظم الشكر. هو ربنا يريد منك كده. ولذلك الشكر تعان عليه. اعني على ذكرك وشكرك فربنا في هذا المشهد العظيم بماذا ذكرهم - 00:37:26

قال وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. فإذا كان اتباع الرسل الاوائل كانوا على هذا الصبر. فكيف وانت اتباع خاتم المرسلين؟ سيدى ولادم. فينبغي ان تصبروا وكان الصحابة كذلك. وما - 00:37:42

تبديلا. والله العظيم القرآن ده يا شباب يعني الانسان الذي يريد ان يعيش مهتميا في هذه الدنيا. والله العظيم اكتر وصية لكل انسان اجالسه هذا الكتاب العظيم فاذا هذا النبي الكريم واصحابه يحتاجون تثبيتا ويحتاجون عملا كيف نتصرف؟ فتأتي بقى هذه الانباء. فربنا يعلمه وسبحان الله - 00:38:03

يعني انت لما تنظر في الانباء دي هتجد ان كل نبي من الانبياء الكرام وكل رسول فيه عنده جزئية معينة هي اللي النبي صلى الله عليه وسلم يحتاجها هنا. والله يعني زي ما يكون شخص مسلا انت عاوز تتصحه في خمس نصائح. عايز تتصحه انه يهتم - 00:38:27

دينه وبصحته وبأخلاقه وبدراسته مثلا وبالتجذية. خمس حاجات فتقوم تحكي له خمس مواقف عن خمس اشخاص خاص وكل واحد منهم هيأخذ منه شيء محدد فاهمين كده؟ فشوفوا بقى هذه الانباء - 00:38:47

طبعا النبأ الاول مر معنا. لكن شوفوا كيف ختم هذا النبأ طبعا كل هذه مقدمة فقط عشان نتهيأ للدخول على هذه الخاتمة العظيمة. التي قال الله سبحانه وتعالى فيها لنوح عليه السلام - 00:39:06

قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك عاد معنى ذلك ان الله طبعا اولا ده ده بعد استقرار السفينة يعني. قيل وطبعا اختلف لماذا؟ قال قيل. لماذا قال؟ قل لماذا لم يقل قلنا او قال الله - 00:39:22

قيل اصلا يعني آآ متسقة مع قيل يا ارض ابلي ماءك ويا السماء واقلي وغيضة. شف غيض الماء قضي برضو نفس الشيء اه قيل يا نوح فهذا يعني كله يعني ماشي في نفس الايه؟ في في نفس الاسلوب اللي هو قيل او اللي هو لما لم يسمى فاعله - 00:39:41

آآ بينما الخطاب اللي هو آآ بين نوح وربه اللي هو كان في وسط القصة هذه. هو قال الله سبحانه وتعالى فيه آآ لما ذكر ونادى نوح ربه فقال ربي انبني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين. قال يا نوح انه ليس من اهلك. فهذا فيه قال يعني - 00:40:02

الله هو الذي قال. لكن باقي القصة يعني ماشي بايه؟ يعني لما لم يسمى فاعله. اللي هو قيل قضي وهكذا. قيل يا نوح اهبط بسلام منا. يعني الله سبحانه وتعالى سلمه سلام من الله. يعني كما قال ادخلوها بسلام امنين. آآ سلام قولنا من رب - 00:40:21

رحيم فهذا سلام من الله. وبركات. هذه بركات ثابتة عليك وعلى امم ممن معك يعني ذرية من معك. اللي هو ذرية من حملنا مع نوح. يعني ان من ذرية من حملوا مع نوح من سينالوا هذه البركات. يا رب اجعلنا منهم - 00:40:41

لكن بقى وامم سمعتهم. ثم يمسهم منا عذاب اليم. يعني سيخرج منهم ايضا كافر. لأن نوح هو ابو البشر الثاني كما يقولون وجعلنا ذريته هم الباقيين تمام يعني ذرية نوح هم الذين بقوا. تمام؟ من ذرية نوح بقى منهم من هو محسن ومنهم من هو ظالم لنفسه - 00:41:02

ربنا سبحانه وتعالى قال وامم سنتعهم اللي هو متع الحياة الدنيا ده. ثم يمسهم منا عذاب اليم يعني ربنا بارك على امم من يعني من ذرية من معك. وفي امم منهم لأ دي بقى دول وامي ثم كتبت عليهم الشقاوة - [00:41:26](#)
بسبب طبعا ايه؟ بسبب اعمالهم. فهو لاء يبقى امم يبقى ده يدل على ماذ؟ على تقدير الله القدر السابق. ان الله سبحانه وتعالى كتب وعلم يعني منذ ان جاء الله لنوح واعلمه الله انه سيكون من ذريته من هو ايه؟ من هو كافر - [00:41:48](#)
يعني مع ان مع ان الاباء كانوا مؤمنين. لأنهم الذين نجوا مع نوح كانوا مؤمنين لكن يعني آآ ذرية من من حمل الله مع نوح منهم من من لم يؤمن. ولذلك ربنا دائمًا يذكرهم ذرية من حملنا مع نوح. يذكره انه كان عبدا - [00:42:07](#)
كان يعني ذاكرا لنعم الله عالما بها ثابتًا على هدى الله. تمام؟ لقي الله مؤمنا وهكذا آآ وامم سنتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم تلك من انباء الغيب. هنا بقى الكلام خلاص انتهى الكلام عن نوح عليه السلام. الكلام الان موجه للنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:42:23](#)

تلك من انباء الغيب. هذه الاباء هي من انباء الغيب. اللي هي انباء الرسل. تمام كده؟ طيب نوحيه اليك. يعني الله سبحانه وتعالى اوحها اليه ليتعلم منها وليكون على هدى وبينة وبصيرة ليتعلم كما عملوا - [00:42:48](#)
ما كنت تعلمها انت ولا قومك. هذه منة الله عليك. هذه منة. كما قال الله سبحانه وتعالى في ايات كثيرة جدا. مثلا ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم اليهم يكفل مريم. ايضا قال ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك. وما كنت لديهم اذ اجمعوا - [00:43:07](#)

امرهم وهم يمكرون. وكما قال في سورة القصص وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين الى اخر ذلك تمام؟ آآ لماذا الله سبحانه وتعالى آآ اعلمه بهذه الاباء؟ اول شيء انها - [00:43:27](#)
حججة له على قومه وحججة له عند اهل الكتاب. يبقى ده اول شيء. الامر الثاني انها تعليم له والامر الثالث انها تثبيت وموعظة وهدى يبقى هي منة من جهة كما قالوا علمك ما لم تكن تعلم. وقال في اول سورة يوسف وان كنت من قبلى من قبله لمن الغافلين. لما قال الله سبحانه وتعالى - [00:43:44](#)

اه الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين لا اسف آآ الف لام را انعم آآ تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه القرآن عربيا لعلكم تعلقون نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك - [00:44:08](#)

كهذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين وايضا ذكر الله لقد كان في قصصهم عبرة للاولي الالباب. ما كنت تعلمها انت ولا قومك. ولا قومك ما فائدتها ان هذه حجة لك - [00:44:23](#)

على قومك على صدق رسالتك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا يعني من قبل هذا البيان. وبعدين بقى فاصل. يبقى شف عندنا حاجتين. اول شيء العلم دمه ثم امره بالصبر - [00:44:37](#)

يعني علمه الاول وبعدين امره بالصبر. اصلب. ليه؟ لأن العاقبة للمتقين. فاراه مثلا واقعا كانت العاقبة فيه للمتقين الصابرين اللي هو نوح ومن معه من المؤمنين. وكانوا قليلا وما امن معه الا قليل. طيب الصبر ده بقى مده قد ايه؟ الى ان يحكم الله - [00:44:53](#)
شف نوح بقى قد ايه صابرا؟ فعندنا كلمتين دايما يعني تختم بهم كده. اتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله. فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا - [00:45:12](#)

انه بما تعلمون بصير ولا تركوا الى الذين ظلموا. يعني ابقي كما انت الى ان يحكم الله. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. واصبر لحكم ربك فانك فاصل لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكذوب - [00:45:24](#)

يعني شوف الامر الكبير ده انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاصل لحكم ربك ولا تطبع منهم اثما او كفورا. يبقى لا يمكن ان يتم ما حق بغير صبر؟ وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. لذلك اي انسان شبابي يريد ان يدخل في امر من معالي الامور. ويكون سريع المل ينسى - [00:45:39](#)

ينسى ان هو يثبت في شيء. عايز تتعلم القرآن اصلب. عايز تربى ابنك اصلب. عايز آآ يكون آآ جسمك قوي اصلب. اي شيء في الدنيا

هدف جميل اذا كان الناس يصبروا على الباطل. ان امشوا واصبروا على الهتكم. والله كانوا بيجيوا آآ كانوا جابوا باین يتكلموا عن لعيب كورة ان هو كان مش عارف - 00:46:01

حزن وتقيل شوية فضل دخل في تمرينات وتعب مش عارف سنة كاملة ولا ايه عشان يوصل مش عارف الوزن المثالى عشان يبقى يعني يقدر يلتحق من نادي للنادي. اذا كان واحد مسلا ممسلا عايز يمسلا آآ دور بطولة يفضل يتمنن سنة كاملة. كل انسان نشيط في هواه - 00:46:21

اولى ما بذل فيه المال والصحة والوقت هو دينك. فابذل ابذل ما تجيشه تقول انا براحتي وباكل براحتك من يزيد معالي الامر يصبر. كل بما صبروا واحد يقول لي اصل انا متعود انا بعد الفجر اصل انا مش عارف ايه اصل انا لو ما نمتش في فرشتي هيحصل لي ايه يا حبيبي لا - 00:46:41

اذا لم تكن قويًا في تغيير عاداتك انس ان تسبق الى الله ما سبق السابقون الا بالصبر. عندك تلات حاجات العلم والاخلاص والصبر. كلما كثرت هذه الدواء كثر خيرك. المعلومات عن الله عن كتابه عن رسوله عن الدار الآخرة عن الانبياء عن امثال القرآن عن احكام الشريعة. 00:47:03 كلما اتسعت

هذه الدائرة و كنت مبتغاها بها وجه الله صابرا على ما انت فيه من العمل. يبقى باذن الله تناول الدرجات العلي. اما بقى بقدر نقص هذه الامور تنقص. واحد ما عندوش في علم - 00:47:27

ولا عنده بينة ممكن يتبع في اشياء وهي بدعة اصلا او يتبع في عمل صالح وهو في عمل صالح افضل منه. يبقى العلم. ثانيا الاخلاص. لأن الاخلاص هو بركة العلم. ليس مع الاخلاص عمل - 00:47:43

صالح صغير مش ممكن العمل الصالح الاخلاص يكبر العمل. والرياء ينسف العمل نسفا. يبقى ده الاخلاص. هو هو ده اللي ايه؟ اللي اللي عايزين نقول الاخلاص ده. ده هو ده الشرط اللي لازم يكون موجود. الصبر بقى. كم واحد يا شباب دخل في برنامج علمي؟ دخل في برنامج رياضي. دخل في تعلم قرآن - 00:47:57

آآ دخل في قراءة مثل القرآن على شيخ عشان يختمه كاملا كم واحد دخل في باب زيداء ولم يتمه؟ والله ما اكثرا هؤلاء لذلك قليل جدا من يبقى في العمل الى ان يتمه. فوالله انا اندر ما يكون. انا عشت مع شباب من اكثرا من عشرين سنة - 00:48:17

وشفت حتى ايام زمان ما كنا بنلعب رياضة كنت اشوف شاب يعني اول ما يخسر في بطولة من البطولات ينام يقول لك انا مش رايح تاني والله العظيم. يعني ما عندوش عزم - 00:48:38

آآ ان هو يكمل. لأن الانسان العاقل هو الذي يبقى يعمل ويعلم ان ربه لن يضيع عمله انا لا نضيع اجر من احسن عملا. دي تحفظها كده. ولذلك ربنا قال يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر - 00:48:49

والمؤمنين. دي اية عظيمة. يعني ايه اللي بيخليلك تفضل وانت شغال مستبشر هو ان الله عالم بعملك ويكتبه. ما دام ربنا بيكتب خلاص انا ما خسرتش اي شيء. يبقى انا كده بالعكس طب فيه مسلا مليون واحد استمعوا للدرس - 00:49:06

بس مش فارق معي والله بالعكس ده الواحد يخاف. لما يكون في ناس كتيرة بيتابعوا الانسان دي مسؤولية كبيرة. فالناس اللي بتفرح بالشهرة وباللاليكات والكلام ده كله كل هذا زاد - 00:49:21

لا يبقى الا الاخلاص. فاذا اخلص الانسان في عمله واحسن فاجره عند الله كامل. اما اذا دخله رباء او كذا بطل عمله يبقى ده الاخلاص والصبر هذه الثالثية يا شباب هي اعظم ما يتسلح به المؤمن والمؤمنة في الحياة الدنيا. كلما ازدلت علما بقى ادخل بقى في القرآن وشف يعني انا - 00:49:31

خليك شوف الرابعة وعشرين ساعة يا شباب الرابعة وعشرين ساعة اللي هي احنا بنفك في الرابعة وعشرين ساعة دي. الرابعة وعشرين ساعة دول كنز والله عظيم لو انك ادركت بركة كل ثانية واحدة لهتعرف ان الثانية لها وزن. هنلاقي نفسك بتقول سبحان الله الحمد لله. مش انت هنلاقي نفسك عارف تقدر فاضي - 00:49:54

ابدا بالعكس انت لو جيت تمام مسلا وحسبيت انك مش جاي لك نوم هتفضل تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا الله الا الله
عشان خايف تضيع لو نمت نص ساعة زيادة هتقوم من النوم زعلان - 00:50:13
ليه؟ لانك عارف انك خلقت لمعالي الامور فلو فاتك وقت هتبقى زعلان متحسر عليك واكتر شيء بيصيّب الانسان اللي هو في السابق
بالخيرات انه يلتفت الى ما مضى من عمره. ويبدأ يقول ياه ده انا ضيعت سنوات في النوم وفي الكافيهات وفي اللعب وفي الكلام
الفارغ وفي - 00:50:24

يوتيبوفي كذا فمحتاج افوق. فعشان كده اذا هداك الله واستيقظت فابقى يقظا لأن الحياة الدنيا هي متع الغرور ود الآخرة هي
دار القرار هي الدار اللي انت اللي بتبلغ فيها عند الله أعلى الدرجات. أعلى الدرجات. إنما الحياة الدنيا مدة بسيطة جدا - 00:50:44
في الآخرة بقى الناس يتميزون بما عملوا في الأيه؟ في الدنيا فاللي بيتعصب في الدنيا وبيجتهد يكون عند الله في أعلى الدرجات. اللي
بيكسل وينام حتى لو دخل الجنة. انت ممكن تقول يا عم ما الجنة كلها حلوة. صح؟ بس هم درجات عند - 00:51:04
الله لا يمكن ابدا ربنا تبارك وتعالى يسوبي بين الناس. كما انه لا يسوبي بين المسلمين وال مجرمين فانه لا يسوبي بين الظالم لنفسه
والسابق بالخيرات باذن الله. فلذلك يا شباب سابقو بالخيرات - 00:51:19

فجاء بقى هذا البيان للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم. العلم اعطاه له. تلك من انباء الغيب نحيه اليك. تمام؟ طب والعمل؟ فاصلب.
طب والبشرى ان العاقبة للمتقين يعني اية واحدة جمعت كل شيء. جمعت العلم - 00:51:36

اللي هي من الانباء واليقين. تمام؟ والعمل والبشرى. ان العاقبة للمتقين. يا سلام على هذه الاية العظيمة. لذلك سبحان الله يعني كنت
اتخيل اقول بربى الاية دي مش كان المفروض يختم بها - 00:51:54

القصص كلها يعني مثلا الاية دي آآ هي جت بعد بعد قصة نوح لما ذكر فاصلب بعد قصة نوح؟ طب ما هو برضه وهو اتصبر وصالح
وشعيب اه بس نوح عليه السلام لبّث في قومه الف سنة - 00:52:09
الا خمسين عاما وصلب على هذا وبنى السفينة وصلب على جهلهم وكلما مر عليه ملأ من قوم سخروا منه وهو موقن. يقول فسوف
تعلمون من يأتيه عذاب يخزنه ويحل عليه عذاب هتعرفوا الوقت ده امتنى الوقت ده؟ هيجي لكم. هيجي لكم يعني هيجي لكم. هو
موقن وصالب ومحتب - 00:52:25

سبحان الله! ازاى جاءت هذه الفاصلة بعد قصة نوح مع ان اللي بعدهم انباء ايضا من انباء الرسل. اللي متصور الانسان ان بعد ما
القصص كلها يذكر لا لازم تفهم ان الله لا يقص قصة - 00:52:48

هأكدي اي قصة في القرآن اي نبأ في القرآن على الاطلاق لا يمكن ان يقص الله قصة الا ويعقب عليها هات كده اي قصة من القرآن من
القرآن المكي او المدنى. لازم يكون القصة دي فيها آآ اللي احنا بنسميتها الافلة يعني او الخاتمة. تعقيب بخلاصة - 00:53:04
وما هي من الظالمين بعيد؟ مثلا فلاتك في مرية مما يعبد هؤلاء. آآ مثلا آآ في قول الله سبحانه وتعالى بعد قصة آآ يوسف عليه
السلام. قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة اني ومن اتبعني. لازم يكون التعقيب - 00:53:24

ما خوذ ومستل من القصة. فشوف هذا التعقيب الجميل تلك من انباء الغيب نوحها اليك نحن نعلمك ونهديك ونبصرك بهذه الانباء
التي هي حجة لك على قومك وثانيا هي تثبت لك - 00:53:44
وثالثا هي بينات. وتعلمك كيف تتصرف تمام؟ ادي جهة. طب الجهة الثانية اصبر ان آآ اصبر هذا هو العمل. يعني ايه؟ كأن هو بيقول يا
رب ماذا افعل؟ اصبر ابقي كما انت. تمام - 00:53:59

طيب ما هو الانسان الصابر هذا يحتاج ان يستبشر ان العاقبة للمتقين. يعني كأن كلمة لذلك انا لما حتى اقرأ مع الشباب ما احبش اقف
على كلمة فاصلب. لأن بعض الناس بيقف ويقول فاصلب ان العاقبة للمتقين. لا - 00:54:14

فاصلب ان العاقبة للمتقين. لأن ان هنا تعليل اصبر لأن العاقبة للمتقين ولذلك شوف في اخر السورة ماذا سيأتي. عشان تشوّف ازاى
ازاي الايات كلها بتسلم لبعض؟ ماذا قال الله بعد؟ في اخر القصة خالص واقم الصلاة - 00:54:27
طرف في النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السينات. يعني يأمره بالعمل الذي يقوم به هو. بغض النظر عن الدعوة. لأن بعض

الناس يهتم اهم حاجة بالدعوة ونبي نفسه هو من الصلاة. ومن - 00:54:45

اقام الصلاة ومن اللي هي المسابقة في الخيرات. واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السينات ذلك ذكرى للذاكرين. مش ربنا ادي له ذكرى في الآخر ذكرى واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. نفس الشيء هنا الذي عقب به على قصة نوح عقب به على - 00:54:55

القصص والله ايات بيات الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. طيب نبدأ بقى ندخل في النبأ الثاني من انباء اولي العزم من الرسل الكرام وهو نبأ هود عليه السلام. الذي سميت السورة باسمه - 00:55:15

تفضل يا عبد الملك عبدالملك هتقرا امتي؟ هتقرا امتي ساعة؟ والدكتور تاج اذا ما كانش عنده شغل يقرأ هو ساعة. لأن احنا النهاردة ان شاء الله مطولين شوية يعني اتفضلي اتفضلي بارك الله فيك - 00:55:33

يا رب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. والى عاد اخاهم هودا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم الله غيره ان انتم الا مفترون يا قومي لا اسألكم الا على الذي - 00:55:47

لا تعقلون ويا قومي استغفروا ربكم ثم ويزيدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين قالوا يهود ما جئتنا ببيبة وما نحن بتاركين الهتنا قولك وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء - 00:56:12

قال اني اشهد الله واسهدهوه اني توكلت على الله ربى وربكم بناصيتها ربى على صراط مستقيم ويختلف ربى قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ربى على كل شيء حفيظ والذين امنوا معه برحمة - 00:56:51

ونجيناه من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بيات ربهم وعصوا رسنه واتبعوه امر كل جبار عنيد واتبع في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة الا ان كفروا ربهم نعم احسنت. قبل ان ندخل آبس عشان نفهم كلمة فاصبر - 00:58:08

آآ ان كلمة فاصبر هي كلمة جامعة يعني اصبر على امررين على حكم الله يعني اصبر لحكم ربك معناه انك تصبر على المهمة التي كلفت بها وهو الدعوة الى الله والجهر بالحق الذي امرك الله به. والامر الثاني ان تصبر على - 00:58:46

ما ينتج عن هذا اللي هو امر الله القديري. ما يصيبك من مصائب الدنيا وما يصيبك بسبب دعوتك وبسبب صدفك بالحق. يعني كلمة فاصبر هي كلمة جامعة. اصبر على كل ما امرك الله ان تصبر عليه. اصبر على القيام بعبادة الله. اصبر على الدعوة الى الله. اصبر على الجهر بالحق. اصبر على ما تناله - 00:59:05

من اولئك السفهاء. اصبر على ما يصيبك من اذى الدنيا. يعني مرض او او تعب او نحو ذلك. فكلمة اصبر معناها اصبر على كل هذا ان العاقبة للمتقين هي بشرى للصابرين. لما نتكلم عن هود عليه السلام - 00:59:28

موسى عليه السلام جاء ذكره في آآ سور من القرآن العظيم. جاء آآ ذكر هود وذكر قومه في سورة الاعراف في طبعا في هذه السورة المباركة سورة هود وفي سورة المؤمنون يعني بعضهم قال ان هو الذي يذكر فيها - 00:59:44

وهود بعضهم قال صالح لان هو الذي يناسب آآ هذه السورة هو ان يكون آآ صالح وليس آآ هودن اللي هو في قول الله تبارك وتعالى ان في ذلك لایات وان كنا لمبتلين ثم انسانا من بعدهم قرنا اخرين فارسلنا فيهم رسولنا منهم ان اعبدوا الله ما - 01:00:00

من الله غيره. افلا تتقون؟ وقال الملا من قومه الذين كفروا وذنبو بلقاء الآخرة واترفناهم في الحياة الدنيا. ما هذا الا ابشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون. ولئن اطعتم بشرنا مثلكم انكم اذا لخاسرون. ايعدكم انكم اذا - 01:00:22

وكتتم ترابا وعظاما انكم مخرجون هيئات هيات لاما توعدون. ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيانا وما نحن مبعوثين الى اخر الكلام وبعض اهل العلم يرى ان الاقرب ان هذا هو الصالح - 01:00:42

ويستشهد بان نفس هذه الطريقة ذكرت عنهم آآ في سورة القمر يعني في سورة القمر آآ ذكر الله سبحانه وتعالى آآ ذلك آآ عنهم ان هم قالوا ابشروا منا واحدا نتبعه - 01:00:57

ان اذا لفي ضلال وسرع. اللي هم يعني قوم ثمود. مش قوم هود عليه السلام. آآ المهم ان السور التي جاء في يهود عليه السلام احنا لازم نجمع المواقع عشان ننظر فيها. فانت مثلا ستجد ان الكلام عن هود عليه السلام وعن دعوته جاء في سورة الاعراف في سورة

هود في سورة الشعرا - 01:01:13

آ كذلك في سورة الاحقاف في سورة القمر. آ لكن الحديث عن ما اصاب قومه لأ ده هذا جاء اكثر جاء ايضا في سورة العنكبوت. جاء في سورة فصلت. فاما عاد فاستكروا في الارض بغير الحق. وقالوا من اشد منا قوة. جاء في سورة الاحقاف - 01:01:34

طبعا جاء في سورة القمر اللي هو اهلاك القوم. فلما احنا ننظر في هود عليه السلام اه سجد ان الله سمي السورة باسمه. وكما قلت لكم الذي اراه والله اعلم ان هذه السورة اختصت اه فصلت في قصته. وذكرت - 01:01:53

وتهوى جهاده وصبره وايمانه وتوكله على الله وانكاره على قومه وآ لم يذكر ذلك في اي سورة وحتى كذلك تكرر اسمه هنا يعني في السورة كثيرا آ الى عاد اخاهم هودا وبعد كده قالوا يهود ما جئتنا بيته يعني تكرر اسمه كثيرا بما لم يأتي في اي سورة

اخري - 01:02:11

وايضا من اعظم الامور في في هذا وهو آ جهره بالحق وتوكله على الله وانه لم آ لم آ يعني بقي يجهر بالحق رغم انهم قالوا اه ما جئتنا ببينة وما نحن بتارك الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين. يعني مهما ظهر منهم من ثباتهم في الكفر - 01:02:33

او سخريتهم او استهزائهم او تهديدهم له كل هذا لم يغير اه في دعوته شيئا. بل بقي مجاهدا داعيا الى الله تبارك وتعالى. فلذلك يعني كان هذا هو الموضع اللي هو يعتبر فصل الله تبارك وتعالى فيه في هذه القصة بما لم يفصله في آ في سور اخري - 01:02:53

طيب نقرأ الاول ونحاول نعقب على آ يعني على على كل موضع بما يتناسب مع الدرس ان شاء الله. افضل يا عبدالملك والى عهد اخاهم هدى اي وارسلنا الى قبيلة عهد اخاهم في النسب يهودا عليه الصلاة والسلام - 01:03:15

قال يا قومي اعبدوا الله ملك من الله غيره اي قال لهم يا قوم اعبدوا الله وحده ليس لكم معبود يستحق العبادة غير الله فلا تشركوا به شيئا اين انتم الا مختارون؟ اي ما انتم في عبادتكم غير الله الا كاذبون على الله - 01:03:34

يا قومي لا اسألكم عليه اجرا ان اجري الا خلينا خلينا نقف هنا. انتم طبعا يا شباب عارفين ان في انباء دائما يذكرون في نسق آ معروف اللي هم ذكرها في سورة الاعراف وهو يعنى ذكر مجموعة منهم في المؤمنون وطبعا الشعرا - 01:03:51

وصورة القمر صحيح؟ طبعا ده معروف. الحمد لله اتكلمنا عنهم كثيرا آ من الامور المهمة ان هؤلاء ايضا هم الذين يذكر بهم الانبياء اقوامهم. يعني كلنبي بيذكر آ قومه بمن سبقوهم - 01:04:09

زي بالضبط مثلا في سورة الاعراف يعني في سورة الاعراف ذكر الله سبحانه وتعالى هذا التذكير آ ان هودا عليه السلام آ قال لقومه واذكروا اذ جعلكم آ خلفاء. نعم. لما قال لهم - 01:04:24

آ ابلغكم رسالات ربى وانا لكم ناصح امين او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم ليندركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح ليه؟ لأن هم اول من استقر في الارض بعد قوم نوح. ولذلك كان يذكرونهم. وربنا قال ارم ذات العباد التي لم يخلق مثلها - 01:04:41

في البلاد فلذلك كلنبي يذكر قومه بمن سبقوه. ولذلك يأتي في القرآن مثلا في سورة التوبه الم يأتيكم نبأ الذين من قبلكم قوم وحيوان ادي واسموه في في صورة آ اسف. الم يأتيهم - 01:05:01

آ في سورة ابراهيم نفس الشيء الم يأتيكم نبأ الذين من قبلكم قوم وحي وعادي وثمود. آ مثلا في سورة العنكبوت وعادوا وتمودا وقد تبين لكم من مساكتهم وزين لهم الشيطان اعمالهم - 01:05:15

في سورة الفرقان مثلا آ الله سبحانه وتعالى وعده وتمودا وآ واصحاب الرس وآ الرس وقرونا بين ذلك كثيرة. في سورة صاد كذبت قبلهم قوم نوح وعادوا وفرعون ذو الاروات. آ - 01:05:25

يعني ايات كثيرة ذكرها في دانما ربنا يذكر ايه بهم حتى في سورة فصلت ذكر قوم عادوا قوم ثمود اه فاما عاد فاستكروا. والثاني اما ثمود فهديناهم. فاستحبوا العمى على الهدى. يعني - 01:05:38

التذكير بما حل باقوم اولئك الرسل هذا كثير جدا في القرآن. في القرآن المكي والقرآن المدني. ماذا ماذا اريد ان اقول من هذا. اريد ان اقول من هذا ان من اعظم ما يعني يعتبر به المؤمن والمؤمنة ويدعى به الى الله هو التذكير بهذه الامم - 01:05:51

لأن الله تبارك وتعالى ذكره كثيرا في القرآن يعني ربنا سبحانه وتعالى ذكره كثيرا في القرآن ليكون عبرة وعظة فإذا أكثر الله من شيء لابد ان نكتثر نحن من النظر فيه. ولابد ان نكتثر من من دعوة الناس اليه. هذا دي اول شيء نقف - 01:06:11
هنا بقى لما ننظر في احنا طبعا اتفقنا ان اللي عايز يدرس ويتعلم بيجيب كل الموضع التي ذكر فيها هود او قومه ويفتح المصحف امامه وينظر في الفروق اللي بينها. طبعا مش هنقدر نعمل كده لأن ايه؟ ده ياخد منا وقت طويل. بس انا باعطيك اشارات -

01:06:32

شوف هنا مثلا ربنا سبحانه وتعالى قال والى عاد اخاه مودا. يعني ربنا بعدما قص على نبيه انه ارسل نوح الى قومه. الان سيدرك له من انباء هود مع قومه اللي هم قوم عاد - 01:06:50

وقال والى عاد اخاهم هودا. لاحظ كلمة اخاهم. مهمة دى. يعني هو منهم. لذلك مثلا في يعني شعيب عليه السلام ذكر عبد من اهل العلم انه ارسل الى طائفتين الى اصحاب الايكة والى مدين. فلم يقل آآ مثلا كذب آآ اذ قال لهم اخوه شعيب - 01:07:07
طيب لا اذ قال لهم شعيب كان من مدين فيعني آآ النبي كان يرسل في قومه خاصة وربما ارسل الى غيرهم ايضا فربنا قال هنا والى عاد اخاهم هودا. يعني زي ما النبي صلى الله عليه وسلم يعني ارسل في قومه خاصة والى الناس عامة فهو كذلك والى عاد - 01:07:27

قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. او هذا يوافق ماذا؟ عشان احنا قلنا ان احنا بنربط الصورة بعضها ببعض. هذا يوافق اول ما جاء في السورة. اللي هو - 01:07:47

كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله. هو ده الا تعبدوا الا الله. هو ده بالضبط. يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. اللي هو لا الله الا الله. اللي هو ابني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. وهو كذلك فمن يكبر - 01:07:59
مسامية يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. فقد استمسك بالعروة الوسطى. هو ده معنى لا الله الا الله. نفي واثبات ما من الله الا الله. يعني هو قال لهم هو طبعا النبي صلى الله عليه وسلم ربنا يثبت حجته. يبين انه جاءكم بما جاء به الرسل قبله - 01:08:16
فالذى امن برسول يجب عليه ان يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم. طيب قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. الله اللي هو المعبود. ان الا مفترون. دى بقى مهمة جدا. ان انتم الا مفترون. لماذا - 01:08:33

لأنهم عبدوا غير الله. وده جاء عندنا في سورة الایه؟ جاء عندنا في سورة الاعراف ان هو لما هم قالوا اجتننا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباونا الى الناس دى فاهمة معنى لا الله الا الله ان هو لا لا معبود حق الا الله - 01:08:49

جتننا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباونا فاتنا بما تعدنا. طبعا لاحظ ان هو في سورة الاعراف ذكرهم بنعم الله لأنهم واجهوه مباشرة في سورة الاعراف بالتسفيه. لما هو قال لهم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. افلا تتقون - 01:09:07
قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة وانا لننظنك من الكاذبين. قال يا قومي ليس بي سفاهة ولكن رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات ربى وانا لكم ناصح امين. اوعجبتم انتم تستغربوا ان جاءكم ذكر من ربكم الذي خلقكم يعني - 01:09:25
لاحظ كلمة ربى هنا مهمة ذكر من رب اللي هو الوحي يعني ان الله يصطفى رجلا من قومه فيوحي اليه ليدعوا الناس. هذا لا يستغرب منه. الذي يستغرب منه ان يخلق الله الخلق دون ان - 01:09:46

يهدى لهم. الواه يحسب الانسان ويترك سدى. او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم لينذركم لاحظ اني هناك في هذه السورة في الاعراف لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطا يذكرون الاول بقوم نوح بما حل بالكافر وبما حل او بالبشرى التي حصلت للمؤمنين - 01:09:58

وزادكم في الخلق بسطة لأنهم طبعا اقوياء واذا بطيشتم بطيشتم جبارين حتى ان الله يعني لما كان يذكرون يذكرون بغيرهم من هم اشد منهم قوة لكن في قوم عاد خاصة لما قالوا من اشد منا قوة؟ قال اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو - 01:10:21
اشد منهم قوة يعني شوفي درج كيف كانت قوة هؤلاء طيب اه واذكروا اذ جعلكم وزادكم في الخلق بسطة. لاحظوا فاذكروا الاء الله لعلكم تفلحون. اذكروا يعني ابقي ذاكرة لنعم الله - 01:10:41

الهي عليك ولا تكفر بها لعلكم تفلحون الفلاح هو النجاة مما تحذر والبقاء في خير ما تطلب. هو ده الفلاح. يبقى الفلاح انك تنجو مما وتبقي في خير ما ترجو. تفضل يعني انت كان نفسك في شيء لا يزول عنك تبقى فيه. وطبعا الفلاح في الآخرة قد افلح من زakah -

01:10:57

بشوf هو هم مَاذا قالوا؟ قالوا اجتننا لنبعد الله وحده. يبقى هم فاهمين هو جاي لهم ليه؟ اجتننا نعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباونا تمام؟ يعني خلاص كده هم رافضين ان هم يتركوا ما وجدوا عليه اباءهم. وهذا نفس ما كان عليه المشركون. وحتى يعني لما ابو طالب حضرته الوفاة يعني - 01:11:19

اغواه ابو ابو جهل وعبدالله بن امية بهذا. اترغب عن ملة عبداللطيف؟ عشان نفهم صعوبة ان الانسان يترك دين ابايه. امر مش سهل ودي اول فتنه ذكرها الله سبحانه وتعالى في سورة العنكبوت اللي هي السورة اللي بتبيين للمؤمنين انهم سيفتنون. وان جاهدك على ان تشرك بي. طيب قالوا ان جتننا نعبد الله وحده ونذر - 01:11:43

ما كان يعبد اباونا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. فمَاذا قال لهم؟ قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اتجادلوني في اسماء سميتهموا؟ يعني انت شوية اصنام سميتهم داء الله كذا وده الله كذا وبتجادلون عنهم زي ما - 01:12:05

هنا قال والله اية جميلة جدا. لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون. الاصنام لا تستطيع ان تنصر الكفار والكافر شغالين المحامي عن عنه. يقول له ما تشنتموش ما تقولوش عليه لا يضر ولا ينفع. ابعد عن الهتنا. يعني لا يستطيعون نصرهم. وهم لهم جند محضرون. انت واقف زي الجندي - 01:12:24

عمال تحرسه وهو لا يستطيع لك نفعا ولا نهربا. اتجادلوني في اسماء سميتهموا؟ ده جميل جدا. يعني اصلا الله دي ليس لها نصيب من الالهية الا زي ما يكون واحد بيأكل سندوتش - 01:12:44

فول وسميه سندوتش كباب. فهمت كده؟ زي ما واحد كان ايه يا ربى كان آآ كان مسمى بيبع كبدة فسمى الكبدة بتاعته كبداكى. يعني زي كتناكي يعني. فايه يعني آآ في يعني هو مسمى انت بتاكل سندوتش - 01:12:56

قل بس انت مسميه سندوتش كباب. فهو ليس فيه من الكباب الا لسة. نفس الشيء هذه الالهية ليس فيها من الالهية الا الاسم فقط. اتجادلنا في اسماء سميتهموا انت واباؤكم ما نزل الله بها من سلطان. يعني ليس عندكم عليها حجة. لاحظ الخطاب هنا غير الخطاب الثاني. تمام؟ غير الخطاب اللي فوق - 01:13:11

آآ قال فانتظروا اني معكم من المنتظرین. خلاص ربنا لم يذكر ما آآ يعني تفاصيل اخرى. فانجيئاه والذين معه منا وخلاص وقطعننا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين. لكن هنا بقى في هود لآ في هود في بسط اكتر. انه قال لهم ان انت الـ - 01:13:31

مفترون يعني انتم اذ جعلتم يعني الاله مع الله فقد افترتم على الله الكذب. لانكم ادعىتم ادعىتم ان آآ ان لله ان لله اندادا وان مع الله الاله اخرى. السؤال بقى لماذا يأتي هذا الخطاب هنا على - 01:13:51

هود عليه السلام لان هودا جهر بامر يكرهه هؤلاء. ومع ذلك جهر به وهذا تعليم للنبي صلى الله عليه وسلم نفس الشيء. اي يقول لولا انزل عليه كنز لا اجهز بالحق الذي امرك الله به واعرض عن الجاهلين - 01:14:09

ان انت المفترون. انت مفترون اذ جعلتم لله اندادا. تمام؟ طيب ندخل في اللي بعدها بقى. يا قومي لا اسألكم عليه افضل يا قومي لا اسألكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون. مناسبة الالية لما قبلها انه بعدها اوضح - 01:14:27

لهم وحجب عبادة الله وفساد عبادة ما سواه. ذكر له ذكر عدم المانع لهم من الانقياد فقال يا قومي لا اسألكم عليه اجرا. اي غرامة من اموالكم على ما دعوتم اليه - 01:14:53

وتقول هذا ي يريد ان يأخذ اموالنا يا قومي لا اسألكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني اي يا قومي لا اطلب منكم اجرة على تبليغ رسالة الله ما ثوابي على - 01:15:07

اخوتي لكم الا على الله الذي خلقني افلا تعقلون اي افلا تعقلون اني ادعوك لمصلحتكم في الدنيا والآخرة من غير اجرة ولو كنت ابتيغي بدعوكم الى الله غير النصير نصيحتي لكم - 01:15:21

لطلبت منكم اجرا على ذلك نعم. خلينا نقف برضو مع هذه الاية عشان نحاول ناخذ منها ما فيها من العلم والعمل باذن الله يا قومي لا اسألكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطريني. ده لازم نلاحظ دائمًا اه لما نبي من الانبياء يذكر الله. احياناً يذكر اسمه واحياناً يذكر -

01:15:35

المهمة دي تركز فيها. احياناً يذكر اسمه فيقول مثلاً ان ربى قريب مجيب. تمام رحيم ودود لكن احياناً يذكر افعاله التي تكون براهين آآ التوحيد والاخلاص. شف مثلاً آآ آآ نوح عليه -

01:15:59

في السلام ماذا قال وقلت استغفروا ربكم انه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انها را ما لكم لا تردون لا ترجون لله وقاراً وقد خلقكم اطواراً. هيبهيداً من هنا بقى يعمل ايه؟ هيبهيداً يذكرهم عن افعال الله التي -

01:16:16

تدل على ان الله وحده هو الذي خلق ورزق ودبر وانعم. فلذلك ينبغي ان يكون الله وحده. فشوف ماذا قال آآ الم تروا كيف خلق الله سأل ان يتكلم عن الافعال ها؟ لا يتكلم عن الاسماء هنا. الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات -

01:16:39

انطباقاً وجعل القمر فيهن نوراً. يجعل الشمس سراجاً. والله ابتكم من الارض نباتاً. ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجاً. والله او جعل لكم الارض بساقاً لتسلكوا منها سبلاً فجاجاً. كل ده يدل على ماذا؟ ده يدل على على ان الله يذكر اياته ويذكر نعمه -

01:16:58

ايضاً. وهنا قال يا قومي لا اسألكم عليه اجرا يعني انا في دعوتي هذه لا اسألكم عليه اجرا. وكذلك كلنبي لا يسألهم اجرا ان اجري الا على الذي فطريني. فطريني. يعني اجري في دعوتي وتعليمي وجهادي -

01:17:20

هذا على الذي فطريني لاحظ كلمة فطرياني هذه ان الله وحده هو الذي فطر. ليه بقى فطر هنا؟ لأن هؤلاء لها قال لهم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره كانوا يعبدون -

01:17:36

اللهة وكانوا يجادلونه في اسماء سموها. فهو قال ان اجري الا على الذي فطريني. يعني الذي فطر هو الذي يستحق ان اعده. ولذلك افي الله شك فاطر السماوات والارض لاحظ اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفاً. ايضاً ابراهيم قال لابيه وقومه انا

01:17:46

براء مما تعبدون الا الذي فطرياني. تمام كده؟ والرجل الذي جاء من اقصى المدينة يسعى لما قال يا قوم اتبعوا المرسلين اسألوا اتبعوا من لا يسألهم اجرا وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي فطريني. ليه؟ لاني فطريني يعني ابتدأ خلقي. وهؤلاء -

01:18:06

جميعاً لم يدعوا انهم فطروا او خلقوا ان الله يعني فطرت او خلقت بيقى دى كانت حجة ان الذي فطر وحده هو الذي يستحق. افلا تعقلون؟ وافلا تعقلون دى دائمًا تأتي اذا كانت الحجة بينة؟ ومع ذلك هم تركوها -

01:18:23

الآن هو سيدعوهم لنفس ما جاء في السورة ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدراراً. وهذا بالضبط ما جاء في اول السورة. يعني انت لو نظرت في اول السورة -

01:18:42

اه اه كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. الا تعبدوا الا الله قالها خلاص. ابني لكم منه نذير وبشير تمام هو الان ينذر ويبشر. وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. صح -

01:18:58

في اول السورة قال يمتعكم متعاعاً حسناً. نعم. هذا هو المتعاع الحسن. المتعاع الحسن وبركة الايمان واثاره. فذكرها هنا مفصلة. يرسل السماء عليكم مدراراً اه يرسل السماء عليكم مدراراً ويزيدكم قوة الى قوتكم. وعلهم كانوا يحتاجون يعني كان عندهم جدب او نحو ذلك فهو بين لهم -

01:19:16

واثار هذا العمل وبركته. ولو ان اهل القرى امنوا آآ واتقوا لو فتحنا عليهم برkat. بيقى هذا هو المتعاع الحسن. هذا من المتعاع الالى؟ الحسن. شف السورة. كيف كيف الانسان لما يحاول ان هو يربط السورة ويحاول ينتبه لكل لفظة فيها سيجد ان ان كل ما ذكر في السورة في مقدمات السورة لابد ان يأتي بيانه -

01:19:36

تفاصيله في اثناء السورة. اتفضل اكمله استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدراراً ويزيدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين مناسبة الالى لما قبلها ان هذا هو النوع الثاني من التكاليف التي ذكرها هود عليه السلام لقومه. وذلك لانه في المقام

وفي هذا المقام دعاهم الى الاستغفار ثم الى التوبة وايضا فانه لما دعا هود قومه مشيرا الى ترهيبهم مستدلا على الصدق بنفي الغرض رغبهم في ادامة الخوف مما مضى - 01:20:21

وياما قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا. اي وياما قوم اطلبوا من ربكم ستر ذنوبكم الماضية والتجاوز عن عن المؤاخذة بها ثم توبوا اليه فيما تستقبلونه وذلك بالتوبة النصوح والرجوع الى عبادته وحده وطاعته فانكم فعلت ان فعلتم ذلك يرسل - 01:20:36

المطر عليكم كثيرا متابعا وتحصب الارض ويكثر خيرها كما حكى الله تعالى عن نوح عليه السلام انه قال وقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين و يجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا - 01:20:58

ويزيدكم قوة الى قوتكم اي ويزيدكم الله ان استغفرتم وتبتم شدة مضافة الى شدتكم واموالا واولادا ولا تتولوا مجرمين. اي ولا تعرضا عما ادعوكم اليه من توحيد الله وعبادته وتصر على الكفر والعصيان - 01:21:19

ابوة خلينا نقف هنا بقى لاحظ احنا قلنا ان في آآ بشري وفي انذار. البشري جاءت اللي هي ايه؟ اللي هو ذكر لهم ان وکأن قومه كانوا آآ يعني كانوا يريدوا ان يرغيهم في الایمان وان يبيبن لهم آآ برکة اثار الایمان في الدنيا قبل الآخرة. آآ ذكر اثار - 01:21:37

ترى الایمان اللي هي منها ايه؟ آآ اللي هي يرسل السماء عليكم مدرارا ويزيديكم قوة الى قوتكم. واضح ان هذا كان يمكن اعظم مطلب عندهم يعني اللي هو الایه؟ الرزق - 01:21:57

ولا تتولوا مجرمين هو الانذار. لاحظ لا تتولوا مجرمين. ده معناه ايه؟ معناها ان من بين له الحق واعرض عنه فهو مجرم فهو متولى مجرما. كما قال الله فلا صدق ولا صلی ولكن كذب وتولى. ثم ذهب الى اهله يتمطى. يعني بعد ده - 01:22:07

كله كمان راجع الاهلي يتختار ومش في دماغه يعني ان هو كفر بالله يبقى هو نهاهم هنا عن ايه؟ عن الاعراض ولا تتولوا مجرمين. الان بقى هم سيفجرون هذا بعد هذه البيانات. يعني لاحظ ان هو اولا انذرهم بالتوحيد - 01:22:28

واقام لهم الحجة. وآآ ذكرهم بشرهم وانذرهم. بماذا سيفجرون هؤلاء؟ اتفضل قالوا يهود ما جئتنا ببيبة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين قالوا يهود ما جئتنا ببيبة اي قال قوم هود يهود ما اتيتنا ببرهان وحجة واضحة تشهد على صحة ما تدعونا اليه - 01:22:42

وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك اي وما نحن يهود بتاركي الهتنا بمجرد نهيك لنا عن عبادتهم دون برهان على صحة ما تقول. وما نحن لك بمؤمنين اي وما نحن لك بما تدعى من النبوة والرسالة بمصدقين ومقررين - 01:23:13

نعم آآ نلاحظ هنا ان هو آآ قالوا يهود ما جئتنا ببيبة. بمعنى انهم قالوا انت لم تأتنا بحجة ولا ببرهان يبيبن لنا انك رسول من عند الله. يبقى ده اول شيء. يعني خلينا نقسم ما قالوه زي ما احنا كده قسمنا ما آآ رد به قوم - 01:23:31

عليك قوم نوح. هنا قالوا اولا ما جئتنا ببيبة. ده رقم واحد. اتنين وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين يعني اه اه احنا لن نترك اولا انت لم تأتنا بحجة ولا ببرهان ولا بصيرة تثبت - 01:23:56

آآ هذه انك انت اتيتنا ببيبة وطبعا في ايات اخرى تبين انهم كذبوا بآيات الله جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسلاه. هذا هذا كثير يعني ان هو جاءهم بآيات ببيبة كثيرة ولكنهم ايه جحدوا بها. جحدوا بها يعني - 01:24:15

ابوا ان يقرروا بها. الامر الثاني وما نحن بتارك الهتنا عن قولك يعني لا تظن انت سترتك عبادة كادت هذه الالله التي وجدنا عليها اباءنا عن قولك يعني بسبب قولك وخلينا نلاحظ كده يعني كان الایه طبعا لما نوح عليه السلام هبط - 01:24:29

هو ما من معه هو ومن معه من ذرية من كانوا معه من قوم لوطن. يعني دول طبعا من ذرية من حملنا مع نوح. هؤلاء منهم فواضح انهم ظهرت فيهم عبادة الاصنام. يعني كان اباوهم يعبدونها. ودول أصبحوا على دين اباوهم. فقالوا وما نحن بتاریخ - 01:24:50

بك الهتنا عن قولك. يعني مش عشان انت نهيتنا عن العبادة احنا سترتكها. تمام؟ وما نحن لك بمؤمنين وما نحن لك بمكالمة لك

بمؤمنين لم يقولوا وما نحن بك بمؤمنين. لا. وما نحن لك ليه؟ لأن اللام تدل على امرئين. هم كفروا به ولن يتبعوه - 01:25:10
لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فامن له لوط. الایمان يتعدى احيانا بالله امن له يعني اتباهه. مش بس ان هو صدق به لأن تمام وده
الفرق بين صدق وايه وامن ان امن بنتعدى باللعبة - 01:25:31

وان كان مصدقا لما بين يديه ايضا بتأتي في في بعض المواقع. لكنها ليست كثيرة. طيب وما نحن لك بمؤمنين. يعني اولا لن نؤمن
لن نصدق برسالتك ولن نعرف فلك بالنبوة. والامر الثاني لن تتبعك في اي شيء. خلاص كده؟ المفروض التلات اشياء دي هي
نفسها التي قيلت للنبي صلى الله عليه وسلم وكان يضيق - 01:25:49
بها صدره انهم قالوا انت لم تأتنا بآية. لذلك دايما يقول لولا انزل عليه آية من ربها. صح ولا لأن؟ كثيرة جدا في القرآن في سورة يونس
وفي سورة الرعد وفي - 01:26:09

في صورة في سورة العنكبوت وغيرها اللي هو دايما الايه؟ انهم اما انهم يقولون آآ لولا انزل عليه آية او انهم يقتربون ايه؟
الآيات. يبقى ده اول شيء. الامر الثاني وما - 01:26:20

باتراك الهتنا عن قولك ده ظهر منهم لو ان امشوا واصبروا على الهاكم ان كاد ليضلونا عن الهاتنا لولا ان صبرنا على اللي هو ايه؟ انهم
يعني لن يتركك وما نحن لك بمؤمنين يعني اوعي تفكري المستقبل ان احنا هنؤمن لك. خلاص كده - 01:26:32
تمام ومع ذلك آآ خلاص كده انتهى الجزء الاولاني هيبدأوا بقى هنا يأتي نوع من من التهديد انهم هبتهموه بالجنون. وكمان هيهددهوه
تهديد ضمني. افضل اكمل بعض الهاتنا بسوء - 01:26:48

قال اني اشهد الله وشهادوا اني بريء مما تشركون ان نقول الا اعتراك بعض الهاتنا بسوء اي ما نقول الا اصابك بعض اصحابنا بجنون
بسبب نهيك عن عبادتها وذمك لها - 01:27:07

قال اني اشهد الله وشهاد اني بريء مما تشركون من دونه اذ قاله دلهم اني اشهد الله على نفسي وشهادكم اني بريء من عبادتكم
للاصنام من دون الله تعالى فكيدوني جميا ثم لا تنتظرون - 01:27:22

مناسبة الآية لما قبلها لما كانت البراءة من الشركاء تقتضي اعتقاد عجزها عن الحق اضرار به فاز فرع على البراءة هذه فقال
فكيدوني جميا ثم لا تنتظرون كيف احتالوا انت وجميع الهاكم لتضروني ثم لا تمهلوني ولا تؤخرن ذلك - 01:27:39

اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم اني توكلت على الله ربى وربكم اي اني
اعتمدت على الله مالكي ومالككم ومدير امور خلقه ليمنعني منكم ولا - 01:28:01
تصيبوني بسوء ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها اي ما من شيء يدب يدب على الارض الا وهو في قبضة الله وتحت قلبه وسوءه. يعني
خلينا نقف كده يعني - 01:28:19

نقف مع كل آآ اللي هو القول الثاني ان نقول الا اعتراك بعض الهاتنا بسوء يعني كأنهم ارادوا ان يفسروا آآ نهيه لهم عن عبادة الاصنام
بان صنما من الاصنام او بعض الاصنام - 01:28:33

مستهود فجعلته يقول هذا. كانوا لم يتتبهوا ان معنى كلامهم هذا كيف تكون الاصنام هي التي اثارت هودا عليهم. يعني هم بيقولوا له
بانك انت بتنهانا عن عبادة الاصنام بسبب ان الاصنام هي اللي مستك بسوء. وهم لم يتتبهوا اصلا ان هو كلامهم يعني في غاية الفساد.
وده يعني في - 01:28:51

واقع لو انت انتبهت له مش عارف انت فهمتم الفكرة دي ولا لأن. يعني اتصور هم بيقولوا له. آآ الكلام الغريب اللي انت بتقوله ده بسبب
ان الاصنام هي التي مستك بسوء - 01:29:18

طب ازاي كيف تكون الاصنام تتسبب في ان هو يتكلم عنها بسوء ويقول لا تضر ولا تنفع. وده بالضبط كما قال الله للنبي صلى الله
عليه وسلم انظر كيف ضرب - 01:29:28

قبولك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبلا. انهم يقولون مثلا كاهن ويقولوا ساحر ويقولوا مجنون. طب كيف يكون مجنونا؟ تمام
وهو معروف المجنون في الناس يعني هو اقل الناس عقل او ما عندوش عقل اصلا ويكون في نفس الوقت ساحر اللي هو اصلا

فضلوا فلا يستطيعون سبيلا. يعني لا يستطيعون ان ينالوا منك فهذا شيء منه. ان هم يقولوا ان نقول الا اعتراف بعض الهتنا بسوء وهذا ماذا قال؟ قال اني اشهد الله وشهادوا اني بريء مما تشركون. هنا خلاص بقى يعني هو قال - 01:29:57

لما علم كل هذا منهم واضح ان هو كأنه وصل الى مرحلة ان هؤلاء لن يؤمنوا قالوا وما نحن لك بمؤمنين وانهم يهددونه فهو قال اول شيء اعلن البراءة اعلن البراءة منهم اني اشهد الله وشهاد اني بريء مما تشركون من دونه. وده معنى لا الله الا الله بالمناسبة نفس الشيء. فهم لما هددوه ماذا قال لهم - 01:30:17

هل هو ركن الى الذين ظلموا؟ ركز بقى في دي لأن هو اصلاً قوم هود يعني من اقوى سوانبي كده اه معدرة عن القطاع. فالآن اه قوم هود ذكر الله سبحانه وتعالى عنهم اذا بطيشتم بطيشتم جبارين من اشد منا قوة ويزدكم قوة الى قوتكم وزادكم في الخلق بسطة. فهو لاء هو كأنه رأى منهم - 01:30:39

يهددونه فماذا قال لهم؟ قال فكيدوني جميرا ثم لا تنتظرون كيدوني زي بالضبط مقالة آنوج عليه السلام. ان كان بكر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت. وهذا يعني قريب من ماذا؟ هذا - 01:31:11

قريب من آمر الله لنبيه صلى الله عليه وسلم فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطا وانه بما تعلمون بصير. ولا تركنا الى الذين ظلموا. يعني لا يحملكم - 01:31:28

لا يحملكم ضعفك في هذا الحال ان تركنا الى الذين ظلموا كلمة تركا يعني تميل مجرد الميل فقط. فذكر لهم ونما ذكر لهم هودا عليه السلام لم يركن الى الذين ظلموا وجهر بالحق وتوكل على الله. ولذلك ختمت السورة فاعبده وتوكل عليه. اني توكلت على الله - 01:31:40

الله ربكم. وكلمة ربكم ممكن يقول ايه؟ يقول اني توكلت على الله ربى لا هو هو يعني كلمة ربى وربكم هنا جامدة. هو ربى يعني هو خالقى ومدبى امرى وهو كذلك ربكم. وهو متصرف فيكم قادر عليكم - 01:32:00

واضح لو يعني فكلمة فاصلة توكلت على الله ربى وربكم هم يعلمون ان هو يقصد الله تبارك الله الله تبارك وتعالى وحده. ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ما من دابة الا هو اخ. طبعا الآية دي جامدة - 01:32:17

ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها يعني لذلك هو لذلك هو توكل على الله. يعني انت مسلا لما ترور تخلص اوراق ولا ترور في في اي مكان في الدنيا - 01:32:35

تعرف ان انا عملت عنها محاضرة كاملة موجودة في انباء الرسل مش عايز اطول فيها اللي هو التوكل على الله هذه الآية تحديدا اللي هي اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربى على صراط مستقيم. جمع هنا امرين. جمع ان الله - 01:32:45

له الملك وكذلك له الحمد. فهو اخذ بناصيتها لكنه لا يظلم شيئاً تبارك وتعالى وهو على صراط مستقيم. افضل اكمل اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ من ناصيتها ان ربى على صراط مستقيم - 01:33:03

اني توكلت على الله ربى وربكم اي اني اعتمدت على الله مالكي ومالكهم ومدبري امور خلقه ليمنعني منكم فلا تصيبوني بسوء. ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها اي ما من شيء يدب على الارض الا وهو في قبضة الله وتحت قهره وسلطانه يصرفة كيف يشاء ويمنعني مما يشاء. الا تصلون الى - 01:33:32

الضرر به. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا اخذنا مضجعنا ان نقول اللهم رب السماوات ورب الارض ورب رب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فارق الحب والنوى. ومنزل التوراة والانجيل والفرقان - 01:33:52

اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيتها. اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعده شيء وانت الظاهر وليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عنا الدين واغتنا من الفقر - 01:34:09

ان ربى على صراط مستقيم اي ان ربى على طريق الحق والعدل لا يظلم احدا ولا تخرج اقواله وافعاله عن الصواب والحكمة في

شرعه وقضائه اه نعم يبقى كلمة ان ربى على الصراط المستقيم تبين المعنيين. اللي هو له الملك وله الحمد - [01:34:26](#)

لان ليس كل من يملك يكون حكيم او يكون عادلا. وليس كل من يكون عادلا او مثلا حكيم يكون مالكا. فربنا وحده له الملك وله الحمد اللي هو الجمع بين الالايمين دول. هذا يتكرر كثيرا - [01:34:45](#)

اتفضل ان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويختلف ربى قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربى على كل شيء حفيظ مناسبة الالايات لما قبلها انه لما استوفى تشييده امره - [01:35:00](#)

وهدم قولهم اخذ يحذرهم فقال فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم اي فان تعرضوا عما ادعوكم اليه من عبادة الله وحده فقد قامت عليكم الحجة بابلاغ رسالة الله - [01:35:17](#)

ولم تبقى علي تابعة من شأنكم. ويختلف ربى قوما غيركم ولا قبل ان ندخل قبل ان ندخل في هذا. هذا ايضا معنى انما انت نفير نفس الشيء والله على كل شيء وكيل. يعني انما انت فان تولوا فقد ابلغتكم. يعني انا ارسلت برسالة من ربى - [01:35:34](#)

وابلغتكم ليس علي انا حسابكم. لا الله على كل شيء وكيل. انا ارسلت من الله تبارك وتعالى برسالة ابلغتكم هذه الرسالة فهو هنا يلاحظ فيكم كلمة. اولا فان تولوا يعني اذا توليت بعد هذا البيان وواضح ان هو الى الان كان ينذرهم - [01:35:53](#)

يعني يمكن ان يرجى ايمانهم. لكن بعد هذه الكلمة اللي هو فان تولى خلاص. يبقى كده معناها ان هو زي ما ربنا قال واوحي الى لوحى الى نوح انه لا يؤمن من قومك. فكلمة فان تولوا معناها ان هم كانوا لالسة في مرحلة الانذار - [01:36:15](#)

فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم يعني ما على الرسول الا البلاغ. لكن الرسول ليس رقيبا. لا هو هيلزمك لا الزمم بالايمان ولا اعاقبكم انا ويختلف ربى قوما غيركم. دا مهم جدا دي. ولا تضرونه شيئا. يعني انت بکفرکم واعراضکم وتكذیبکم بالالايات - [01:36:31](#)

انتم تهلكون انفسکم. لا تضرون ربى تبارك وتعالى شيئا. وهذا خطاب عظيم جدا من هود عليه السلام. اولا هو لم يخف من تهديدهم. واولا آآ تبرأ منه من من عبادتهم يعني شف الالاية الاولى هو تبرأ من عبادتهم اولا - [01:36:54](#)

لما آآ قال لهم اه اني اشهد الله ولا حظ دي جت في نفس الالاية. يعني هم قالوا ان قولوا الا اعتراك بعض الهتنا بسوء. قال اني اشهد الله. قال اني اشهد الله. واشهد اني - [01:37:14](#)

اما تشركون من دونه بعد كده فكيدوني جمیعا. لماذا اني توكلت على الله ربى وربکم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربى على الصراط المستقيم فان تولوا يعني بعد كل هذا البيان فقد - [01:37:27](#)

ابلغتكم ما ارسلت به اليكم. ويختلف ربى قوما غيركم يعني يستختلف انكم بعد اهلاكم سيسختلف الله تبارك وتعالى قوما غيركم ولا تضروا شيئا. يعني كما قال الله وما يهلكون الا انفسهم - [01:37:42](#)

اه وان يهلكون الا انفسهم. ان ربى على كل شيء حفيظ. شف نلاحظ الاسماء التي تختتم بها الالايات مثلا نشوف مثلا الفرق بين دي وبين الخاتمة اللي هتأتي عندنا من قوم شعيب - [01:37:58](#)

لما هم قالوا آآ لاما هم قالوا آآ ما نفقه كثيرة مما تقول وانا لزراك فينا ضعيفا ولو لا رهطك لرجمتك وما انت علينا بعزيز قال يا قوم ارهطي اعز عليكم من الله واتخذتموه ورائكم ظهريا - [01:38:13](#)

ان ربى بما تعلمون محظ. شف هنا قال ان ربى بما تعلمون محظ. لكن في هذه الالاية ماذا قال؟ ان ربى على كل شيء حفيظ. كل حاجة كل اسم من اسماء - [01:38:31](#)

او فعل من افعال الله يعني يعقب به الله او يعقب به نبيه في دعوته لابد ان نعلم لماذا يذكر هذا الاسم؟ وما دلالاته في هذا السياق اتفضل اكمل يستختلف ربى قوما غيركم ولا تضرونه شيئا اي ويستبدل ربى قوما غيركم يطيعونه ويعبدونه وحده بعد ان يهلككم ولا تضرون الله شيئا بکفرکم - [01:38:41](#)

ان ربى على كل شيء حفيظ. اي ان ربى ذو حفظ لكل شيء حافظ لاقوال عباده وافعالهم. ويجزيهم عليها ويحفظني من ان تناولوني بسوء طبعا عدد من اهل العلم في عدد من اهل العلم يرى ان كلمة فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويختلف ربى الى

آما ذكره الله في وسط نبأ نوح اللي هو ام يقولون افتراء قل ان افترته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون. لأن عدد من اهل العلم قالوا ان هذا خطاب - 01:39:28

آما من النبي صلى الله عليه وسلم او يخص النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فكذلك قالوا هنا كلمة فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويختلف ربي قوما غيركم ان هذه ليست من كلام هود. وانما هي من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. يعني بعضهم يقول هذا ان هي ممكن تكون لاهل مكة - 01:39:40

كما ان كلمة ان يقولون افتراءها ايضا لمشركي مكة والله اعلم يعني يعني ممكن تكون هكذا وممكن تكون من كلام هود. المهم ان اصلا يعني كلنبي لا شك ان النبي ان اينبي قالها لقومه. ان هو بين لهم ان الله مستغلي عنهم - 01:39:59

لكن هل هي هنا من كلامي؟ من كلام هود لقومه ام هي آآ يعني خطاب موجه لكافار قريش؟ الله اعلم افضل اكمل ولما جاء امرنا نجيئنا هودا والذين امنوا معه برحمة منا ونجيناه من عذاب غليظ. طبعا عشان برضو نفهم يعني آآ - 01:40:18

فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويختلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ. احنا اتفقنا ان احنا عايزين نفهم ايه لماذا تختم بهذا - 01:40:40

بينما في في في آآ في موضع اخر تختم غير هذه الخاتمة زي ما احنا قرأتنا في في خطاب شعيب لقومه. الذي اراه والله اعلم ان كلمة ان ربي على - 01:40:52

كل شيء حفيظ. هذا بالضبط معناه والله على كل شيء وكيل. تماما. ليه بقى؟ لأن اصلا ربنا مثلا يقول في بعض الآيات ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظة يعني ايه؟ يعني انت لا تحفظ اعمالهم ولا تحاسبهم عليها انما عليك البلاغ وعلينا الحساب. وما ارسلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكييل في سورة الانعام - 01:41:02

فهذا متسق تماما مع الآية التي قالها الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم انت نذير. والله على كل شيء وكيل هو هنا نفس الشيء يقول لهم فقد ابلغتكم ما ارسلت بلاء به اليكم يبقى انا نذير - 01:41:25

وبعدين ان ربي على كل شيء حفيظ. وهو ده نفس معنى الوكيل. لأن الوكيل والحفظ قريب من الآية من المعنى. يعني ان الله سبحانه وتعالى هو الاله؟ هو هو الرقيب عليكم. وآآ وهو الحفيظ لاعمالكم - 01:41:40

آآ ولست انا ازاي بالضبط وما انت عليهم بجبار. آآ مثلا آآ يعني يبين حدود ما امر به كلنبي وما كلف به وما اسألوا عنه فيأتي مثلا آآ وما انا عليكم بوكييل آآ وما انا عليكم بحفيظ. فيبقى ينفي ان انت هو وكيل او حفيظ ويكون الوكيل والحفظ - 01:41:56

هو رب العالمين تبارك وتعالى افضل اكمل اه متل شيخنا ما ارسل عليهم حافظين من هيئ شيخنا احسنت احسن ولكن ما ارسل عليه المحافظين دي يعني كان معناها قريبة منها شوية ان هم لا لا يحفظون عليهم - 01:42:18

اعمالهم ولا يراقبونهم ولا يحاسبون عليهم هي قريبة منهم. احسنت بارك الله فيك. افضل ولما جاء امرنا نجيئنا هدى والذين امنوا معه برحمة منا ونجيناه من عذاب غليظ ايوالا لما اتي عذابنا واهلكنا جميع الكافرين نجيئنا هدى والمؤمنين معه برحمتنا وبفضل منا عليهم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 01:42:33

وسلم لن يدخل احدا لن يدخل احدا منكم عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني بالله يتغمدني الله منه بفضل ورحمة ونجيناه من عذاب غليظ. اي نجيئنا المؤمنين من عذاب يوم القيمة - 01:42:59

يوم القيمة شيخنا نعم يوم القيمة من عذاب يوم ايوة نعم ونجيناه من عذاب غليظ. يعني هو ربنا نجاهم من اهلاك الدنيا آآ الذي اصاب قوم هود ونجاهم من عذاب الآخرة. نعم - 01:43:21

يعني هذا قول بعض اهل العلم. يعني بعض اهل العلم يرون ان الله نجاهم من عذاب الدنيا وبين من عظم منته انه نجاهم من عذاب غليظ. اللي هو الاهلاك اللي في الدنيا. تمام؟ وبعضم - 01:43:39

يقول لا ده ده يدل على ان الله ذكر انه نجاهم من عذاب الدنيا ومن عذاب الآخرة فهمت في خلاف بين اهل العلم هل ربنا آآ ذكر آآ

ولما جاء امرنا نجينا هدى والذين امنوا معه برحمة منا - 01:43:52

ثم يبيين منته انه نجاهم من عذاب غليظ اللي هو في الدنيا. او يبيين انه نجاهم في الدنيا ونجاهم كذلك في الآخرة كما قال عن قوم نوح اغرقوها في الدنيا فادخلوا نارا في الآخرة. فهمت؟ اتفضل - 01:44:09

وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسلاه واتبعوا امر كل جبار عنيد وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسلاه. اي وتلك عاد الذين اوقع الله بهم ما اوقع كذبوا بالمعجزات التي ايد الله بها الرسل وانكروا ما انزل الله - 01:44:24

وعليهم من الحجج والبراهين وعصوا رسلاه بعصيانهم لرسولهم هود عليه عليه رسولهم هود عليهم السلام عليه معلما عن الانبياء نعم؟ اه اه منهم عليه وعليهم على من عصوا رسلاه بعصيانهم لرسولهم هود عليه وعليهم السلام يعني على الانبياء - 01:44:44

كالم هو قصده يقول وعصوا رسلاه. عايز يقول ليه وعصوا رسلاه؟ مع ان هو جا لهم رسول واحد. زي كذبت قوم نوح للمرسلين. ليه يقول كذبت قوم نوح للمرسلين مع انه - 01:45:10

يقوم رسول واحد فهمت كده؟ ولا مش واحد بالك فاهم يا عبد الملك؟ تمام اتفضل. عندك في حاشية مهمة عايزك تقرأها اللي هي نجيناهم من عذاب غليظ عشان يكون الشباب فاهمين - 01:45:22

ولا خلاص احنا ذكرنا خلاصتها اللي هو ايه اللي هو يعني اما يكون وصف العذاب في الدنيا بانه غليظ فيمتن او يبيين الآخرة. والاقرب والله اعلم ان هو يبيين لهم النجاة في الدنيا وفي الآخرة. في - 01:45:37

في قول تحت القرطبي اللي هو عصى رسلاه يعني هودا وحده لانه لم آآ يرسل اليهم من الرسل سواه. وانما جمع هنا لان من كذب رسولا واحدا قد كفر بجميع الرسل وقبل عصى وجودا - 01:45:50

آآ والرسل آآ والرسل قبله وكانوا بحثت لو ارسل اليهم الف رسول لجحدوا الكل نعم هذا قول حسن يعني ان هو عصوا رسلاه يعني الذي يكفر برسول كانه كفر بكل الرسل كما قال كذبت قوم نوح المرسلين. او يكون المعنى - 01:46:03

حنى انه عصوا رسلاه يعني مهما جاءهم من الرسل سيكفرون بهم. وده يبيين صلابة هؤلاء في الایه آآ في الكفر. افضل اكمل واتبع واتبعوا امر كل جبار عنيد اي واتبعوا كل متكبر من كبرائهم ورؤسائهم متسلطا على الخلق طاغية معاند لا يقبل الحق -

01:46:21

واتبعوا في هذه الدنيا لعنة الله سبحانه وتعالى بين انهم عصوا رسول الله الذين جاءوهم بالحجۃ وجاؤوهم بالهدی والتوحید والاخلاص ووعدهم بالبشرى اللي هو يرسل السماء عليکم مدرارا. فهم عصوا اولئك الرسل - 01:46:46

وفي المقابل اتبعوا امر كل جبار عنيد يعني اتبعوا يعني انهم وده بيجي اللي هو ايه؟ آآ ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين الى فرعون وملأه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد؟ وده نفس اللي حصل ان كثير من المشركين في قريش كانوا يتبعون الكبراء. وده اذ تبرأ الذين اتبعوا هذا كثير في القرآن جاء في سورة البقرة - 01:47:03

في سورة ابراهيم في سورة غافر آآ في سورة كذلك سبأ اللي هو آآ قال الذين استضعفوا الذين استكروا آآ وقالوا للذين استضعفوا الذين استكروا بل مكر الليل والنهر. هذا يأتي كثيرا في بيان الاتباع - 01:47:27

الذين يتبعون الكبراء اللي هو آآ ان آآ اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلوا السبيل. فنفس الشيء هنا واتبعوا امر كل جبار على العميد. حتى نوح قال رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده - 01:47:42

ماله ولده الا خسارة وهذا يبيين ان هناك مضلون. يعني الشياطين من الناس مضللون للناس لا يكتفون بالكفر. وانما كذلك يصدون عن سبيل الله تبارك وتعالى. افضل اكمل واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة. الا ان عادا كفروا ربهم الا بعده يأكذب قى ايه ويتبعوا في هذه - 01:47:55

دنيا لعنة ويوم القيمة يؤكد ان النجاة للمؤمنين من العذاب في الدنيا ومن العذاب في الآخرة. يبقى شفت بقى الایه الآيات بتوضح ازاي يعني احنا كان عندنا احتمال من اتنين. ونجينا من عذاب غليظ. ان يكون الله بين منته نجاهم بانه نجاهم من العذاب الغليظ -

الذى اصاب قوم هود في الدنيا. ولكن هذا بعيد. الاقرب والله اعلم ان الله لان الله يصف العذاب بالغليظ في في الآخرة. يعني العذاب الغليظ في الآخرة الله اعلم يعني. كما جاء في سورة لقمان وغيرها - 01:48:41

فهنا قال واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة. يبقى ده يدل على الايه؟ ان ان الانجاء كان في الدنيا وفي الآخرة. وفي اخر السورة لو انت ركزتم في اخر السورة ستجد ايضا - 01:48:55

اشارة اخرى تدل على ذلك. ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى قال في اخر السورة آآ قال عن فرعون يعني آآ واتبع في هذه لعنة ويوم القيامة. بس الرفت المرفود. يبقى ايه؟ يبقى الكلام عن العذاب في - 01:49:10

الدنيا والآخرة والنجاة في الدنيا والآخرة افضل اكمل. ولذلك ربنا لما لما آآ لما عذب قريشا اللي هم الملا من قريش عذبهم في الدنيا ببدر اللي هو يعني ده عذبهم بابي المؤمنين في بدر. وده ده اللي هو سيفهم الجميع ويؤلون الدبر - 01:49:27

وده اهلاك في الدنيا قبل الايه؟ الآخرة. افضل مناسبة الاتي لما قبلها ان الله تعالى لما ذكر او صاف قوم عاد ذكر بعد ذلك احوالهم فقال تعالى واتبع في هذه الدنيا لعنة - 01:49:46

ويوم القيامة اي والحق الله بقوم هود في هذه الدنيا لعنة منه ومن المؤمنين. وتلحقهم لعنة اخرى يوم القيامة الا ان عادا كفروا ربهم اي الا ان عادا كفروا ربهم الذي خلقهم ورزقهم وربهم وعصوه - 01:50:03

طبعا قوله وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم. ده يدل على ايه هذا يدل على خطأ من قال ان ان هودا لم آآ يأتي بآيات بناء على انهم قالوا لم لم آآ ما جئتنا ببينة. بالعكس - 01:50:20

ان هذا قول في غاية الضعف وفي غاية الوهاء وهل يصح شهادة اولئك الكفار بالعكس وجاءهم بآيات ببينات بل قولهم ما جئتنا ببينة هذا مشابه لقول الكفار آآ للنبي صلى الله عليه وسلم لولا انزل - 01:50:35

عليه اية من ربها. فهمنا كده؟ فيبقى كلمة ما جئتنا ببينة وهل عدم ذكر اية مثلا كاية عصا موسى او مثلا ابراء الاكمع والابرص لعيسى او ناقد صالح. هل ده معناه ان هو ليس له اية؟ لأ طبعا. النبي صلى الله عليه - 01:50:52

قال ما من الانبياء نبي الا قد اعطي من الآيات ما مثله امن عليه البشر واضح؟ فربنا هنا بين بقى. وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسلاه. واصلا سورة فصلت - 01:51:11

يعني لو انت ركزت في صورة تفصلك اللي هي يعني اهتمت بنبأ آآ قوم آآ عادوا قوم ثمود. ماذا اصلا سورة فصلت بتبدأ بآية اصلا؟ بتتكلم اتكلم عن ان الله سبحانه وتعالى ذكر ايات ببينات لقريش وهم كفروا بهذه الاية. حا ميم تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت ايات القرآن عربيا لقومه - 01:51:27

تعلمون بشيرا ونذيرا. فاعرض اكترهم فهم لا يسمعون يعني ربنا جعله بساندهم وبشيرها ونذيرها تمام؟ ومع ذلك كفروا بهذه الآيات. فلذلك جاء في السورة ايه؟ فاما لما ربنا تكلم عن عدو ثمود. قال فاما عاد فاستكروا في - 01:51:47

الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون. يعني انهم مختصون بجحد الآيات. قوم قوم عاد - 01:52:04

ولذلك ربنا هنا ذكر تحديدا جحدوا بآيات ربهم. تمام؟ ولذلك جه في السورة ايه بقى فلنذيرين الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون. ذلك جزاء اعداء الله النار. لهم فيها - 01:52:19

دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون. واضح؟ يبقى ده يعني يبين لك ان ان قوم عاد هم ضرب بهم المثل في الجحد الآيات. والجحد ده معناه ان هو ينكر هذه الاية وشدة الانكار. الجحود. شدة الانكار - 01:52:36

ولذلك ربنا قال وجحدوا بها واستيقنها انفسهم. ده ده عن قوم ايه؟ عن قوم فرعون يبقى هم جحدوا الآيات وعصوا رسلاه عصوا رسلاه. لان طبعا زي ما قلت لك ان هو آآ يعني آآ هم قالوا وما نحن بتاريكي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين - 01:52:55

لان كل رسول جاء بنفس هذه الدعوة فاذا هم كانوا كفأ لهم كفروا بدعوة هود فكانوا بكل رسول. حتى كفروا بمحمد صلى الله عليه

وسلم. لانه جاء بنفس الايه؟ بنفس وهذا بيان على ان المشركين واهل الكتاب الذين كفروا بالنبي صلى الله عليه وسلم كفار

بجميع الانبياء - 01:53:14

بجميع الانبياء يعني اليهود والنصارى هم كفار بموسى وعيسى تمام؟ حتى وان دعوا انهم يؤمّنون بهم. ليه؟ لان كلنبي بشر بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم فاذا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. فهمنا؟ فده ده معنى عظيم جدا. لذلك هم انفسهم قالوا ايه؟ ما جئتنا ببينة. يبقى هم - 01:53:33

ايات الله. هو ده معنى ما جئتنا ببينة بالمناسبة. لان هم لما قالوا ما جئتنا ببينة. ايه معناها؟ ان هو يعني ربنا ماذا يريد ان يبيّن؟ انه جاءهم ببينة وهم قالوا ما جئتنا ببينة. وهو ده معنى الجحود بالضبط - 01:53:51

زي بالضبط مكان ايه آآ فرعون يقول لموسى آآ انه لكبيركم الذي علمكم السحر ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة. آآ فهمنا الفكرة اللي هو ايه؟ فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله - 01:54:07

يجدون. يبقى هم قالوا ما جئتنا ببينة فهذا هو الجحود. وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين هو ده بقى وعصى ورسله واتبعوا امر كل جبار عنيد يعني ان هم لم يتبعوا هذا النبي الكريم الذي جاءهم بالحق وانما اتبعوا امر الجبار العنيد اللي هو مصر او - 01:54:18

مصمم على الكفر فاتبعوه. بدلا من ان ينتقلوا من هذا الكفر الى الهدى لا بقوا على على يعني ايه معنى الجبار العنيد؟ الجبار العنيد اللي هو جبار واذا بطشتم بطشتم جبارين. وفي نفس الوقت هو عنيد يعني لا يريد ان يترك هذا الكفر وهو متصلب في الكفر. وده - 01:54:38

مناسب ايضا للايه لقول المشركين ان يمشوا واصبروا على الهتكم افضل. طبعا واتبع في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة ده تخويف وانذار لمشركي قريش. يعني خدوا بالكم ولذلك ربنا دايما - 01:54:58

اذكر قريش ب حاجتين. بعذاب الدنيا وعذاب الآخرة. دايما لو انت ركزت في في السور اللي هي يكون فيها انذار لقريش الاتنين فلذلك هنا قال واتبع في هذه لعنة ويوم القيمة. وهو ده اللي هيحصل بالضبط لايه؟ لقريش لذلك اول ما هم كفار قريش. لذلك في غزوة بدر. اول ما - 01:55:14

جمعوا في القليب قليب بدر. ماذا قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لهم؟ وهم يعني صرع في قليب بدر. قال هل رأيتم قال انا وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ شف لاحظ ما قالش هل وجدتم ما وعدكم؟ لا لا - 01:55:37

هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ رأيتم ان الله وعدنا بالنصر ونصرنا ورأيتم ان الله وعدكم بالخزي واخزاكم. يبقى ما وعد هنا هي الانسب مش ما وعدكم لا كل وعد الله حق. ويتبعوا في هذه الدنيا لعنة هذا - 01:55:54

تهديد لكافار قريش بان الله اذا بقوا على كفرهم سيكلهم في الدنيا قبل الآخرة. واذا اراد ان يأخذهم لن يفلتوا منه. والدليل اللي هو ايه؟ ان الله لما اراد ان يأخذ - 01:56:10

قوم نوح او قوم عاد لم يستعصوا عليه. وده معنى بالضبط الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم. وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون. يعني كل دي رسائل مضمنة لاول صفحة ونص في الايه؟ يعني اول صفحة ونص في السورة يا شباب هي دي اللي القصص بتتكلم عنها - 01:56:24

تفضل الا ان عادا كفروا ربهم وصلنا لها دي. اتفضل الا ان عادا كفروا ربهم اي الا ان عادا كفروا ربهم الذي خلقهم ورزقهم ورباهم وعصوهم. الا بعدا لعاد قوم هود اي الا بعد الله عادا قوم هود عن كل - 01:56:44

اه طبعا الا بعدا لعاد قوم هود يعني عشان يبيّن لان ده تعریض بالشركين من العرب. يعني بعدا لعاد قوم هود. آآ زي ما ربنا قال الم تر كيف فعل ربك بعد ارم ذات العماد - 01:57:01

فهذا يعني مقصود ان هو يذكر قوم هود. لان في عاد في قوم تانيين عاد اللي هو وانه اهلك عادني الاولى. وثمود فما ابقى. فهو يقصدون هذى اللي هي المعروفة التي التي هلكت - 01:57:17

على بعدها لعاد قومود. اتفضل اكمل بعد اذنك يا عبد الملك مش عارف احنا معنا الدكتور تاج ولا هو آلا شكله مش موجود معنا دكتور تاج فخلاص تكميل انت بقى يا عبده - 01:57:30

اتفضل يا رب شيخنا الفوائد التربوية ايش وضعها لا والله ده احنا يعني احنا ده احنا توسعنا خالص يعني ازا ذكرنا فوائد يعني ارجو انها تكون كثيرة فيعني بق طبعا لا شك ان الطلاب المفروض يقرأوا دي لأن انا بعتمد ان هي المفروض ان الطالب بيقرأها وهي باذن الله تكون سهلة يعني - 01:57:43

اتفضل اكمل. يعني هات قوم ثمود عليه عليه السلام آآ قوم آآ صالح عليه السلام والى ثمود اخاهم صالح قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 01:58:04

هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربى قريب مجيب قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا انتهاءنا ان نعبد ما يعبد اباءنا وان لنا لفي شك - 01:58:20

لا تدعونا اليهم قال يا قومي ارأيتكم ان كنتم على بينة من ربى واتاني رحمة واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته كما تزيدونني غير تفسير ويا قومي هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله ولا - 01:58:54

سوها بسوء فياخذكم عذاب فعقروها فقال تمعنوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء امرنا نجينا صالح الذين امنوا معه برحمة من ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز - 01:59:33

واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين لأن لم يغنو فيها الا ان ثمود كفروا بهم على بعد لثمود مناسبة الاية لما قبلها. لم قبل ان يخرج في مناسبة الاية نفس الشيء. احنا لما نأتي للحديث عن قوم ثمود او عن صالح آآ عليه السلام - 02:00:13

فلو جمعنا الآيات التي جاء فيها ذكر ثمود او ذكر العذاب الذي حل بهم او ذكر الانذار بهم سنجده كثيرا في القرآن اه سورة الاعراف سورة هود سورة المؤمنون سورة الشعراة. سورة طبعا اه فصلت سورة القمر. موجود كثير. اه ايضا - 02:00:43

اذا اتينا لذكر الصالح او دعوة صالح عليه السلام نجدها ايضا. فمثلا خلينا نقرأ بعض المواقع اه الموضع الاول في سورة الاعراف قال الله تبارك وتعالى والى ثمود اخاهم صالح - 02:01:03

قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم. هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب اليم. واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعدي عاد وبوآكم - 02:01:18

هم في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحثون الجبال بيوتا فاذكروا الاء الله ولا تعثوا في الارض مفسدين. هنا بقى هنلاحظ ان الخطاب يعني في سورة الاعراف اوسع من سورة هود. ليه؟ لانه ذكر ماذا يعني ذكر الملا؟ قال الملا - 02:01:39

الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم. اتعلمون ان صالح مرسلا من ربى؟ قالوا انا بما ارسل به مؤمنون قال الذين استكبروا ان بالذى امتنتم به كافرون. لاحظ الذين استكبروا ليه؟ ان اصلا سورة الاعراف تتكلم عن المستكبرين - 02:02:02

اول مستكبر هو الشيطان ابليس قال الله سبحانه وتعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين. قال ما منعك الا تسرج اذا امرتك - 02:02:21

قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها. لاحظ تكلم عن المستكبرين. في مقابل مين؟ في مقابل المحبتين للله الملائكة والمؤمنين. لذلك الملائكة سجدوا. ولذلك جاء في اثناء السورة ما يدل على ذلك. يعني مثلا انتبه كده في السورة - 02:02:35

آآ قال الله سبحانه وتعالى والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار وهم فيها خالدون. ماشي كده؟ ادي اول حاجة. طيب شف اللي بعدها. ان الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا - 02:02:55

فلا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. وكذلك نجزي المجرميين ايضا ذكر الذين استكبروا. لاحظ طيب ايضا ساصرف عن ايaticي الذين يتذمرون في الارض بغير الحق - 02:03:09

فلذلك لما ذكر هنا عن صالح عليه السلام ذكر يعني ابرز موضوع الملا الذين استكبروا. وطبعا الذين امنوا من المستضعفين فعقرروا

الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح اؤتنا بما تدعون ان كنت من المرسلين - [02:03:24](#)

فأخذته الرجفة فاصبحوا في داريب جاثمين فتولى عنهم الى اخر الاليات. لو احنا مثلا اخذنا موضع اخر اللي هو في سورة المؤمنون في سورة طبعا في سورة الحجر خلينا نأتي بسورة الحجر برضه قبلها - [02:03:40](#)

بسم الله قال الله سبحانه وتعالى آآ بعد ما ذكر قوم آآ قوم لوط عليه السلام قال ان في ذلك بعد ان في ذلك لاتي لمؤمنين وان كان اصحاب الايكة لظالمين فانتقموا منهم وانهم بامام مبين. ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين. واتيناهم - [02:03:54](#)

آياتنا فكانوا عنها معرضين. طبعا اصحاب الحج اللي هو قوم ثمود. وكانوا ينتحتون من الجبال بيوتا امنين فأخذتهم الصيحة مصبعين [02:04:19](#) فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون. تمام؟ لو اخذنا مثلا موضع اخر وهو في سورة المؤمنون. قال الله سبحانه وتعالى -

هلا اه ان في ذلك لایات وان كنا لمبتلين ثم انشأنا من بعدهم قرنا اخرين فارسلنا فيهم رسولا منهم ان يعبدوا الله ملکهم من الله غيره. افلا تتقون؟ وقال الملا من قومه الذين كفروا وذنبوا بلقاء الآخرة واترفاهم في الحياة الدنيا. والمترفون هم معروفين يعني هو - [02:04:39](#)

هذا مقصود به قوم صالح وده الاقرب يعني مش عشان هم جم بعد سيدنا نوح يكون دول قوم هود. لأن الاغلب ان ده صالح والله اعلم. ودول قوم صالح. وان لم ينص عليهم يعني. ونفس الشيء. شف لاحز كل مرة - [02:04:59](#)

ربنا سبحانه وتعالى يذكر عنهم شيئا. هنا في هذه في هذه السورة في سورة المؤمنون ماذا قال؟ ان هم قالوا ما هذا الا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون من هو يشرب ما تشربون لأن اصلا سياق السورة يتكلم عن هذا. لذلك مثلا في قصة نوح فقال الملا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم. طيب في قوم فرعون - [02:05:13](#)

قالوا انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون. يبقى ابراز هذا المعنى اكثر. طيب نشوف بقى الموضع الآخر اللي في سورة الشعرا وده موضع عظيم جدا في هذا الایه؟ في ذكر قصة آآ صالح عليه السلام - [02:05:33](#)

قال الله تبارك وتعالى كذبت ثمود المرسلين احنا قلنا ليه المرسلين مع انه جاءهم رسول؟ لأن كل دعوة الرسل واحدة دعوة روس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء آآ - [02:05:50](#)

آآ اخوة لعلات يعني ابوهم واحد وامهاتهم شتى يعني الدين واحد وهو اصل الدين الا يعبد الا الله والا يعبد الا بما هو شرع. والشرائع بقى بتختلف. فدينهم واحد فمن كفر برسول كفر بكل الرسل - [02:06:06](#)

كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم اخوههم صالح لا تتقون؟ اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطيعون. وما اسألكم عليه من اجر اجري الا الا على رب العالمين اتتركون فيما ها هنا امنين؟ في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هواء - [02:06:19](#)

وتتحتون من الجبال بيوتا فارهين فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر المسرفين. الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا انما انت من المفسحين. ما انت ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من الصادقين. يبقى ده يدل على ايه؟ ده يدل على ان هم طلبو منه [الایة - 02:06:39](#)

يعني هو هو جاءهم بالدعوة اولا فطلبوا منه الایة. فماذا قال؟ قال هذه ناقة لها شرب لكم شرب يوم معلوم لا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها فاصبحوا نادمين فأخذهم العذاب. ان في ذلك لایة وما - [02:06:59](#)

كان اكثراهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم. وده من اكبر الموضع ايضا اللي جاء فيها ذكره. فخلونا بقى نشوف هذا الموضع آآ يعني ماذا ذكر في هذا الموضع عن آآ ثمود وعن صالح عليه السلام وعن دعوته وعن آآ وعن - [02:07:19](#)

ما حل بهذه الامة. افضل اكمل والى ثمود اخاه صالح قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره وان شئتم الى الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربى قريب مجتب. مناسبة - [02:07:38](#)

لما قبلها لما انقضت قصة عاد على ما اراد سبحانه اتبعها قصة من كانوا عاقبهم في الزمن ومثلهم في سكن الارض العرب وعبادة الاوثان. والى ثمود اخاه صالح اي وارسلنا الى قبيلة ثمود اخاهم في النسب صالح عليه الصلاة والسلام - [02:07:55](#)

قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. اي قال لهم يا قوم اعبدوا الله وحده ليس لكم معبود يستحق العبادة غير الله. فلا

تشركوا به شيئاً هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها. اول امر عندنا مناسب لما افتتحت به السورة - 02:08:18

ان هذا هو الذي خلق الله له السماوات والارض وخلق له الانسان آآ وآآ وارسل به الرسل وانزل به الوحي. اللي هو ايه اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. بص شف الاية بتقول ايه. آآ كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حکیم خبیر الا تعبدوا الا الله - 02:08:36
لكي هذا خلاصة القرآن كله. الا تعبدوا الا الله اني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم. وأنه خلاصة دعوة كل الانبياء وكل وحي من وحي الله هو التلات اشياء دي - 02:08:58

الا تعبدوا الا الله والاستغفار والتوبة. هذا يعني استغفر الله مما مضى وتب الى الله واستقم يمتعك الله في الدنيا بالمتع الحسن وفي الآخرة في جنات النعيم. دي الخلاصة كلها. خلاصة. خير الدنيا والآخرة في التوحيد وفي الاستغفار - 02:09:11
من الذنب وفي التوبة الى الله والاستقامة الى ان يلقى العبد ربه. دي الخلاصة. فلذلك هنا بقى ذكرها عن كلنبي من الانبياء. يبقى كده ده يدل على ايه؟ ان النبي صل الله عليه وسلم - 02:09:30

لم يأتي بدعوة من عندي بل جاء بما جاء به الرسل. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. شف كده مثلا شف اه كلنبي يقول ايه؟ مثلا في نبى - 02:09:40

آآ ان انت المفترون. فيه نبى تاني يقول مثلا اعبدوا الله ما لكم من الله غيره اني اخاف عليكم. هنا بقى ماذا قال؟ قال هو انشاكم من الارض ارضي واستعمركم فيها. اقرأ كده التفسير وبعدين ان شاء الله نعقب عليه عشان نتعلم ما فائدة ذكر هذا - 02:09:50
قال يا قومي قال يا قوم احنا خلصنا هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها اي الله هو الذي ابتدأ خلقكم من الارض بخلق ابيكم ادم منها وجعلكم تسكنونها وتعمرنها و تستغلون خيراتها - 02:10:09

فاستغفروه ثم توبوا اليه اي فاطلبو من الله ستر الدنيا. شف هو هنا ماذا قال؟ وهذا لم يخوشه. لم يقل له اني اخاف كما قال من؟ كما قال نوح - 02:10:25

قال الله سبحانه وتعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم هل هو هنا قال لهم اني اخاف؟ لا لم يقل اني اخاف عليكم. لا - 02:10:38

ذكراهم خلق الله ونعمه. هو انشاكم. وكلمة هو يعني هو وحده. يعني الذي خلقني فهو يهدين. انه هو والسميع العليم. فكلمة هو انشاكم الله هو منشأكم من الارض. واستعمركم فيها جعلكم عمارا. يعني انتم يعني تعمرنها. طبعا - 02:10:52
يبيستدل بعض اللي هم الناس اصحاب حاجة اسمها الخطاب المدني اللي هو تحويل الاسلام الى آآ مدنية بمعنى ان اهم حاجة قيم العلمانية والليبرالية وان الانسان ده ربنا قلق وعشان يطور الارض ويعمرها ببيستدلوا بهذه الاية. وطبعا استبدال في قمة البطلان ليه - 02:11:12

لان الله هنا بيستدل به لا بيستدل له يعلم يقول هو انشاكم من الارض لتعمروها. وانما انشاكم واستعمركم فيها. فهو بيستدل بان الله استعمروا هو في ان نعبد الله وحده - 02:11:28

واضح؟ والدكتور ابراهيم السكران ربنا يفرج عنه كان له كتاب جميل اسمه مآلات الخطاب المدني. حاول يشرح فيه الفكرة دي بشكل جميل جدا ومن احسن الكتب في الباب ده واتى بالادلة اللي بيستدل بها اصحاب فكرة الخطاب المدني. والكلام عن الانسان والكلام عن تعظيم الحضارة والرفاهية والكلام ده كله على حساب التوحيد والاسلام - 02:11:44

الدار الآخرة وده باطل. لأن كل خير يرجى في الدنيا خير اقتصادي خير علمي تكنولوجي اي شيء. انما يراد به لتمكين الاسلام في الارض مش لتحقيق الرفاهية. مش الانسان اه يحقق الرفاهية. لأن درجة بقى ان هو بعد كده بدأوا يتظورو الموضع انك انت مسلا لو الصيام هيعلتك عن عن - 02:12:04

شغلك ما تصومش. لأن اه ده ربنا يقول لك العمل عبادة. فهمت كده؟ وهكذا بقى. فكل هذا منهج المضلين يعني. ولكن فقط ايه الفرق بين هؤلاء وبين الخطاب الكفر الصريح ان خطاب الكفر لا يحتاج ان يأتي باي احاديث. انما هؤلاء حاولوا ان يحرفوا دلالات القرآن والسنّة ليشهد لباطلهم - 02:12:26

واردوا وحرفوا كذلك في المقابل الآيات التي تعارضهم وتخالفهم يعني مثلاً يستدل على حرية الردة مثلاً. قال الله فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. ماشي كده؟ لست عليهم بمسطر. وهكذا - 02:12:46

ومن شاء فليكفر. ماشي كده؟ لست عليهم بمسطر. وهذا - 02:12:46

فيعني هذا بالمناسبة عمل كل مبتدع وكل مبتدع انه يأتي للاية التي تخالفه فيحرف دلالتها ويحاول ان يلوى اعناق بعض النصوص ثق بدعنته هوية دي أشهر شيء معروف. سواء بقى كانت بدعة في اسماء الله ومحامده او افعاله او بدعة في القدر او في الايمان. او مثلا

02:13:00 - بَدْعَةٌ

في الشفاعة او بدعة في في العلمانية او اي اي فكرة. يعني خليها لك الديموقراطية دي كلها اللي هي مبنية على حكم غير الله ان هي لا موجودة في القرآن وامرهم شوري بينهم. يعني شف الاستخفاف بالناس مجرد كلمة الشوري يقول لك اه دي هي دي الديموقراطية.

فالشاهد ان طبعا في في دراسات جميلة جدا معمولة في - 02:13:20

ده الباب ان شاء الله لعلي اشير لكم من ضمنها فكرة استدلال هؤلاء من القرآن والسنة. وده بحث جميل لطالب القرآن بالمناسبة. عشان تفهم ان ان القرآن لا يمكن ان يستدل به على - 02:13:40

لهم ان ان القرآن لا يمكن ان يمسد به على

او باطل في بعض الدراسات اظن كنت انا كتبت عشر ابحاث قبل ذلك هبحس عن المنشور ده كان على الفيسبوك كنت ذكرت فيه || يعني حوالي عشر ابحاث مهمة جدا لطالب القرآن عشان نفهم كيف يعني يستدلون من القرآن والسنة على باطلهم هذا - [02:13:52](#) اظن تأويل تأويل الحداثي للتراث او حاجة زي كده. طيب آآ هو انشاكم من الارض يبقى ربنا سبحانه وتعالى آآ بين هنا خطاب آآ صالح لقومه بانه خطاب تذكير بالذى خلق - [02:14:10](#)

لقومه بانه خطاب تذكير بالذى خلق - 02:14:10

نعم ورزق هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها. يعني يعني اقصد اقول ان من جملة ما يدعى به الى توحيد الله التذكير اذكر بان الله هو الذي خلق وهو الذي رزق وهو الذي يدبر الامر. حتى يكون شكرا للنعمه. ولذلك - 02:14:26

الله هو الذي خلق وهو الذي رزق وهو الذي يدبر الامر. حتى يكون شكرنا للنعمة. ولذلك - 02:14:26

آآ ابراهيم عليه السلام قال آآ لقومه آآ افرأيتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذى هو يطعمني اسقين واذا مرضت فواجفین نفسوا الباب - 02:14:44

يهدى والذى هو يطعمني اسقين واذا مرضت فواجفين نفسو الباب - 44:14:02

مجيب. شف الخطاب العظيم هذا خطاب جامع. فيه الغاية التي خلقوا لها وهي التي - 02:14:57

خلق لها الخلق وارسل لها الرسل وانزلت بها الكتب. تمام. ثانياً ذكر ادلة وبراهين هذا الاخلاص وهو هو انشأكم ليس غيره. هو الذي انشأكم واستعمركم في الارض. تمام كده؟ وذكر الایه؟ وذكر الماء - 02:15:16

وَمَا تَرِيدُونَ مِنْ مِنْ الْخَيْرِ - 02:15:36

فريبي قريب مجيب. شف بقى ماذا سيقولون هم؟ لتعرف انهم اجابوا بقريب من جواب المشركين للنبي صلى الله عليه وسلم. ان هو كان فيهم صادقا امينا الى ان دعاهم الى الله. فصار غير مرجو فيهم. اتفضل - 02:15:58

ذنوبكم الماضية والتجاوز عن مؤاخذتكم بها ثم توبوا الى الله توبة نصوحا فيما تستقبلونه بالرجوع - 02:16:17

والى عبادته وحده وطاعته. ان ربي قريب مجيب اي ان ربي قريب من اطاعه مخلصا له وتاب اليه مجيب له اذا دعاه. كما قال تعالى
واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني فليستجيبوا لي وليرجعوا الي لعلهم يرشدون - 02:16:39

قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. انتهانا ان نعبد ما الله من حكمة البيان هنا آآ هو آآ اعبدوا الله ما لكم من الله غيره هو اشأكم من الارض واستعمركم فيها. صح؟ مش انت ينفع تقف هنا - 02:16:58

انشاكم من الارض واستعمركم فيها. صح؟ مش انت ينفع تقف هنا - 02:16:58

للاولى وتعليل للثانية. فينفع تقول اعبدوا الله ما لكم من الله غيره هو انساكم - 02:17:16

يبقى دي تعليل لها. وينفع تقول هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه. فكانت هذه في وسط الكلام هي تعليل لتوحيد الله تعليل كذلك لاستغفار الله والتوبة اليه. مع كلمة ان ربي قريب مجيب. سبحان الله على هذا البيان. طيب - 02:17:34

آآ اكمل قالوا اه قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. اي قال قوم صالح عليه السلام له يا صالح قد كنا نرجو فيك الخير وكمال العقل ونأمل ان تكون فينا سيدا قبل هذا القول - 02:17:54

قبل هذا القول الذي اكتدعا فيه النبوة وتدعونا الى ترك عبادة غير الله سبحان الله! يعني شف يشوف ربنا تبارك وتعالى والله هذه السورة يا شباب اذا انت فهمت المدخل للسورة كل ما تمر عليك - 02:18:14

اية تقول يا سبحان الله الحمد لله على هذا الكتاب. السورة بتتكلم عن ان النبي محمد الكريم صلى الله عليه وسلم يعني يريد الخير بقريش الارادة من نجية الارادة ولا يقول لهم الا خيرا ولا يأمرهم الا بالحق. ولم يروا منه الا الخير. وهم لم يقابلوه الا بالشر والسوء. سواء في نيتهم - 02:18:29

او في القول او في الفعل صح؟ هذا بالضبط ما حصل. شف شف صالح ماذا يقول لهم يا قوم يعني صالح بيقول لثمود اعبدوا الله شف امرهم بالحق ما لكم من الله غيره. وبعدين ذكرهم بنعم الله وذكر لهم البينات - 02:18:52

والبراهين امرهم بالاستغفار والتوبة. وان ربي قريب مجيب. شف جمال هذا الخطاب. وشف قدر الضلال والكفر في جواب هؤلاء قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. طب هو ماذا فعل - 02:19:08

ماذا فعلت؟ المفروض اذا كان صالح مرجو فيكم قبل هذا ان يكون ان تزدادوا حبا له وتوقيرا له ونصراء له بعد هذا صح ولا لا؟ يعني هل المفروض انهم بعد خطاب صالح هذا يحبوه اكتر - 02:19:24

يعني تصور مثلا واحد كان يحب ابنته كده حب فطري زي ما واحد بيحب ابنته. وبقى ابنته بيتعلم قرآن ومحترم ومسلا كان بيكلم بنات سابهم. كان فاشل في الدراسة بقى كوييس. تصور ابوه يقول له يا اخي ده انا كنت بحبك. ازاي يا ابن - 02:19:43

ازاي سبحان الله! ده انت بقىت خايب. ازاي تحفظ قرآن! وازاي تسيب البنات اللي كنت ماشي معهم؟ وازاي تبدأ تتعلم؟ وازاي تبدأ تحافر على على الجماعة ده انت غريب قوي هيبيقى في لو في اب قال كده بيقى اب ايه مجنون. فهممنا؟ اهو ده نفس الشيء بالضبط. يعني يعني المفروض انهم يزدادون حبا - 02:19:59

ونصراء له ولا يقدمون هذا الخطاب. فده بالضبط خطاب للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ان من قبلك من الانبياء جاءوا بنفس ما جئت به ومع ذلك اسمعهم قومهم ما يحزن القلب. لكنهم ما ضاقت صدورهم ولم يضعفوا في الدعوة الى الله - 02:20:19
ولم يتغيروا بسبب يعني هم مش جايين عشان يرضوا الناس. لأن يطلبوا الحق. لذلك شف بقى لسه لسه الخطاب جاي لسه الخطاب العظيم بقى لسته هو هيجاوهم. هو بس احنا دلوقتي ايه ربنا بيجيبي الحوار هنا. جاب الاول كلامه اللي هو في غاية النصح وفي غاية الحق وفي غاية - 02:20:39

غاية البشري وجاب كلامهم اللي في غاية الكذب والضلال. ويدل على سفاهة هؤلاء. لسه بقى هننحشوف هو بماذا سيجيبيهم ثم قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. قبل ما تنهانا قبل ما تأمننا بالمعروف وتنهانا عن المنكر كان لك منزلة عندنا. تمام - 02:20:59
اتهانا شف شف يا سلام على المعنى العظيم. هو بيقول لهم اعبدوا الله. تمام؟ ما لكم من عياد غيره هو انشاكم. صح؟ طب هم لما قالوا احنا نعبد ما يعبد اباءنا. هل ذكروا حجة؟ لا - 02:21:18

فهذا يدل على ان الله يبين ان المشركين لا يملكون ادنى حجة على ما هم عليه الا مجرد تقليد الاباء بقى بينما هو يذكر لهم كلامه الحق المدحوم بالادلة والبيانات والحجج هم يقولون له قد كنت فينا مرجوا قبل ان اتى - 02:21:34

ان نعبد ما يعبد اباءنا. طب وانت عشان لقيت ابوك بيعبدده. بقى حق وبعدين يقولوا وانت لفي شك ما تدعون ما تدعون اليه مرتب يعني الشك ده مخلينا مرتبين في حالك - 02:21:53

ماشي كده؟ طيب يعني هو عنده على لاحز كلمة بينة كلمة بينة يقابلها كلمة شك. الانبياء على بينة وهم على شك. فهم قالوا له تلات اشياء. انت كنت كنا اول بنحبك قبل ما تأمننا. وبعدين اعترضوا تعجبوا زي جعل الالهة الله واحدا. اتهانا ان نعبد ما يعبد اباءنا؟

يعني هم لم - 02:22:09

يذكر اي حجة الا انهم وجدوا اباءهم على امة فهم يقتدون ويهتدون بهم. ثم قالوا واننا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب يعني هذا الشك مخلينا مرتبين فيك ماشي كده - 02:22:29

طيب اكمل بقى لكن هان ان نعبد ما يعبد اباونا اي اتهانا يا صالح ان نعبد الاصنام التي كان يعبدنا اسلافنا واننا لفي شك مما تدعون اليه مريب. اي واننا لف شك كبير من صحة ما تدعونا اليه من توحيد الله شكا يوجب تهمتك - 02:22:44

قال يا قومي ارأيت ان كنت على بينة من ربى واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله اتنا لف شك مما تدعون اليه مهيب يعني ايه؟ يعني هم في رسالته ركز بس. يعني يعني احنا عندنا اكتر من شيء - 02:23:17

الامر الاول هم بيقولوا له انت قبل كده ما كنتش بتهانا عن شيء و كنت سايبنا بنعبد الاصنام. فلذلك احنا كنا يعني كنت مرجوا يعني كنت قد كنت فينا مرجوا قبل هذا يعني آآ معناها ان احنا خابر جاؤنا خبر جاؤنا فيك - 02:23:32

ماشي كده يبقى هو ده المعنى. يعني ده كأنهم بيعرضوا كده ان يعني رجاونا خاب فيك. ماشي كده؟ طيب. اتهانا يبقى هم بيقولوا لي الكلام اللي انت اللي بتقوله ده مش هيتفع معنا لان كده انت بتهانا عن ان احنا نعبد اباونا. وبعدين قالوا له بقى ايه طيب ما ممكن واحد يقول لهم انا جيت لكم بالحق - 02:23:49

بنهاكم عما تعبدوا. قالوا لا ده احنا اصلا شاكين في رسالتكم يبقى هم بيشكروا في رسالتكم ايضا. يعني اذا هم يطعنون في مضمون الرسالة ان ان مضمون الرسالة ده مش كويس غلط. والثاني بيشككه في رسالتكم. فشوف هيقول ايه بقى هو - 02:24:09

عشان تشوف اتساق السورة كلها. اتفضل يا قومي ارأيت ان كنت على بينة من ربى واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تقصير اي قال صالح عليه الصلاة والسلام يا قومي اخبروني ان كنت على برهان من الله قد علمته وايقنته. ورزقني من عنده النبوة والرسالة رحمة - 02:24:24

للخلق فمن ينصرني من الله ان عصيته اي فمن يعني من عذاب الله ان عصيته فتركت دعوتك للحق وعبادك للحق وعبادة الله وحده بعد ان انعم علي بالنبوة - 02:24:50

كما تزيدونني غير تقصير اي لو تابعتم فتركت تبليغكم رسالة الله وعبادته وحده فلن تجدونني فلن تزيدونني الخسارة والضرر والتضليل والابعاد من الخير. نعم. خلينا بقى نقف مع هذا الخطاب - 02:25:07

قال يا قوم لاحظ ان كل كل يعني كل كلمة من من كلام الانبياء في في الحوار يعني يكون جوابا على كل جزئية ذكرها من يعني ذكرها قوله من الشبهات. فهم الان قالوا له تلات اشياء. قد كنت فينا مرجوا قبل هذا يعني المفروض كنت تستمر - 02:25:24

على ما انت عليه لا تحدث شيئا جديدا. خلاص؟ وقد كنت فينا مرجوعا قبل هذا. اتهانا ان نعبد؟ وبعدين احنا احنا في رسالتكم. فيما اذا اجابهم؟ شف وقال يا قوم ارأيت قلت ان كلمة ارأيت هذه؟ لابد يكون لها جواب. يكون لك فيها اصل زي بداية مقدمة -

02:25:44

ولها جواب. قال يا قوم ارأيت ان كنت على بينة من ربى. ده موافق ليه يا شباب؟ موافق؟ قول الله تبارك وتعالى افمن كان على بينة من ربى تمام كده - 02:26:04

اللي هي جاءت في اول السورة. موافق كمان لجواب نوح. لما قال لقومه قال يا قومي ارأيت ان كنت على بينة من ربى واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم يبقى هم هنا قالوا له احنا شاكين في رسالتكم صح - 02:26:17

يعني احنا شاكين في فهو قال يا قوم زي ما قال نوح تماما. بينما دي لم تأتي في في كلام هود ليه؟ لان الابراز في قصة هود ان هم جحدوا بآيات ربهم - 02:26:34

جحدوا بآيات ربهم ده اكتر شيء بيزر. واتبعوا امر كل جبان عنيد. طيب قال يا قوم ارأيت ان كنت على بينة؟ يعني انا على على حق معناها ان هو على نور وحق وهدى وبصيرة. وهو موقن بذلك - 02:26:45

واتين رحمة من اتاني منه رحمة اللي هي النبوة. يعني اختصني انا بهذه الرحمة. وما مضمون هذه الرحمة ان ابلغها لكم؟ امرني

بتبليغها. فمن ينصرني من الله ان عصيت يعني ايه؟ يعني انا مرسل اليكم مأمور بتبليغ هذه الرسالة. فإذا انا عصيت الله ارضاً لكم

حتى - 02:27:00

ابقى مرجوا عندكم واردمت انتم ان تتصرونني فلن تزيدوني غير تخسير. يعني كل محاولة منكم لنصري او لمنع كتاب الله علي لن تزيدني غير تخسير يعني اذا اردتم ان تتصرونني فلن تزيدوني غير تخسير. ده معنى الايه؟ ده معنى الايه. بيقى ده يدل على ماذ؟ هذا يدل - 02:27:24

على انه ركز بقى في الفكرة دي ليس امرا باختياره. فاكر لما هم قالوا له اطرد اللي حواليك قال لهم وما انا بطارد الذين امنوا. ده مش مش براحتي انا مش مش اختياري لأ. فهو هنا بيقول لهم نفس الشيء. من ينصرني من الله ان عصيت انا عبد مكلف من الله بهذه الدعوة. حتى لو اغضبتموه وهذا بالضبط - 02:27:51

خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم في اه ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك نفس الشيء ان النبي عليه الصلاة والسلام كان في قومه صادقا اميما مصدقا لا لا ينقبون عليه شيئا. اول ما ظهر بالدعوة وجهر بها بدأوا ينقمون عليه - 02:28:11

فما ينقمونه عليك هو الذي كانوا ينقمونه على الانبياء من قبلك. استمر واستقم كما امرت في دعوتك. حتى لو كرهك شركة كرهك هؤلاء حتى لو ابغضوك حتى لو اظهروا لك العداوة حتى لو كفروا بك حتى لو صدوا الناس عنك. ابقي كما انت. فما تزيدوني غير -

02:28:30

ها افضل قال وبعدين ويا قوم ويا قوم بيقى ده ايه؟ لسه خطاب تاني اللي هو بقى في الاية اللي هتتيجي لهم. افضل ويا قومي هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فیأخذكم عذاب قریب - 02:28:50

المناسبة التي لما قبلها ان العادة في من يدعى النبوة عند قوم يعبدون الاصنام ان يبدأ بالدعوة الى عبادة الله ثم يتبعه بدعوى النبوة لابد ان يطلبوا منه المعجزة. وامر وامر صالح عليه السلام هكذا كان - 02:29:11

ويا قومي هذه ناقة الله لكم اية يا قومي هذه ناقة الله حجة وعلامة ودلالة لكم على صدق نبوتي وصحة ما ادعوك اليه. طبعا من الاشياء الجميلة جدا هنا ان آلا لاحظ انه لا يحل لاحد ان يفر من خصومة الناس فيقع في خصومة الله. يعني - 02:29:30

ان واحد مش عايز يزعزع الناس منه فيعصي الله. لأن اللي هو يريد ان يرضي الناس بسخط الله فهو نفس الشيء هنا يعني لو هو كف عن الدعوة ايه اللي حصل؟ يعني لو كان النبي صلى الله عليه وسلم كف عن الدعوة بقى في حاله كده وهو بيعبد ربنا. كان حد هيقول له حاجة؟ ابدا - 02:29:50

ولا ولا هيقولوا له حاجة. اعبد ربك براحتك عادي. ما فيش مشكلة. انما لانه قم فانذر والدعوة الى الله. لذلك ماذا قال لقمان لابنه؟ اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك. لأن انت لما تنهى عن المنكر وتأمر بالمعروف لابد ان هذا المنكر يعيش عليه مفسدون. مضلون. فلا يمكن ان - 02:30:09

يتركوك. ولذلك ربنا ذكر ان هم كما يقتلون الانبياء يقتلون المصلحين ايضا. ان الذين آلا يكفرون بالله ورسله آلا ان الذين كفروا بآيات الله خليني اجيب الاية في سورة ال عمران - 02:30:29

ويقتلون النبىين بغير حق ويقتلون الذين يأمرن بالقسط من الناس نسيت اول آلا ان الذين يكفرون بالله اه. بسم الله ايوه ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبىين بغير حق ويقتلون الذين يأمرن بالقسط من الناس ويشرهم بعذاب اليم. يعني زي ما بيقتلوا الانبياء بيقتلوا كذلك الايه - 02:30:44

المصلحين يسجنونهم يهددونهم. ده معروف جدا. ليه؟ لأن هذا الفساد يعيش عليه اقوام. ينتفعون به. فمن مصلحتهم ان بيقى هذا الفساد وان بيقى الناس في غفلة فمن اراد ان يوقف الناس لا بد ان انسعوا في ايقافه او انذاره او او استعمالته بالمناسبة او فتنته. انهم يوظفونه. لأن احيانا - 02:31:03

مش مش ان الدولة تعادي الدين. لا ان تصنع دينا يروج لها. يعني العلمانية مش مش ان في العلمانية الصريحة اللي هي يقول لك احنا بنكره الدين وكذا لأ ده فيه علمانية تانية مبطنـة ان هو يجيب شوية شيوخ وشوية طلاب علم. تمام كده؟ يفتنـهم - 02:31:26

قال او بکذا ويخلیهم هم لسانه. يخلیهم لسانه وقلمه. يبقى هم اللي بيروجوا ليه بقى؟ مهما يظلم او يبطش او يفرض اي يا ريبة او اي حاجة هو مکنة التبریر جاهزة. التبریر لظلمه والتشریع لفجوره وكفره وفسق وفسوقة. ولذلك من اعظم - 02:31:46
ما آنهی الله عنه نبیه صلی الله علیه وسلم وكل مؤمن طبعا اه ان ان يكون بما انعم الله علیه ظهیرا المشرکین. ولذلك ربنا قال
للنبي محمد صلی الله علیه وسلم في اخر - 02:32:06

سورة القصص. قال وما كنت ترجو ان يلقی اليك الكتاب الا رحمة من ربک فلا تكون ظهیرا للكافرین. ولا يصدقك عن ایات الله بعد اذ
انزلت اليك وادعو الى ربک ولا تكون من المشرکین - 02:32:22
يبقى لو الانسان آآ يعني آآ في هذه الاية لو احنا عایزین نشووف من اعظم الامور اللي فيها ان العبد يستقيم على ما امره الله وان کره
الناس. وان ابغضوه - 02:32:37

ان عدوه وان عذبوه وان شتموه. يعني ممکن واحد يقول لك ايه وعارفة الواحد اللي عایز عارف اللي هو اللي عایز يمسك العصایة من
النص عایز يرضي كل الجماهیر. ده بيكون من اکثر الناس تلونا ليه - 02:32:49
لان هو عایز يحافظ على اتباعه فکل ما يبجي يقول كلمة حق فيما وضع وفي وقتها يقول لأبس کده في مجموعة من الناس
هيکرهونی او ممکن يلغوا متابعتي وهكذا - 02:32:59

بشوف الاية هنا اية عظيمة في هذا الباب وهي رسالة للنبي صلی الله علیه وسلم فاستقم كما امرت. ایا كان ما يقابل به هؤلاء دعوتك.
آآ سواء استعجلوا العذاب او كفروا بك او صدوا عنك ولا يهمك - 02:33:12
لذلك قال آآ وركزوا في الحنطة دي عشان نشووف الاتساق الایات مع بعض. لما هو قال فما فمن ينصرني من الله ان عصيته فما
تزيدونني غير تحسير. معناه ان من عصى - 02:33:25

الله لن يجد من ينصره من الله. طب ده موافق لايه؟ ده موافق لاول ما جاء في السورة. اولئک لم يكونوا معجزین افي الارض وما كان
لهم من دون الله من اولیاء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطیعون السمع وما كانوا يبصرون. ثم قال ایه - 02:33:36
اولئک الذين خسروا انفسهم وضل عنهم آآ ما كانوا يفترون. لا جرم انهم في الآخرة هم الايیه؟ هم الاخسرؤن ايضا عندنا في اخر
السورة آآ لما قال الله سبحانه وتعالی ولا تركنا الى الذين ظلموا فتمسکم النار - 02:33:55

اللي هو نهاهم عن حاجتين. اللي هو ان يطغوا وان يرکعوا. ولا تركنا الى الذين ظلموا فتمسکوا النار وما لكم من دون الله من اولیاء
ثم لا تنصرون. يبقى ده يدل على - 02:34:11

ماذا؟ هذا يدل على امرين ان من كان مع الله فالله ناصره ومن عصى الله فلن ينجيه من عذاب الله احد طب واحد يسأل سؤال کيف
ينصره الله؟ طب ما عندنا رسل قتلوا. واتباع للرسل في في الايمان والصدق قتلوا. ایوه ما هو نصر الله - 02:34:21
لا يلزم امني ان يمنع عنك الاذى في الدنيا. لا عادي جدا في في رسل قتلوا واتباع لهم قتلوا. لكن نصر الله اما ان تغلب بحق او ان
تموت على الحق. يعني ایه؟ يعني لو انت غلبت هتكون غالب بحق. ولو قتلت ه تكون مت على الحق. يعني كل من لقي الله مؤمنا فقد
- 02:34:43

نصره الله فهمنا کده؟ انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا وما يقولوا الشهادة. نصر الله للمؤمنین في الحياة الدنيا ليس
معناه ان يمنع عنهم الاذى او او السب او السجن او القتل لا - 02:35:06

لا وانما له صور. ممکن وقاہ الله سیئات ما مکروا. زي في سورة غافر. ممکن. ربنا سبحانه وتعالی يصرف عنه مکر هؤلاء. وممکن يقتل
زي الرجل اللي في سورة ياسین. رجل - 02:35:21

في سورة ياسین ممکن يقتل زي الانبياء فریقا کذبوا فریقا يقتلون. رسول من رسل الله يقتل. وقد نصره الله. ليه؟ الغلام في قصة
اصحاب الاخدود نصره الله هذاني امة. لكن معنی نصره الله ان الا يضیع حقه - 02:35:32
معنی ایه؟ ان الله لن يضیع آآ هذا الظلم الذي وقع عليه لابد ان ينتصر الله له. زي ما ربنا اهلك القرية بعد الايیه يعني كل اولئک الابناء
والنساء والرجال والشباب الذين يقتلون في غزة وغيرها لا تظن ان الله تبارك وتعالی غافل عما يعمل الظالمون - 02:35:48

والله سينصرهم الله في الدنيا وفي الآخرة. يعني الله سبحانه وتعالى سينصرهم لكن لا يلزم ان نعلم نحن هذا الصبر لا يلزم لا يلزم ان نراه مشكلة كثير من الناس ان هو يعني يريد يريد ان يعلم كل شيء ويشوف عاقبة كل ظالم. يقول لك طب ما فلان ظالم ومات على فرشته. وممرين اللي قال لك يعني - 02:36:09

انت لازم يكون عندك قاعدة ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وفي المقابل ولا تحسين الله غافلا عما يعلم الظالمون. كيفية بقى انتقام الله من الظالم او خلاص مش بتاعتك مش لك. زي ما واحد سفيه طالع يقول منتظرين ربك يا رب. وهو اصلا شخص نصري مخرج افلام هابطة ومسلسلات هابطة - 02:36:29

بيبدل ناس على الفساد قال طالع يقول لك منتزرين ربك يا رب يعني قال يعني هو يعني زعلان على المسلمين اللي في غزة. هو طبعا بيقولها نكارة عشان يلقي الضعف في قلوب ضعفة الایمان. الشك اهو - 02:36:49

قصدي بيقول لهم شفتم ربكم ساكت ازاي! سايب كل ده بيحصل وفي رينا من الكلام ده! بس هو قال يعني بيعملها في اسلوب خبيث! عشان يعني يخليلك انت تفكك طب فين - 02:36:59

ربنا لدرجة اني وجدت عدد من الطلبة والطالبات اللي هم معنا في الدروس عايز يسألني السؤال ده قل لي اين الله مما يحصل؟ سبحان الله! يعني انت يعني هو طالب علم وبيتعلم قلت له انت قرأت القرآن وجاي تسأل السؤال ده بتقول اين الله مما يحصل؟ قلت له ما انت لو شفتنبي من الانبياء - 02:37:10

بيذبح هتعمل ايه؟ اذا كنت انت شفت الطفل صعبان عليك فبتقول يعني في فرق بين الشفقة والرحمة وبين اليأس من رحمة الله وانك تكفر بالله وتقول اين الله او هو فين رينا من الكلام؟ وازاي رينا سايبنا يحصل لنا كده؟ هل هذا كلام يصدر من مؤمن؟ كل هذا من شبهاه اولئك - 02:37:29

كل هذا من شواهد للاسف الفيسبوك وسائل التواصل زي ما انا اتحت كثير لاهل العلم والدعوة انا اتحت كذلك لاي واحد يشكك الناس. والفتنه خطافه فيبدأ واحد بقى اسلم بدل ما كان ثابت وراسخ. يبدأ بقى يسأل مع مرور الزمن. فين رينا من ده كله؟ فين؟ بقى لنا تمن شهر تمن شهور. انت ما شفتش الانبياء اللي بقى لهم اللي قعد - 02:37:46

الف سنة في قومه الا خمسين عام واللي ونبيه يذبحنبي يعني يذبح ويقتله واحد كافر وانت مش قادر تفهم ما شفتش الابتلاءات اللي حصلت الانبياء عليهم السلام ابراهيم عليه السلام اللي القى في النار - 02:38:06

اللعينية دي الفكرة. عشان كده دايما باقول لكم يا شباب الاهتداء بالقرآن بيعملك لا تتفاجأ ويجعلك تحسن التصرف مع ما تجده. فمن

ينصرني من من الله ان عصيت قاعدة زي - 02:38:19

بالضبط من يتق الله يجعل له مخرجا. يعني من عصى الله واراد الله ان يأخذه بمعصيته فلن يجد من ينصره. ومن اراد ان ينصره لن يزيد له غير تخسيز يعني لو اراد ينصره هيزيده. زي بالضبط رينا لما ذكر القصة الجميلة في سورة الحشر - 02:38:29

يعني انت لما تقرأ كمثل الشيطان اذ قال الانسان يكفر. ما مناسبتها؟ مناسبتها ببساطة ان الله ذكر ان المنافقين يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لان اخرجتم لنخرجن معكم. قولوا ما تقلقوش. لو انت خرجم هنخرج معكم. خلاص كده؟ ومش عارف ولا نطيع فيكم احدا ابدا. وان قتلتكم لننصرنكم. يعني ما تقلقوش - 02:38:47

احنا معكم. خلاص كده؟ طب وبعدين بقى؟ رينا قال والله يشهد انهم لكاذبون. لئن اخرجوا لا يخرجون معهم. ولان قتلوا لا ينصرونهم. ولان لا يولون اللادبار. ثم لا ينصرون. وبعدين بعد شوية ماذا قال الله؟ كمثل الشيطان. يعني دول زي الشيطان. فضل يغوي الانسان لحد ما يكفر واول ما كفر قال له مع السلام - 02:39:07

بالسلامة بقى انت. فهمت كده؟ نقص على عقبيه زي ما جاءت في سورة الانفال. بقى المعنى ده يا شباب وان كان ذكر في سياق رد صالح عليه السلام على قومه لكن هو معنى عام. كل امر - 02:39:27

يكون امامك فيه. اما ان ترضي الله واما ان ترضي عباد الله زوجتك او زوجك بالنسبة للمرأة ابنة حبيبك صاحبك راجل مكانك ايا كان. افتكرا الاية دي من ينصرني من الله ان عصيته - 02:39:43

يبقى الانسان دانها وحتى كان بعض الشباب يقول لي ازاي اعرف ان انا احب الله ورسوله صلی الله عليه وسلم اكثراً مما سواهـما قلت له ببساطة ان تقدم امر الله ورسوله - 02:40:02

على هوى نفسك وعلى هوى كل انسان هو مش فيه مثلاً شخص بيظلم زوجته عشان يرضي امه! وبيظلم امه عشان يرضي زوجته! ما هو ده نفس الشيء يعني هو يتذكر هنا ان امه لن تتفقه ولو كان عاقلاً - 02:40:12

لاعان امه على هوى نفسها. ولو كان عاقلاً لاعان اه اه زوجته على هوى نفسها. كمان ليه؟ لان هو ده معنى انصر اخاك ظالماً او مظلوماً تأخذ على يديه. هو انا دلوقتي لما يجي واحد صاحبي مثلاً - 02:40:28

يكون بيعمل حاجة غلط وعايزني انا اعينه على هذا الخطأ ما معنى ان انصره الا ان اخذ على يديه؟ ان انصحه لكن لو انا طعت في الغلط لا هو هينفعني ولا انا هنفعه هكون انا ضريته. يبقى فمن - 02:40:43

من الله ان عصيته هي جواب على قولهم قد كنت فينا مرجواً قبل هذا يعني كف عن دعوتنا الى هذا التوحيد. فيقول لهم لأ ده انا مش مش مش بدعوكم اختيار مني. ده هذه رسالة كلفني الله بها. فاذا انا لم ادعوكم او وافقتم على هذا فانا اعصي ربـيـ. و اذا عصيت ربـيـ - 02:40:59

فسـيـؤـاخـذـنـيـ اللهـ. لذلك شـفـ سـوـرـةـ الزـمـرـ. اـهـيـ السـوـرـ كـلـهـ تـكـامـلـ. وـسـبـحـانـ اللهـ وـالـلـهـ يـعـنـيـ فـتـحـ الصـفـحـةـ لـقـيـتـهـ جـتـ عـلـيـهـاـ بـالـظـبـطـ قـلـ اـنـ اـمـرـتـ اـنـ اـعـبـدـ اللهـ مـخـلـصـاـ لـهـ الدـيـنـ - 02:41:20

وـاـمـرـتـ لـاـنـ اـكـوـنـ اـوـلـ الـمـسـلـمـينـ. قـلـ اـنـ اـخـافـ اـنـ عـصـيـتـ رـبـيـ عـذـابـ يـوـمـ عـظـيمـ. قـلـ اللهـ اـعـبـدـ مـخـلـصـاـ لـهـ دـيـنـيـ فـاعـبـدـوـاـ مـاـ شـئـتـمـ مـنـ دونـهـ قـلـ اـنـ الـخـاسـرـيـنـ الـذـيـنـ خـسـرـوـاـ اـنـفـسـهـمـ وـاـهـلـهـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 02:41:36

ذلك هو الخسران المبين شوفوا الآيات كلها تبين ان امر الله تبارك وتعالى وينبغي ان يكون هو قبلة المؤمن انت جالس في مجلس وناس بتغتابـ. هـيـدـاـيـقـوـاـ لـوـ اـنـتـ قـلـتـ لـهـمـ لـاـ تـغـتـابـوـ خـلـاـصـ. يعني آآ بين لهم بلطـفـ طـبـعاـ مشـ معـنـيـ الليـ اـنـكـ اـنـتـ تعـالـمـهـ بـجـلـافـةـ يـعـنـيـ لـأـ - 02:41:50

لكـنـ بـاـدـبـ تـكـلـمـهـ تـقـولـ لـهـمـ وـالـلـهـ يـعـنـيـ هـذـهـ غـيـبـةـ. طـبـ اـفـرـضـ هـمـ كـرـهـوـاـ مـجـلـسـ خـلـاـصـ بـيـكـرـهـوـاـ مـعـ الـفـ سـلـامـةـ قـوـمـوـاـ. قـوـمـوـاـ عـنـيـ اوـ اـقـوـمـ اـنـاـ عـنـكـمـ. وـاـذـ اـعـتـادـ النـاسـ مـنـكـ رـدـ الغـيـبـةـ - 02:42:10

تابـواـ اـنـ يـفـتـابـوـاـ فـيـ مـجـلـسـكـ. وـاـذـ اـعـتـادـ النـاسـ اـنـ مـجـلـسـ مـجـلـسـ جـدـ وـصـدـقـ وـدـعـوـةـ اـلـلـهـ وـنـصـحـ وـالـلـهـ يـهـاـبـوـنـ اـنـ يـتـكـلـمـوـاـ حـتـىـ فيـ الـاـمـرـ التـافـهـةـ اـمـاـمـكـ. يـعـنـيـ الـواـحـدـ اـصـلـاـ بـاـنـسـانـ بـطـبـيـعـتـهـ - 02:42:21

يـبـتـكـلـمـ عـنـ مـسـلـاـ مـاـتـشـاتـ الـكـوـرـةـ اوـ مـمـثـلـيـنـ اوـ الـاـخـبـارـ الـهـاـيـفـةـ دـيـ وـالـلـهـ اـذـ اـعـتـادـ مـنـكـ يـعـنـيـ تـكـوـنـ قـعـدـتـكـ جـمـيـلـةـ وـفـيـهـ اـبـتـسـامـةـ وـفـيـهـ كـذـاـ وـتـذـكـرـهـ وـالـلـهـ يـسـتـحـيـ اـنـ يـضـبـعـ ثـانـيـةـ مـنـ وـقـتـكـ فـيـ الـكـلـامـ التـافـهـ. بـيـنـاـ اـنـمـاـ هوـ لـمـاـ يـبـيـجيـ يـحـكـيـ لـكـ يـقـولـ لـكـ دـهـ تـصـدـقـ الـمـسـلـلـ الـفـلـانـيـ اـخـدـ مـلـيـونـ دـولـارـ مـثـلاـ آآـ - 02:42:39

اـهـ فـيـ الـمـسـلـلـ الـفـلـانـيـ. وـلـكـ اـنـتـ بـتـقـولـ لـهـ ياـ رـاجـلـ طـبـ كـذاـ يـعـتـادـ مـنـكـ عـلـىـ التـفـاهـةـ. فـيـزـيدـ. فـالـلـيـ اـنـاـ عـاـيـزـ اـقـولـهـ اـنـ كـلـمـةـ فـمـنـ يـنـصـرـنـيـ مـنـ اللهـ وـالـلـهـ اـنـ عـصـيـتـ كـلـمـةـ جـامـعـةـ كـبـيرـةـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـمـؤـمـنـ لـابـدـ اـوـلـاـ اـنـ يـعـلـمـ مـرـادـ اللهـ. ثـانـيـاـ يـتـحـرـيـ هـذـاـ المـرـادـ. وـاـنـ يـجـعـلـهـ - 02:42:59

وـقـبـلـتـهـ وـمـطـلـبـهـ. فـاـذـ اـسـتـطـاعـ اـنـ يـجـمـعـ مـعـ ذـلـكـ آآـ يـعـنـيـ آآـ اـرـضـاءـ النـاسـ مـنـ جـهـةـ هـوـ اـسـلـوبـهـ حـلـوـ تـمـامـ. لـكـ اـفـرـضـ يـعـنـيـ لـاـ يـجـتـمـعـانـ

يـبـقـىـ قـدـ رـضاـ اللهـ فـهـوـ الـذـيـ يـمـلـكـ لـكـ ضـرـاـ وـنـفـعـاـ. وـهـوـ لـاـ يـمـلـكـوـنـ لـكـ شـيـئـاـ. وـالـلـهـ وـالـلـهـ لـنـ يـزـيدـوـكـ غـيرـ تـخـسـيرـ - 02:43:19

كمـ مـنـ اـنـسـانـ اـخـفـيـ حـقـاـ اوـ نـطـقـ بـيـاطـلاـ اـرـضـاءـ لـرـجـلـ كـبـيرـ فـيـ قـوـمـهـ اوـ رـجـلـ يـرـيدـ مـنـهـ مـصـلـحـةـ فـوـالـلـهـ مـاـ زـادـهـ الـاـ ذـلـةـ وـهـوـاـنـاـ وـمـاـ زـادـهـ غـيرـ آآـ تـخـسـيرـ وـزـادـهـ فـيـ الـمـعـاـصـيـ اـكـثـرـ. لـاـنـ الرـجـلـ اـعـتـادـ مـنـهـ عـلـىـ التـفـاهـةـ وـاعـتـادـ مـنـهـ اـنـ يـمـكـنـ اـنـ يـغـيـرـ فـتـوىـ. وـاعـتـدـىـ مـنـهـ اـنـ شـخـصـ - 02:43:39

يـعـنـيـ لـاـ يـرـيدـ يـعـنـيـ لـيـسـ عـنـدـ صـدـقـ. فـبـالـتـالـيـ اـصـبـحـ يـعـنـيـ آآـ يـطـلـبـ مـنـهـ اـشـيـاءـ رـبـماـ مـحـرـمـةـ عـادـيـ. وـيـجـعـلـهـ يـدـخـلـ فـيـ وـسـاطـاتـ مـحـرـمـةـ وـاـنـ اـقـولـ دـائـمـاـ اـنـ الـاـنـسـانـ الـذـيـ يـتـذـكـرـ مـاـ عـنـدـ اللهـ يـصـغـرـ فـيـ عـيـنـهـ كـلـ مـاـ عـنـدـ النـاسـ - 02:44:01

ولكن سبحان الله الفتن كبيرة. الانسان احيانا يكون في حالة ضعف فیأنیه الشیطان هنا يجعله یزوق في الكلام یزخرف ليستررضي شخصا لکذا. لا فمن ینصرني من الله ان عصيته. وفي المقابل الله ینصرک اذا اطعت امره. من یتق الله يجعل له مخرجا - 02:44:19
فاعظم المخرج يعني بعض الناس يقول لي طب ازاي مخرج وفلان دخل السجن؟ ما هو ده مخرج. ليه بقى؟ لأن المخرج هو ان تخرج من سخط الله الى رضا الله - 02:44:39

هذا هو المخرج. حتى لو اصبت عادي. ايه المشكلة؟ يعني واحد بيقول لي هو انا لازم لما اتقى الله في موقف يكون الاثار او العاقبة محمودة؟ قلت طبعا. قال لي ازاي؟ طب ما انا الراجل قال لي ما تروحش تصلي في المسجد. فلما رحت - 02:44:49
صلی من الشغل قلت له ایوه تدري ما هو المخرج؟ انك ذهبت وصلیت في المسجد انك اطعت الله فوفقا لله لهذا الامر. بمعنى ان الله اختارك في هذا الامر ان تكون على هدى منه. اما ايه الخسارة دي؟ ايه الخسارة يعني؟ واحد اتفصل من الشغل. هو دي خلاها الخسارة؟ انت ما شفتش الناس اللي خرجوا من اموالهم وديارهم - 02:45:05

واللي قتلوا في سبيل الله الرجل اللي جاء من اقصى المدينة بيقول للناس لا تقتلوا المرسلين اتبعوهم قتلوا. فضلوا يضربوه لحد ما مصارينه خرجت من دبره وانت عشان فصلوك من الشغل او او الراجل عمل لك تحس انك انت يعني كده تقول اين المخرج؟ المخرج هو ان وفقك الله لطاعته في هذا الموضوع - 02:45:25

هذا هو المخرج. اذا حصل معه بعد ذلك رزق اذا حصل تمكين عادي. لكن اذا لم يحصل فوالله اول المخرج هو الا تؤثر رضا احد على رضا الله. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا كذلك. ان ان يربينا الحق حقا وان يعيينا على اتباعه - 02:45:44
وان يربينا الباطل باطل وان آآ يعني آآ يربينا اجتنابه اتفصل اكمل ويا قومي هذه ناقة الله لكم اية يا قومي هذه ناقة الله حجة وعلامة ودلالة لكم على صدق نبوتي وصحة ما ادعوكم اليه - 02:46:02

تأكل في ارض الله اي فاتركوا هذه الناقه تأكل مما شاءت في ارض الله فليس عليكم رزقها ولا مؤنتها. ولا تمسوها بسوء عذاب قريب. اي ولا تبالوا الناقه بشيء من الاذى من عقل او غيره فيصييكم لكم عذاب قريب النزول. عاجل لا يتاخر عن - 02:46:22
اذائقكم للناقه طبعا ناقه الله طبعا ناقه الله يعني الاضافة هذه اضافة آآ يعني تشريف اه فمثلا عيسى كلمة الله والقرآن كلام الله. ما الفرق بينهما؟ ان عيسى مخلوق انما كلام الله ليس مخلوقا - 02:46:42

طبع الاضافة اضافة عيسى اللي هو كلمة الله كلمته او كلمة الله ده اضافة مخلوق الى خالقه. طب لماذا يضاف يعني تشريفا ناقه الله سقياها بيت الله هذا تشريف احيانا يكون ملكية يا عبادي اضافت ملكية. فانما كلام الله هو اضافة فعل الى فاعله. هو رب العالمين تبارك وتعالى فالقرآن كلام الله. ليس مخلوق - 02:47:00

طبعا. فهو نقال ويا قومي هذه ناقه الله لكم اية. هي اية. لاحظ بقى هنا. يعني ناقه الله هذه خرجت لهم من الجبل فهي اية وهي ناقه الله وهي دليل على صدقه - 02:47:23

اشوف بقى ماذا فعل هؤلاء بهذه الاية؟ اللي هو قال ويا قومي هذه ناقه ناقه الله لكم اه يعني هي اية على صدقى. ونلاحظ ان كلمة اية لم يقل معجزة - 02:47:37

زي ما كتير من المتأخرین بيقولها لأ هي اية او برهان او بینة او بصائر هي تسمى كده ما تسماش معجزة. تمام؟ بعضهم يتتجاوز فيها. ويقوم هذه ناقه الله لكم اية يعني اية اني رسول من عند الله وانما - 02:47:47

ان ما جئت به حقا بيقى حاجتين هي اية على اني رسول الله وان ما دعوتمكم اليه حق وان ما انتم عليه باطل. خلاص؟ فذروه جذرها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء. بيقى جاء هنا الانذار - 02:48:02

ولا تمسها بسوء فیأخذكم عذاب قريب. وده يدل على ماذا؟ ان ايه؟ ان العذاب ده له اجل محدد. هيكون قريب. ومع ذلك ماذا فعلوا بقى شوفي بعد ما هو قال كل هذا - 02:48:16

ولا تمسوها بسوء فیأخذكم عذاب قريب. ماذا حصل؟ فعقروها يعني ناقه الله مش مسلا سابوها. يعني كانوا ممکن هم يکفروا لأ ده هم عقروها وشف القصة الاخرى. عشان نشوف القصة اللي هي جاءت مخصوص عن عن قومه - 02:48:30

آ في سورة النمل وصورة النمل اصلا فيها مدخل جميل ان هي بتتكلم عن الجحود او الاستكبار والاستعلاء الذي يمنع صاحبه من اتباع الحق. زي ما قالت عن فرعون وجحدوا به واستيقات انفسهم في مقابل آ المرأة العاقلة. اللي هي امرأة آ اللي هي آ ملكة آ سبا - 02:48:46

ان هي لم يمنعها ملكها من ان آ تسلم مع سليمان وان تعرف لانها ظلمت نفسه. لذلك ربنا قال وصدها ما كانت تعبد من دون الله. يعني هذه المرأة ما كانت لترك التوحيد الا لانها نشأت في قوم كافرين. لكن لما ظهر لها الحق - 02:49:08

آ دخلت في هذا الحق وقبلته. شف بقى في لما ربنا ذكر هذه القصة في سورة النمل. ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحنا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقيان يختصمون. قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قول الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون. قالوا اطيرنا بك وبمن - 02:49:24

معك الان هم بيتكلموا عن الايه؟ عنه وعن اتباعه. الطيرة بك يعني انت شئم علينا. قال طائركم عند الله. ده هو ربنا سبحانه وتعالى بيتكلمكم بل انت قوم وكان في المدينة هم دول بقى تسعه رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. وده اللي انا باقول لكم عليه بقى ان الفساد خلفه اناس يحبون - 02:49:45

انهم يعيشون عليه. وفي ناس كده يا جماعة. يعني انت ممكن تقول انت ممكن تستغرب ساعات. انت ساعات بتلاقي واحد مثلا بيعمل سينئات فبتقول والله احنا برضو ضعفاء. ممكن نعمل سينئات. بس ساعات تحس ان في واحد شيطان. شيطان يعني وهو - 02:50:05

المنكر والباطل ويسعى في الافساد ويسعى مسلا واحد اللي بينشر الافلام افلام الزنا على الانترنت وممكن على فكرة ما يكونش منتفع منها ماديا عادي عادي بس هو فيه انسان يحب الشر كده. انسان تاني آ آ مثلا يصنع آ خمارات مسلا. مسلا ممكن يكون منتفع آ يعني - 02:50:21

دنيويا منها وممكن هو بيحب ده. يعني في كتير من الشباب ايام ما كنا في الجامعة تلاقيه بيعزم عليك بسيجارة مثلا. طب انت بتشرب سجارة ومبتلئ بها؟ بتتعزم علي هو كده. يعني هو فيه واحد بيحب ينشر ده. وطبعا ابوهم هو ابليس. ابليس قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين. انا مش هدخل النار لوحدي يعني. فالهم انت لازم تفهم - 02:50:41

الصنف ده موجود. الصنف ده ربنا اعلمنا به كان في المدينة تسعه رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. فطبعي التسعه رهط دول هيكرهوا صالح ولا هيكرهوك. بس كده لا سيكرون له العداوة. ولذلك ربنا ماذا قال هنا - 02:51:02

وكان في المدينة تسعه رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. قالوا تقاسموا بالله. يعني شف بقى الاصرار. تقاسموا بالله لنبيتهن واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مالك اهله. يعني هنروح نقتله هو واهله. ولو حد سألنا نقول احنا ما بنعرفش اي حاجة. تمام كده؟ ما شهدنا ما اهلك اهلي وانا - 02:51:18

شف ماذا قال ربنا الكريم. ومكرروا مكرا وهم لا يشعرون. في الوقت اللي هم بيذبروا به لأ ده انا كنت بدببر وهم لا يشعرون. فانظر كيف كان عاقبة مكرهم. ما جابش هنا الايه؟ ما جابش هنا التفصيل - 02:51:39

اللي هو في العذاب هنا. اللي هو ناقة الله وسقياها. اللي هي جت في في سورة القمر اللواء فتعاطى فعقر اللي هو تعاطى يعني بعضهم بيقول تعاطى ان هو تعاطى قام ليقتلها او تعاطى الخمر يعني كان بيشرب الخمر قبل ان يفعل الفعل. المهم ان هو قتلها اللي هو ايه؟ بعث اشقاها - 02:51:53

اللي هو ان بعث قالوا ام قتلها. ناقة الله وسقياها. آ ربنا سبحانه وتعالى قال ومكرروا مكر وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمناهم وقومهم اجمعين فقتل بيولتهم خاوية بما ظلموا. ان في ذلك لايه لقوم يعلمون وانجينا الذين - 02:52:12

الذين امنوا و كانوا يتقوون هنا هنا يعني في هذه الصورة لم يبين هي كان في المدينة تسعه رهط. فهمنا؟ لكن هم دول اللي ايه؟ يعني انبعث اشقاهم وقتل هذه الناقة - 02:52:32

اتفضل سياخذكم عذاب قريب. اكمل ولا سه تقرأ من اولها وصلت لحد فين عبدالملك؟ من عند اه ليأخذكم عذاب قريب. ايوة اتفضل
اكم فعقولها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام قريب ايضا هي تخويف لقريش بعذاب الدنيا. واصلا كان فعلاه عذاب قريب لهم -

02:52:45

ليه؟ لأن دي نزلت في اوآخر يعني من اوآخر ما نزل يعني قل مثلا في اخر تلات سنين قبل الهجرة وبعدها على طول يعني بعدها ما فيش يعني بعد الهجرة جت على طول غزوة بدر. يعني نزلت سورة البقرة اللي هي بتمهد للغزوة بقصة طالوت. وبعدين جاءت غزوة بدر -

02:53:10

فهلك هؤلاء الذين لم ينذروا اتفضل طيب شيخ انه بس ليش قاتلواها يعني ايش عملت لهم؟ والله انت عسل قوي. انت عامل زي واحد
بيقول الاسد مش هيأكلني عشان انا انسان نباتي -

02:53:27

انا ما باكلش اللحمة فاكيد الاسد مش هيأكلني. غريبة جدا! هو كده ربنا ما هو ربنا بيبين لك ان فيه ناس جاحدة. فيه ناس في غاية
الظلم وفي غاية فانت بقى جاي بتقول لي هي عملت لهم ايه؟ والله انت عسل يا عبدالملك -

02:53:42

كملي يا رب الله يسلمك فعقولها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب هي دي معنى بقى ايه وامم سمعتهم. هو آآ
تمتعوا دي يعني خليك المتعة هي مدة البقاء -

02:53:57

تمتعوا في داركم ثلاثة ايام. لاحظ الندائي ان ده قريب. فربنا ايه؟ يعني شف سبحان الله! مرة ربنا آآ يعني لما يذكرش ان الاهلاك كان
قريب. يعني ربنا يتركهم مدة وبعدين يهلكهم في وقت محدد. لكن هنا ذكر الاهلاك القريب عشان يبقى الكافر دائمًا -

02:54:14

ان يباغته هذا العذاب. لأن ممكن عذاب يتأخر كل شيء عنده بمقدار. يعني مثلاً غزوة بدر اللي هي اخذ فيها هؤلاء الكبار كانت بعد
سنة من بعثة النبي عليه الصلاة والسلام؟ وبعد كفر هؤلاء فضلوا سنوات كافرون. تمام؟ وهم يعني على هذا الكفر. وبعدين ربنا
اخذهم. لكن هنا قال -

02:54:34

يأخذكم عذاب قريب. اول ما عقولها قال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام. بقى ده عذاب ايه؟ عذاب قريب. ذلك وعد غير مكذوب اتفضل
فعقولها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام. اي فقتل الكفار الناقة فقال لهم نبيهم صالح استمتعوا بالحياة والعيش في داركم ثلاثة ايام
قبل النزول -

02:54:54

العذاب بكم ذلك وعد غير مكذوب. هو ما دامش استمتع. هو ده مش استمتع يعني هو لاحسن حد يفكر يستمتعوا يعني باقول
لهم عيشوا براحتكم. لا استمتعوا معناها مدة البقاء يعني. فاستمتعوا بخلاقهم. هو ده المعنى يعني -

02:55:17

اتفضل ذلك وعد غير مكذوب اي نزول العذاب بكم بعد ثلاثة ايام وعد صادق لابد من وقوعه فلما جاء امرنا نجينا صالحًا والذين امنوا
معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربكم هو القوي العزيز -

02:55:34

فلما جاء امرنا ونجينا صالحًا والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ اي فلما جاء عذابنا نجينا صالحًا والمؤمنين معه بنعمة
وفضل من عليهم ونجيناهم من هوان ذلك اليوم نلاحظ ان كل انجاء هو برحمة الله -

02:55:54

الانجاء من عذاب الدنيا ومن عذاب الآخرة هو برحمة الله. يعني الانسان دائمًا يا شباب وايه؟ يعني مهما عمل من العمل صالح لابد ان
اعلم ان العمل صالح وان كان من رحمة الله لكن ليست الجنة ثمنا للعمل صالح -

02:56:11

لذلك الانجاء في الدنيا من عذابها. ومن نار الآخرة برحمة الله. لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت رسول الله؟ قال ولا انا
انت آآ تغمدي الله برحمته. طب ما اثر ذلك على المؤمن؟ اثر ذلك على المؤمن ان يعلم ان العمل صالح سبب في النجاة. لكنه ليس
موجباً للنجاة -

02:56:28

ولذلك ربنا يقول برحمة منا. دائمًا برحمتك ادخلناه في رحمتنا برحمة منا تدل على ان الانجاء في الدنيا وفي الآخرة انما هو من الله
تبارك وتعالى. ورحمة الله خير لنا. يعني دائمًا الانسان يدعو الله -

02:56:48

تبارك وتعالى بانه هو البر الرحيم. انا كنا من قبل ندعوه تمام فيبقى المعنى ده عظيم جداً ان انت دائمًا وانت كنت بتعمل العمل صالح
وتكثر منه لكن دائمًا لا ترجو الا ربك. وده قول علي ابن ابي طالب لا -

02:57:02

لا يخاف آلا لا يرجون عبد الا ربها ولا يخافن عبد الا ذنبه. يعني مهما عملت من العمل الصالح لا تغول عليه تمام وایه اللي تخاف منه؟ هو السيئة سينتكم. يعني عملك الصالح لا تغول عليه - 02:57:18

وسيئتك تخاف منها اكثراً شيئاً. وإنما تغول على رحمة الله تبارك وتعالى ولذلك دائماً نجيئكم به؟ برحمة منا كلمة رحمة منا يعني من عند الله. اتفضل ذلك وعد لاحظ لاحظ ومن خزي يومئذ. لأن هؤلاء تكبروا على صالح - 02:57:34

اه كما ذكرت لكم في السياق الآخر قال الملا والذين استكبروا من قومه جاءت في سياق وكذلك اللي هو آلا تقاسموا بالله لنبيتنا. فهم ارادوا به الاذى والشر فاخذتهم الله - 02:57:56

ولذلك شف ربنا ماذا قال. عشان تشوف الآيات وهي يكمل بعضها بعضاً ويبيّن بعضه بعضها بعضاً. بعضها بعضاً. ربنا سبحانه وتعالى قال قال واما ثمود فهدينهم فاستحبوا العمى على الهدى. وكلمة فهدينهم تدل على ماذا؟ طب ما هو ربنا هدى كل الناس آلا من ناحية البينة والآيات - 02:58:10

كل قوم جاءهم نبيهم ببيانات لازم طب لماذا خص هؤلاء؟ اما ثمود فهدينهم. لأن الله تبارك وتعالى جاء لهم بآيات عظيمة ومع ذلك كفروا بها. ولذلك ربنا قال واتينا ثمود الناقة مبصرة. يعني اية عظيمة جداً كانت بينة. ومع ذلك - 02:58:34

يعني جحدوا بآيات الله. قال واما ثمود فهدينهم فاستحبوا العمى على الهدى. فيه ناس كده بيبيّن لهم الحق ويدلهم عليه لكنهم يحبون الباطل. وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلاً. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلاً. عارف الطريق صح - 02:58:57

ويتركه ويبغضه ويسلك هواه. فاستحبوا العمل على الهوى فأخذتهم صاعقة العذاب الهونى بما كانوا يكسبون نجيئنا الذين امنوا وكانوا يتقوون ده ده ما ذكره الله سبحانه وتعالى عن مين؟ عن قوم ثمود هداهم الله وجاءهم بآيات بينات لكنهم كفروا بآيات الله وعقرروا الناقة - 02:59:15

فرربنا قال فلما جاء امرنا نجيئنا صالحاً والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ. يعني نجاهم ومن خزي يومئذ ان ربكم هو القوي العزيز. ده بقى تعقيب من الله سبحانه وتعالى قوي عزيز. انه لما اراد ان يأخذهم - 02:59:38

لم يفلتوا منه الا يوم يتيم ليس مصروفاً عنه. نفس الشيء اتفضل اكمل فلما جاء امرنا نجيئنا صالحاً والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ. اي فلما جاء عذابنا نجيئنا صالحاً والمؤمنين معه بنعمة وفضل منا عليهم - 02:59:54

جئناهم من هواه ذلك اليوم وذل عذابه الذي اصاب الكافرين. ان ربكم هو القوي العزيز. اي ان ربكم يا محمد هو القوي في بسطه القادر عليه نجاء المؤمنين واهلاً الكافرين العزيز القاهر الذي لا يغلبه شيء - 03:00:11

واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين. مناسبة الاية لما قبلها انه بين تعالي ايقاعه باعذائه بعد ده معلش يا شباب ان ربكم الكلام ده لمين ان ربكم اول ما تشوف كاف الخطاب ده لازم تهتم بها ليه؟ لأن الله يعلم نبيه مسلا. لما يقول له ان ربكم هو - 03:00:28

ان في ذلك لايات آلا ان في ذلك لايـة وما كان اكثـرـهم مؤمنـين وان ربـكـ لهـ العـزيـزـ الرـحـيمـ. ربـكـ هناـ قالـ اـيهـ انـ ربـكـ هوـ القـويـ العـزيـزـ. ده يدل على ماذا؟ ده يدل على ان الله سبحانه وتعالى يعلمنا ويعـلـمـ نـبـيـهـ اـولاـ انـ ربـهـ - 03:00:52

وحده هو القوي العزيز. يعني ان انك في في عين الله اصبر لحكم ربـكـ فـاـنـكـ باـعـيـنـتـاـ. ربـكـ هوـ القـويـ. الكلـمةـ دـيـ واللهـ كلـمةـ كبيرةـ يعني مسـلاـ اـنتـ اـعـتـبـرـ اـنـ اـنـتـ وـاـقـفـ قـدـامـ رـجـلـ ظـالـمـ - 03:01:12

او رجل مثلاً صاحب منصب معين. فانت آلا متنى يعظم هذا الرجل في قلبك او تخاف منه؟ لما تحس ان هو يملك لك ضراً او نفعاً. فدائماً هتلاقي نفسك تزوق له الكلام حاطط وشك في الأرض بتكتزب. لماذا تفعل كل هذا؟ لأنك تظن ان ان نفعك وضرك بيده. لكن اذا تذكرت - 03:01:27

ان الله وحده هو القوي العزيز خلاص وضعيته في حجمه الطبيعي. فلا فلا تجعله يعني آلا فلا يعني ترفعه فوق منزلته. وكذلك العكس العكس برضو اللي هو بطل الحق وغمط الناس. انك انت اه تحقّق الناس. فلا انت تعظمهم وتحقّق نفسك. ولا انت - 03:01:47

تحقّقهم وتعظم نفسك لا. انزل الناس منازلهم ما هي منازلهم؟ منزلتهم انهم لا يملكون ضراً ولا نفعاً. ان ربكم هو القوي العزيز. لو

الانسان وضع في قلبه هذا والله العظيم لوضع كل انسان في منزلته. نعم يحترم الناس ويقدرونهم. لكن لا يخافهم خوفه لربه. ولا يعلق

قلبه باي - 03:02:07

ايديهم سواء في الوعيد او في الوعد او في العيده او في خوفك او واحد مسلا قال لك وعدك بشيء لا تعلق قلبك لا بهذا ولا بهذا فمثلا ممكنا واحد يكون مسلا مواعده ان هو هيديك شيء معين او هيقف جنبك في محنـة معينة. لا يرجون عبد الله ربه. خلاص هو سبب من الاسباب. ايه

جه ما جاش - 03:02:31

مش عادي جدا. حتى وهو بيعمل لك الشيء لا تعلق احمد ريك الذي شرح صدره لك. لأن الله هو الذي هدأه. مش هو. تمام؟ وقلبه بيد الله الامر الثاني في المقابل يعني اذا اخافك تذكر ان الله هو القوي العزيز وهو وحده الذي يملك الضر والنفع والمتصرف فيك. فكلمة

كبيرة ان - 03:02:50

ربك هو القوي العزيز. شف مؤكدة بكم كم تأكيد؟ كل هذه انت في حمى الله في رعاية الله. ولذلك آآ موسى هو موسى عليه السلام ربنا قال ولتصنع على - 03:03:10

يعني لما كان على عين الله تبارك وتعالى هل هل اصابه مكروه؟ ساعات الطلاب يقولوا لي ازاي فرعون عمال يقتل في الناس وسايب موسى؟ قلت له اه لأن خلاص ربنا قال ابني معكما اسمع واري - 03:03:24

خلاص انتما ومن اتبعكما الغالبون. انتهت. هي عمل ايه فرعون؟ ولا يسوبي شيء اصلا فربنا سبحانه وتعالى يريكم هذه الآيات البينات. ان الله قادر على ان يهلك هؤلاء. ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. هل يرتاب مؤمن - 03:03:39

03:03:56

الامر يكون فيه جد وفيه عزم ويخرج المنافقون من بين المؤمنين. ويظهر ضعفاء اليمان فلازم انما ربنا لو ارادنا يهلك عادي جدا. هو ده ده اسهل ما يكون يعني لو ربنا لما يعني في الحديث لما ربنا قال للنبي عليه الصلاة والسلام لو اردت ان انا اطبق عليهم الاخشبين.

يعني انا اترأبأ الجبال على دماغهم ايه اللي هيحصل - 03:04:16

ولا شي انا ربنا قادر لكن ربنا له له حكمة سبحانه وتعالى. وهذه الحكمة بقى يظهر فيها المنافقون. يظهر فيها ضعفاء اليمان. آآ ترفع فيها درجات الصابرين كم واحدة يا جماعة رفعت درجته؟ لانه مات شهيدا. كم واحد رفعت درجته بأنه دعم اخوانه بالدعاء والمال والجهاد في سبيل الله؟ كم مجاهد - 03:04:36

رفع عند الله بهذا الجهاد ما كان ليرفع به لولا هذا الجهاد. كم من امرأة تصدق لاخوانها في غزة او غيرها فرفعت عند الله؟ كم من امرأة سجدت لله ودعت لاخوانها فرفعت عند الله. كم من انسان تاب واستيقظ والله كنت مع شاب من كم يوم وقال لي اقسم بالله ان احداث غزة غيرتني في حياتي كلها - 03:04:58

في حياتي صلاة في المسجد وبدأ يفكـر ان الحياة مش ما تحتمـلش ابدا الجري اللي هو بيجرـي وراها. فـفي خـير كـبير يا جـمـاعـةـ الـانـسـانـ العـاقـلـ يـهـدـيـ يـسـتـخـرـجـ منـ المشـكـلـةـ فـرـصـةـ - 03:05:18

وبـرـكةـ انـماـ الـانـسـانـ غـيرـ العـاقـلـ سـبـحـانـ اللهـ دـائـماـ حـتـىـ لوـ فـتـحـتـ لهـ الفـرـصـ بـيـحـثـ فيـهاـ عـنـ المشـاـكـلـ. فـيـبـقـىـ انـ رـيـكـ هوـ القـوـيـ العـزـيزـ. لما اراد ان يأخذـهمـ هـلـ اـفـلـتـواـ وـمـنـهـ وـمـاـ كـانـواـ سـابـقـينـ بـيـقـىـ كـلـ الـآـيـاتـ الـاسـمـاءـ دـيـ المـفـرـوضـ تـدـخـلـ فيـ قـلـوبـنـاـ تـجـعـلـنـاـ نـمـتـلـيـ يـقـيـنـاـ - 03:05:28

واحد اظلمـتـ عـلـيـهـ الدـنـيـاـ مـنـ جـهـةـ الـاسـبـابـ يـرـفـعـ يـدـيهـ إـلـىـ اللهـ وـيـعـلـمـ انـ اللهـ بـيـدـهـ كـلـ شـيـءـ. يـمـكـنـ المشـكـلـةـ دـيـ جـاءـتـ عـشـانـ تـقـرـبـكـ إـلـىـ اللهـ يـمـكـنـ كـنـتـ اـنـتـ مـثـلـاـ مـاـشـيـ فـيـ طـرـيـقـ خـطـأـ. فـرـبـنـاـ آـآـيمـكـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـرـيدـ مـنـكـ انـ انـ يـرـيـكـ فـقـرـكـ لـهـ. فـلـازـمـ الـانـسـانـ العـاقـلـ يـعـلـمـ اـنـ فـعـلـهـ اـنـ رـبـكـ هـوـ القـوـيـ العـزـيزـ. وـرـبـنـاـ دـائـماـ - 03:05:46

انظـرـوـاـ إـلـىـ فـعـلـهـ اـنـ رـبـكـ هـوـ القـوـيـ العـزـيزـ. تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. قـوـيـ وـعـزـيزـ. يـعـنـيـ آـآـاـذاـ وـعـدـكـ بـوـعـدـ فـلـنـ يـخـلـفـ وـعـدـهـ وـاـذاـ اـرـادـ اـنـ يـعـاقـبـ

احدا لن يفلت منه احد. واذا اراد ان يجازي احد بالحسنى لن يمنعه احد. ان ربك هو القوي العزيز. واخذ الذين ظلموا الصيحة. اتفصل

اكمـ 03:06:04

واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين مناسبة الآيات لما قبلها انه بين تعالى ايقاعه باعدهائه بعد ان جاءه لاوليائه
فقال واخذ الذين ظلموا الصيحة. اي واصاب الذين ظلموا انفسهم بالكفر وعقر الناقة الصيحة العظيمة - 03:06:28

اية. اخذ الذين ظلموا يبقى الذين ظلموا هذا يبين ان الله لن يعاقب احدا الا بذنبه. الذين ظلموا. فكلا اخذنا بذنبه. اللي هي في سورة
العنكبوت تمام؟ فمنهم فمنهم هذا التصنيف يدل على ماذا؟ ان الله يقدر العقوبة بقدر هذا الذنب سبحانه لا يظلم مثقال ذرة.
واخذ الذين - 03:06:46

قلم الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين. يعني فصار الكفار في ديارهم ساقطين على ركبهم ووجوههم موتى خامدين. شف كلمة
كان لم وفي هذه تجعل الانسان يعلم اخر هذه الدنيا للكافر. افرأيت ان متعناهم سنتين. ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ما اغنى عنهم ما -
03:07:06

ما كانوا يمتعون. يعني واحد اللي دلوقتي عمالين يطلعوا لك جايدين آآ في واحد متصور مع راجل ملباردير. فيقول لك آآ انا مع ثلاثة
مليار. طب وايه ثلاثة مليار يعني؟ - 03:07:28

وكمان مخترق الكافر يعني. طب وايه الثلاثة مليار يعني؟ يعني ايه اللي فيها يعني؟ انت اتصورت مع واحد ثلاثة مليار مع مليون
مليار ايه اللي استفدت ولا شيء؟ ولا اي شيء. ولا اي - 03:07:41

ولا فيها اي فايدة. لكن سبحان الله انها لا تعمي الابصار هؤلاء الاشخاص السفهاء اللي المفروض انت لما تشوفهم تقول يا رب لك الحمد
جعلتني مسلما وجعلتني مهتميا وحببتنى في القرآن لأ. ده انت تشووف ان انت ناقص وهم اللي كاملين. كاملين في ايه - 03:07:51
رجل كافر راجل فاسق وبينشر الصد عن سبيل الله وبيعمل كذا. معه ثلاثة مليار ايه معه ثلاثة مليار ان شاء الله يكون معه حتى الدنيا
كلها مليانة مليارات كده. ولا شيء - 03:08:08

سبحان الله العمى. العمى يجعل الانسان يعظم الحقير اشياء والله ما ينبغي للمؤمن ان يلتفت اليها اصلا. ويصوروا لك صورة لاربع
اربع واحد مغنى وواحد كذا ويقول لك دي البنك المركزي. والشباب يعني يعني بيضحكوا بس من - 03:08:19
جواهم بيتألموا. ليه؟ لأن هو شايفين ان دول اللي معهم. معهم ايه يا ابني؟ معهم ايه ده انت معك الاسلام معك الهدى معك القرآن
قادامك. نور الله الذي يبقى وكله يفني كل شيء هالك الا وجهه. له الحكم واليه ترجعون. هو ده بجد هو ده بجد - 03:08:34
الرزق الرزق الحسن ورزق ربك خير وابق اهو كأن لم يغنو فيها. هو اللي عنده مليارات ده لما يدخل القبر هيدخل معه ايه؟ لن يدخل
معه الا شيء واحد بس. يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت - 03:08:49

من سوق تود لأن بيته هيغنى عنه شيء ما اغنى عنى ماليا. هي دي محتاجة كلام لما قالوا نحن اكتر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين. ما
هو ده نفس الشيء عشان تفهم حاجة. لازم تفهم ان ان الناس اللي بيكون عندها مال وجاه وسلطان - 03:09:03
دول قليل جدا منهم من يهتدى. ليه؟ لأنه يعترض بماله ازاى يشوف ان كان ذا مال وبنين. دي مسلا والايـة الثانية لولا نزل هذا القرآن اعوذ
بالله من الشيطان العظيم. اه نحن اكتر اموالا واولادا وما نحن معذبين. ايوـا فـكرة ان هو بيقول انا مش محتاج. مش محتاج الدعـوة
دي اـنا مستغـنى - 03:09:18

فـاهم كـده؟ مع ان هو نفسه لو جـا له اـدنـى مـرض بـيـخلـيـه قـاعـدـ ما لوـشـ ايـ لـازـمـ ولاـ يـغـنـيـ عنـهـ المـالـ. ولاـ بـيـحـكـواـ انـ الـراـجـلـ كانـ غـنـيـ آـاـ
معدـيـ بـسـيـارـةـ يـعـنـيـ جـمـيلـةـ كـدهـ وـفـيـهـ شـيـابـ وـاقـفـيـنـ فـيـهـ شـابـ منـهـمـ قـالـ ياـ اـخـيـ ياـ رـيـتـنـاـ زـيـكـ. بـيـقـولـواـ الـراـجـلـ سـمـعـهـ بـيـحـكـيـ يـعـنـيـ
واـحـدـ مـنـ الدـعـاـةـ بـيـحـكـيـ - 03:09:37

الله اعلم الدين هو الان لم اسمعها بنفسي يعني. فيـيـحـكـيـ انـ الـراـجـلـ رـجـعـ لهـ قـالـ لهـ اـنتـ دـلـوقـتـيـ بـتـقـولـ انـكـ عـاـيـزـ تـبـقـىـ زـيـيـ عـشـانـ اـيـهـ؟
عشـانـ عـنـدـيـ عـرـبـيـةـ يـعـنـيـ وـعـشـانـ لـابـسـ بـدـلـةـ - 03:09:56

قالـ لهـ اـنتـ دـلـوقـتـيـ شـابـ اـنتـ بـتـاـكـلـ اـيـ حاجـةـ؟ـ قـالـ لهـ اـنـاـ ماـ بـعـرـفـشـ اـكـلـ سـنـدـوـتـشـ فـوـلـ.ـ نـفـسـيـ اـكـلـ سـنـدـوـتـشـ فـوـلـ.ـ عـنـدـيـ

مرض. لاحظ ده بيكلمه عن ايه؟ عن امر يعني امر آثاره اللي هو امر - 03:10:05

الصحة بالنسبة للدين دافع طبعا. تصور ده بقى لو هو كلمه عن الدين. قال له انت السست مسلما يقول له اه يقول له قد اتم الله عليك النعمة. تصلب بتهندي. هو ده ده اللي ربنا بيختار له ناس. ده اللي ربنا بيختار له ناس. اما بقية - 03:10:15

الامور عادي جدا انت معك ايه؟ معك دكتوراة معك ستين الف دكتوراة عادي جدا. ما في ناس معهم خمسين دكتوراة عادي ما اكبر شهادات. وايه المشكلة اهم شيء لما تلقى الله بقلب سليم وعمل صالح. عايز بعد كده ان الدنيا تزداد ما تزداد هو ربنا منعك.

نعم المال - 03:10:32

الصالح للرجل الصالح. نعم المركز الصالح للرجل الصالح. ده احنا نحب كده. يعني يا ريت الانسان يشوف في كل باب من ابواب العلم انسان مهتمي وصادق بارز في مجاله. والله بيكونوا بركة على الاسلام - 03:10:52

يعني كم واحد كان في مجازي قوية قوية ونفع الاسلام من مجاله وكان مثال جمیل يعني هذا لكن افهم ان الدين هو عصمة امرك. اياك ان تسير في دنياك اسبق مما تسير في اخراك. اياك - 03:11:06

لأ انت الاصل انك كادح الى ربك كدحًا فملأقيه. اديك ربنا بيوريك عاقبة هؤلاء. كان لم يغنو فيها فان لم يغنو فيها يعني دي كلمة كبيرة قوي. يعني لأن الكفار اللي هو جاءهم هذا العذاب ما عاشوش اصلا - 03:11:24

ما ليثوا غير ساعة. هم بيقولوا احنا احنا قعدنا قد ايه في الدنيا دي؟ ولا شيء. لأن الدنيا بالنسبة للآخرة لا تساوي شيئا فالانسان المغفل هو الذي يعيش في الدنيا. يبحث عن اهوائه وشهواته بالمناسبة. اوعى تفكرا ان الفشلة بس هم اللي بيسربوا مخدرات وبيصيعوا مع البنات - 03:11:41

لا لا لا الفاشل هو كل من لا يسعى للآخرة. لأن هم دلوقتي بقوا بيعملوا شيء حتى انا عملت عنه منشور يجيب لك واحد لابس بدلة ولابس ساعة شياكة وقاعد قدامه نسكافيه - 03:11:58

فيه وقاعد في كافيه وحاطط رجل على رجل والجزمة ملمعة بتاعته وبيقرأ في كتاب على اساس ان ده النموذج الایه اللي هو الناجح نفس الشخص ده عادي كافر ممكן يكون بيبيع خمرة ممكן يكون بيتأجر في الحرام رجل اعمال مغنى مثل اي شيء. تمام كده؟ هو بيبين لك ان - 03:12:09

هو مهتم بصحته بشكله بفղوله عنده بيت عنده عربية يبقى ده ناجح. لا يا حبيبي. النجاح عند الله هو شيء واحد الذين امنوا وعملوا الصالحات. هو ده النجاح. ده النجاح. بقى الامور انك انت عايز تحسنها ده شيء جميل. الله جميل يحب الجمال. عايز تهتم بصحتك - 03:12:29

اهتم ببلسك بيتك شكلك براحتك. عادي جدا. ده ربنا يحب منك ذلك. لكن اعلم ان كل من لا يسعى الى الآخرة فهو فاشل ايا كان بقى مجاله. حتى لو كان مخترع اي حاجة. زي ما هو دلوقتي جابوا لك الرجل اللي هو الملحد اللي هو قاعد على الكرسي ده - 03:12:50

اللي هو المنشول وهو ملحد ويدعو الى الالحاد ويكلمه يقول لك ان الرجل ده ما فيش زيه. ما فيش زيه في ايه؟ يكفي انه عاش في دنياه لا لا يعرف من هو - 03:13:11

ولا يعمل لآخرته بس. ولا ولا اي شيء ولا ولا ولا ينفعه في اي شيء. يبقى لأن لم يغنو فيها تؤكده لك ان هؤلاء الذين نالوا. شف ربنا قال عنهم ايه بقى! يعني هات قوم ثمودوا قوم - 03:13:21

ليه دايما ربنا بيتكلم عن قوم ثمود وقوم عاد؟ لأنهم كان يضرب بهم المثل في هذا الذين جابوا الصخر بالواد والثانيين كانوا اشد قوة كل دول راحوا فين خلاص راحوا. في الدنيا اهلكوا وفي الآخرة عذبوا - 03:13:34

يبقى لا لا تجعل ابدا لا تجعل ابدا يغيب عن ناظريك ان لقاء الله ولقاء الله تبارك وتعالى هو الذي ستبلى فيه السرائر. يوم آآ ربنا سبحانه وتعالى قال هنالك تتلو كل نفس ما اسلفت - 03:13:50

وفي قراءة تبدو يعني العمل هيمشي قدامك وانت هتمشي وراه هو اللي هيوديك وهيجيبك. كل امرئ بما كسب رهين كل امرئ بما

03:14:07 كسب رهين. كل نفس بما كسبت رهينة. يعني انت لما بتروح عند ربنا بيقول لك والله اللي انت عملته هتشوفه

انا مش لا لا اللي هيشهد عليك هو نفسك كمان. يعني لا الملائكة ولا حاجة. هو انت اعضاي هتشهد عليك فاهم؟ بيقى كأن لم يغنو فيها اية عظيمة. يجعل الانسان يفك. يا ترى كل الناس اللي سبقوني دول اللي كان عندهم اموال وعندهم بيوت وعندهم

03:14:24

وعندهم شكل جميل وعندهم هل بقى منهم هل بقى شيء من هذه لما ذهبوا الى ربهم؟ لا. هو شيء واحد فقط العمل. لذلك

03:14:43 النبي صلى الله عليه وسلم قال لمثل هذا فليعمل العاملون. وده كان امثال للاية اللي في سورة اه الصافات -

لما الرجل قال آآ افما نحن بمعذبين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين. ان هذا له الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون. الحمد لله

فاننا نجاني الله من النار ودخلت الجنة. ولذلك قال لقرينه - 03:15:03

آآ لما قال اني كان لي قرین يقول وانك لمن المصدقين اذا متنا وكنا ترابا وعظامانا انا لمدينون اه قال هل انت مضطرون فاطلع فرعون

03:15:19 في سواء الجحيم؟ قال تالله ان كدت لترضين. كنت هتوديني في ستين داهية. لو انا كنت سمعت كلامك -

ولولا نعمة ربى لكنت من المحضرين. يبقى طبعا احنا انا طولت في الاية دي لان هي دي الختان بتاع الدرس ويعني اعظم شيء عايزين

ننتفع به طبعا ربنا قال الا ان ثمود كفروا ربهم. اللي هم قوم لصالح يعني. الا بعدها ثمود. كفروا ربهم كفروا بآياته. كفروا بنعمه. آآ الا -

03:15:34

بعدا لثمود والبعد هذا يعني اه بيان على الهاك الذي وقع بهم. خلاصة ما يعني اريد ان اقوله في هذه القصص العظيمة هو ان الله

تبارك وتعالى يأمر نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم ان يستقيم كما استقام اولئك الرسل مهما آآ قابله اولئك او قبلوا دعوته

بالسخرية او التكذيب او - 03:15:52

والاستهزاء وهذا ما يصيبنا الان كام واحد الان يسخر منك ويستهزأ بك ويشغلك لان زي ما قلت لك الصد عن الآخرة مش لازم يكون

بنقول لك اكفر بالآخرة لأ ممكن يعطيك ما يشغلك - 03:16:14

عن الآخرة وهذا ما يحصل الان للشباب. فتنوا الشباب بكل شيء. يعني الشاب اللي مثلا اما اما في الافلام الفاحشة. ده ده دول فيه

03:16:27 شعبة وراه. وفيه شعبة مستنياه في الافلام والمسلسلات والمسابقات هذه شعبة. في شعبة تانية في الموضة -

شعبة تانية في النجاح الديني. شعبة تالتة في شاب عايش يربى عضلات في جسمه بس ولا بيفكر في ربنا ولا حاجة. ايوه هو انت

عايز تعمل ايه بالعضلات دي؟ يعني مش فاهم يعني. اه ما تخلி جسمك كويس - 03:16:44

هتقعد تجمع في العضلات وتعمل لي تقول لي اصل انا باشرخ في العضلات عشان ايه يعني مرنى تلات تمرинات في اليوم وترجع نايم

03:16:54 سطحية في البيت زي وشباب بقول له ما بتجيشه الدروس ليه؟ قال لي اصل انا -

نتمرن تلات مرات في اليوم. ليه يا حبيبي اتمرن تلات مرات في اليوم عشان ايه يعني يعني بيتمرن بيكول لي بعد كل تمرينة لازم انام.

اه طب انت بتقعد يعني بيكول لي بينام مسلا بالليل مسلا عشر ساعات ولا حاجة - 03:17:04

وزي طبعا زي ما يصحى. والصلوات بيجيبها اي حاجة ولا فاضي يقرأ قرآن ولا حاجة. عمال يربى في عضلات. طب وليه يا حبيبي؟

قال لي اصل انا عايز ابقى زي فلان - 03:17:14

عشان ايه يعني ما تبقى جسمك كويس وخلاص. لأ دول بقى عايز دايما كده يأفور في كل حاجة. فاهم؟ فيبقى لأ لازم تنتبه ان لا

تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم - 03:17:21

لله الغرور الغرور الشيطان شياطين الانس والجن ياخدك يطلعك من حارس من حارة السباق يخليك في مقاعد المترجين. تفضل كده

03:17:33 عايش بقى عمال تدور على حاجات تافهة انما الانسان المؤمن العاقل ياخذ من الدنيا بقدر ما ينفعه في الآخرة -

فاهم لا يعظام حسرته على شيء فاته من الدنيا. ودائما يفكر في العمل الصالح الذي يبقى. وخليل خلي عندنا يعني اسوة بنبينا محمد

صلى الله صلى الله عليه وسلم. ما الذي اختاره الله له من الدنيا - 03:17:50

يعني آآ زي ما بيحكوا ان واحد من التابعين آآ شاف الحجرات بتاعة النبي عليه الصلاة والسلام بيهدموها عشان يوسعوا المسجد.

فبکی قالوا له بتبکی ليه؟ يعني فاکرینه زعلان ان الحجرات يعني بيقول لهم ان ده لا يجوز يعني. قال لهم لأنـ [03:18:05](#)

انا كان نفسي تبقي هذه الحجرات يراها كل الناس. عشان يرى ناشي المدينة ومن يأتي من الامصار من اخر الدنيا يعني لما يأتي يعني للمسجد النبوى ينذر ما الذي رضيه الله للنبي محمد صلى الله عليه وسلم من هذه الدنيا [03:18:19](#) -

حتة الكام حجارة دي هي اللي ربنا اختارها له من الدنيا فيبقى انت كده تفهم ياه هو دي اللي ربنا اختارها ايه ولذلك ربنا قال له لو انت ت يريد ان انا اديك زهرة الدنيا خد اللي انت عاوزه [03:18:36](#) -

خلاص تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار. ويجعل لك قصور عادي. ما يدهولك طبعا. مش كان ادي سليمان وادي غيره من الانبياء [03:18:50](#) -

و قادر انه يديك. قال فاختار ما عند الله. ليه؟ لانه يعلم ما عند الله. وما عند الله خير وابقى يبقى الانسان عادي يعيش في الدنيا. البس كويس. عش كويس. طور نفسك في مجالك. عايز تاخد دكتوراه. عايز تاخد عشرين دكتور. ما تاخد [03:19:00](#) -

لكن دائمًا تسابق في الخيرات. وتجعل تفوقك حتى في الدنيا لوجه الله دي لفتة تانية كمان. لأن انت ممکن واحد ينجح نجاح دنيوي [03:19:15](#) للشهرة او للمنصب او للمنزلة. يقول لك عشان اوريك وانا بقیت میں. يجيب لك مسلا في بعض ان هم استضافوا واحد

ايه سر نجاحك؟ يقول لك اصل انا كنت في المنطقة بتاعتي بيشتموني ويبيقولوا لي يا غبي! فانا بقى وريتهم انا عملت ايه! طب ونجاحك ده على التافه! انت عملت كل التعب ده عشان توريهم يعني! ولا [03:19:31](#) -

انما لو لو نجحت لوجه الله وتبتغي بذلك ما عند الله وتضع نيات حسنة يبقى نجاحك ده لوجه الله ويعظم عند الله. فيبقى الشباب هذه القصص والانباء ليست للتسلية. وانما هي للعبرة والعظة. ننظر هؤلاء وننظر عاقبهم وننظر عاقبة المتقين. وننظر عاقبة الظالمين [03:19:41](#) -

وكل امرئ بما كسب رهين. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. وجزاك الله خيرا يا عبد الملك ان شاء الله يعني اه انهاردة العصر مش هينفع ناخذ باذن الله باذن الله غالبا هنأخذ بكرة [03:20:02](#) -

في الصباح. ومعلش زي ما قلت لكم صورة هود بالذات آآ يعني احنا دلوقتي يمكن تلات ساعات ونصف. واحنا ما خدناش غير نبا هود عليه السلام ونبا صالح. ولكن انا قاصد هذا. لأن احنا مش بنأخذ درس تفسير [03:20:14](#) -

احنا مجموعة بنلتقي على الانترنت. كل واحد مننا مقيم في مكان بنتواصى بالحق والصبر. فالدرس يعني يعني تثبت اكتر ما هو عيب فاحنا دايما كل ما بلاحظ ان في شيء احس ان ان المسلم محتاجه. سواء كان رجل او امرأة. الصراحة لا احب ان ادخل به. ليه؟ لاني عارف ان انا نفسي [03:20:28](#) -

بحب كده احب حد ينصحني يشجعني. دائمًا يعني كنت في بداية ما بتعلم القرآن او بطلب العلم بقى نفسي اشوف حد ينصحني يقول لي شد حيلك في كذا. مش عشان انا محتاج [03:20:49](#) -

لأ الحمد لله دائمًا ما كنتش بحاول ان انا اربط نفسي بحد. لكن الانسان بيفرح لما يشوف حد بيشجعه بيؤازره بيساركوا في نفس الطريق. فلذلك احنا مش بنجتمع عشان نعرف تفسير. انت لو قرأت التفسير الميسر او التفسير المحرر. الحمد لله هتفهم الايات. ولكن حاول [03:20:59](#) -

ان نعرف الرسائل المضمنة في هذه الايات اللي ربنا سبحانه وتعالى يريده منا ان نتعلمها ونعمل بها ونسأل الله سبحانه وتعالى بركة هذا القرآن العظيم. وان يهدينا لنوره وان يثبتنا. وان يجعلنا آآ يعني هداة مهتدین. وهذا الدعاء دعاه النبي صلى الله عليه وسلم [03:21:19](#) -

جرير ابن عبد الله وهو من اواخر من اسلموا ضرب على صدره يعني هو اشتکي للنبي عليه الصلاة والسلام ان هو لا يثبت على الفرس. النبي عليه الصلاة والسلام دعا له وضربه على صدره وقال اللهم اجعله [03:21:36](#) -

وهاديا مهديا دعاء عظيم فنسأل الله ان يجعلنا هداة مهتدین. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته [03:21:49](#) -